

رياض الزهراء ١٠٩

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية/شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ١٠٩ / شوال ١٤٣٧ هـ / تموز ٢٠١٦ م رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

الكمبيوتر والألعاب الإلكترونية الصديق اللدود للأطفال

غلاء المهور حجرة عثرة في طريق إحراز نصف الدين

رياض الزهراء ودورها الرسالي

في هذا العدد



الْجَبَّةُ الْجَبَّاسِيَّةُ الْمُقَابَلَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شوال ١٤٣٧ هـ

تموز ٢٠١٦ م

العدد ١٠٩

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق

العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

زينب حسين حجي حسين

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد على (٢٥٠ - ٣٠٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.

رياضُ الزهراء
ودورها التوعوي
في الظرف الراهن

حكاية جهاد العشق

١٠



٢٤

رياضُ الزهراء

١٤



الكذب في النص
القرآني المترجم

١٨



أثر التنمية
البشرية في
التعليم

القدم السكري

الترنيمة الخامسة

٤٤



٣٩



٤٦



لقاح شلل
الأطفال



رِياضُ الزَّهراءِ ﷺ وَدَوْرُهَا الرِّسَالِيّ

وفاح عطرها بين قَرَائِها ومتابعيها، وباتوا لا يقاومون إطلالتها كلَّ شهر لتصفّحها والاغتراف من نبع معلوماتها الرقراق.

سيبقى إن شاء الله تعالى عطاء رياض الزهراء ﷺ ينبض، ويؤدي دوره الرِّساليّ في تثقيف المرأة المسلمة، لتأخذ بيدها لِبَرِّ الأمان، ولتمهّد لدولة الإمام المنتظر ﷺ، وتنتفّح لانتظار دولة العدل الإلهي إن شاء الله تعالى.

الاجتماعية اللازمة، كما تبيّن حقّ المجتمع عليهم، ويجب أن يتشارك الأب هذه المسؤولية مع المرأة، حتى يكون نتاج التربية أفضل.

تتجلّى أهمية المرأة برسالتها في المجتمع بما تحمله من معلومات وثقافات تمكّنها من تعليم الأجيال ومحاربة الجهل والتخلّف وتكوين المجتمع بالعلوم المختلفة في كلّ مجالات الحياة؛ لذا فإنّ من الضروري أن تتبنّى جهة إعلامية مهمّة تثقيف المرأة وتعليمها أمور دينها ما يساعدها على أداء دورها بأكمل وجه، ومن هنا كانت انطلاقة مجلة رياض الزهراء ﷺ بعودها الفصح، تحبو بها يراعات سجّل لها التاريخ أنها أول أعلام نسوية تتلفّع بجلباب العتبات المقدّسة بأهداف سامية؛ لتسطر أحرفاً من نور، لتخطّ صراطاً للمرأة على طريق أهل البيت ﷺ وأخلاقهم السامية، كانت وما تزال مجلة رياض الزهراء ﷺ تهدف إلى تعليم المرأة المسلمة وتثقيفها ومن ثمّ الأسرة على خطى أهل البيت ﷺ وتعاليم الدين الإسلامي من خلال صفحاتها وأبوابها المتنوّعة لكلّ السبل التي تكوّن شخصية الإنسان المؤمن، كالجانب العقائديّ، والجانب الفقهيّ، والجانب الأخلاقيّ السليم.

عشر سنوات من الجهد الحثيث والمتابعة المستمرة في البحث عن المعلومة، واستقطاب الكاتبات الرصينات، وبناء شخصية الملاك المهنية الضرورية لمتابعة العمل كوسيلة لتحقيق الهدف المرجو بعد أن تجاوزت أعدادها المائة،

انطلقت المرأة بدورها الفاعل في الحياة من واقع اجتماعي وفق رؤية شرعية لأسس الدين الإسلامي ومبادئه لعمارة الأرض، قائمة على مبادئ واضحة ومعلومة لديها، ولئن يتحرك في ساحة الإعلام الإسلامي النسويّ للتصدي للهجمة الشرسة من الإعلام المضاد لمبادئ الدين المشوّه للحقيقة الناصعة تجاه حقوق المرأة في الإسلام بكلّ ألوانه وأطيافه وأشكاله، وسط مغريات كثيرة تحتاج مواجهة المرأة من خلال تفقّنها بالدين وأطلاعها على أمور حياتها ووعيها لدورها، وأهميتها في المجتمع، وحضورها حضوراً جوهرياً في الساحة الإعلامية النسوية.

خاضت وسائل الإعلام حرباً ضرورياً بين الحضارات من خلال نشر ثقافتها، والترويج لأنماط السلوك الاجتماعي المنبثق عنها؛ لذا فمن الضروري جداً أن تسلح المرأة المؤمنة برؤية الإسلام، وأن تتحصّن بمفاهيمه حتى لا تقع ضحية لتأثير الأفكار والبرامج الهدّامة، وتكون المرأة المؤمنة هي ترسانة الدفاع عن مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه الأخلاقية والاجتماعية، وهي خط الدفاع عنه، والمبشّر بمفاهيمه وقيمه الأخلاقية والاجتماعية على مستوى العالم.

فإذا كانت المرأة محدودة المعرفة والوعي الدينيّ، ولم تكن مفاهيم الدين واضحة وراسخة لديها، فلن تصمد أمام الأفكار الهادمة والأمواج الجارفة من الثقافات المختلفة التي تطرأ علينا من جهات مختلفة.

رسالة المرأة في أسرتها تتعدّى مهمة التربية إلى مهمة إعداد جيل من الأبناء يحسنون التعامل مع مجتمعاتهم ويحسنون العطاء، فتزوّدهم بالمهارات





ها هي مجلة رياض الزهراء^ع تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة
فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني^ع

قسم الشؤون الدينية في العتبة الصابسية المقدسة

العائلة والإنترنت

في الآونة الأخيرة ومع التطور التكنولوجي الحاصل في العالم
عموماً، وما نراه نحن في العراق خصوصاً من شبكات التواصل
العالمية (عن طريق الإنترنت) نود أن نطرح على جنابكم الموقر
الأسئلة الآتية التي ابتلينا بها نحن العوائل المسلمة من أتباع
أمير المؤمنين علي^ع، هذا وجعلكم الله^ع حصناً منيعاً للإسلام
والمسلمين.

والأسئلة هي:

(١) هل يجوز للمرأة مراسلة أي فرد على الإطلاق ومن دون علم
زوجها أو أبيها، وكذا الحال بالنسبة الأبناء حيث يرسلون الإناث؟
(٢) عند طلب الرجل معرفة ما يحصل من مراسلة الزوجة أو
البنت أو الابن أو الأخت يقولون: (هذا ليس من شأنك، ولا يحق
لك الاطلاع على ذلك؛ لأنه مخالف للخصوصية الشخصية)، فهل
هذا صحيح؟

(٣) هل يحق للزوج أو الأب محاسبة الزوجة أو الأولاد إذا استمر
التواصل مع الآخرين خصوصاً إذا كان ذلك التواصل مخفياً ومثيراً
للريبة والشك بوجود علاقات غير شرعية، وتعبير آخر ما هي
وظيفة الزوج تجاه زوجته، ووظيفة الأب تجاه ابنته أو ابنه؟

الجواب:

بسمه تعالى

لا يجوز للمرأة التواصل مع الرجل بالمراسلة الكتابية أو الصوتية فيما لا يجوز
بالمشاهدة بلا فرق، ولا ينبغي لها التصرف على وجه يثير ريبة زوجها أو أبيها،
بل قد يحرم ذلك في جملة من الموارد كما لو كان التصرف من قبل الزوجة
مريباً عقلاً بحيث يعد منافياً لما يلزمها رعايته تجاه زوجها أو كان التصرف
من البنت ممّا يوجب أذية الأب شفقة عليها، وكذلك الحال في الابن بالنسبة
إلى أبيه، وإذا توقف رفع الإشكال على اطلاع الزوج أو الوالد على مضمون
المراسلات تعين ذلك، إذا لم يترتب محذور آخر، وعلى العموم فإن للزوج
والوالد وظيفة في شأن الزوجة والولد، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ / (التحریم: ٦).

فعلى الزوجة والأولاد أن يكونوا عوناً لهما في القيام بهذه الوظيفة على ما أمر
الله^ع به، ولهما في حال عدم الاستجابة لذلك القيام بوظيفة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر في مورد بحسب الضوابط الشرعية، والله^ع العاصم،
(١٤/ صفر/ ١٤٢٥هـ).

من ألطاف الله^ع

محمد الموسوي، مسؤول شعبة الاستفتاءات
قسم الشؤون الدينية في العتبة الصابسية المقدسة

من مظاهر لطف الله تعالى على البشر أن خلق في باطن
كل إنسان حاجزاً نفسياً تجاه المحرمات، وهذه المسألة
ليس لها علاقة بالتعليم والتلقين، لاحظ الطفل الصغير
فإنه بطبيعته الأولي ويدون أي تلقين يكره الظلم، وإذا
ضرب أحدهم آخر أمامه تراه يقول لم ضربته؟ أو يعمل
على ضرب المعتدي، وكذا الطفل يكره الكذب بذاته، ولا
يعرف معناه أصلاً ما لم يتعلمه من المحيطين به.

فسبحان الذي خلق داخل كل نفس إنسانية حاجزاً
يحجبه عن المحرمات فطرياً، ومن لطف الله تعالى أيضاً
أن جاء لنا بحاجز ثان، وهو الحاجز الشرعي، فوصف
بعض التصرفات بأنها محرمة، ومركبها يُعذب بالنار،
فلذا الذنب عند المؤمن تراه كالصخرة على رأسه أو على
صدره، أمّا الذنب عند الكافر والمنافق فكالذبابة على
رأسه.

ومتى ما بقي هذا الإنسان ملتفتاً ومتمسكاً بكلا
الحاجزين (الفطرة والدين)، تراه يرتقي ليصل
إلى درجات أعلى من الملائكة، ومتى ما تجاوز هذين
الحاجزين فلوّث فطرته بالحرام، ودنس دينه بالذنوب،
تراه يتقهقر ويصبح ﴿كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ...﴾ (١).
والحمد لله الذي جعلنا اليوم في زمان هدى الله تعالى
فيه عبده النجدين، بما أتبع لنا فيه من وسائل متطورة،
ليصبح إمّا شاكر أو إمّا كفور، وأوضح لنا أدلة الطريقتين
﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ
بَيِّنَةٍ...﴾ (٢)، فله الحجة البالغة في الحياة الدنيا وفي
الأخرة.

(١) (الأعراف: ١٧٩) - (٢) (الأنفال: ٤٢).



وَجُوبُ كَوْنِ خَلِيفَةِ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ الْأَفْضَلُ

إيمان كاظم

الله ﷻ، وحسينا في ذلك هو احتجاجة ﷺ في الخطبة الشقشقية، قال ﷺ: "أما والله لقد تميمها ابن أبي قحافة، وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي يتحدر عني السيل، ولا يرقى إلي الطير" (١). ومن الأدلة أيضاً التي تؤكد على أفضلية الإمام علي ﷺ هو نزول ثلاث آيات فيه ﷺ يوم غدير خم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾ فقد نصّ على نزولها في علي ﷺ عدد من علماء أهل السنة، منهم الواحدي في كتاب أسباب النزول، وابن صباغ المالكي في (الفصول المهمة).

أما الآية الثانية ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾ (المائدة: ٢) فقد ينزولها في علي ﷺ يوم غدير خم بعد تعيينه بالولاية السيوطي في (الدر المنثور)، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد)، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن عساكر عن الخدري، وإن النبي ﷺ لما قال: "من كنت مولاه، فعلي مولاه" (١)، نزلت هذه الآية.

والآية الثالثة هي ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (المعارج: ١) فقد نزلت بعد نصّ النبي ﷺ لعلي ﷺ بالولاية يوم الغدير عند مجيء الفهري إلى النبي ﷺ، وقوله هذا شيء منك أم من الله؟ وقول النبي ﷺ هذه من الله، فقال الفهري: اللهم إن كان ما يقوله محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء، واثنا بعذاب أليم، فرماه الله ﷻ بحجر فسقط على هامته، وخرج من دبره، فأنزل الله تعالى بعد ذلك الآية المذكورة، وذكره الشبلنجي في (نور الأبصار)، وسيط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص)، المناوي في (فيض القدير شرح الجامع الصغير) ونحو ذلك كثير. فإذا كان ما يدعونه بالأفضلية للخلافة والثبات عندهم قبيح تقدم الفضول على الفاضل فهل من نزل بحقه وفضله آيات من القرآن الكريم وهي مروية من طرق الفريقين الشيعة والسنة أفضل وأحقّ أو الروايات التي ذكرت أفضلية الخلفاء والأصحاب، وهي مختلقة في عهد بني أمية عن طريق رواية نالتهم سوء العاقبة؟

(١) في منهاج السنة: ج ٢، ص ٧٧، (٢) بحار الأنوار: ج ٢، ص ٤٢٩.

(٢) الاحتجاج: ١، ص ٢٨٢، (٤) الكافي: ج ١، ص ٢٨٧.

لقد تطابق العقل والنقل على وجوب تقديم الأفضل في الخلافة والإمامة، وعدم صحة إمامة الفضول مع وجود الفاضل، وذهب كل من الشيعة والسنة إلى أن منصب الخلافة لا يكون إلا لأفضل الأمة بعد رسول الله ﷺ، ولكن اختلفوا في تعيين الأفضل بعد رسول الله ﷺ. إن جمهور أهل السنة ادّعوا الإجماع على أن لا يؤتي الخلافة إلا لأفضل الأمة.

قال ابن تيمية: (إن تولية الفضول مع وجود الأفضل ظلم عظيم) وقال: (إن جمهور الناس وأهل الحديث وأئمة الفقهاء فضّلوا عثمان على علي؛ لاتفاق أهل الحل والعقد على مبايعته، فيلزم أن يكون هو الأحق. ومن كان هو الأحق كان هو الأفضل، فإن أفضل الخلق من كان أحق أن يقوم مقام الرسول ﷺ، فلو عدلوا عن الحق مع علمهم بذلك كانوا ظلمة). (١).

روى أنه لما أمر النبي ﷺ أسامة على قاطبة الصحابة، وأمره بالخروج بهم إلى أرض مؤتة، طعن المهاجرون والأنصار في تأميره عليهم؛ لأنه غلام حدث السن لا يليق بالإمارة على مشيخة الأصحاب مع قوة تدريبهم في الحرب، ولما وصل الخبر إلى رسول الله ﷺ، قام خطيباً بينهم، وقال: ولئن طعنتم في تأميري أسامة فقد طعنتم في تأميري أباه من قبل، وأيم الله ﷻ إنه كان للإمارة خليفاً، وإن ابنه من بعده لخليق للإمارة وإنه من خياركم. (١).

في هذا الحديث من دلالة على أن الصحابة بحسب الفطرة أنكرت على النبي ﷺ إمارة أسامة؛ لانطباع غرائزهم على قبح تقديم الفضول على الأفضل، وأن النبي ﷺ أقرهم على فطرتهم، غير أنه ﷺ أجابهم بأن أسامة مثلهم خليف بالإمارة، وأنه من خيارهم.

فهذه الأدلة صريحة في جعل مدار الخلافة الخيرية المحضة والأفضلية المطلقة، والقرآن الكريم يشير إليها، وهو أقوى دليل وبرهان على وجوب تقديم الأفضل واتباعه، قال تعالى: ﴿...أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (يونس: ٢٥) وهذا يدل على أن المتفاضل بعلمه إلى الحق هو المتبع دون من لا يهتدي إلا بهداية غيره، وأطبقت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على أن علياً ﷺ خير الأمة وأفضلهم بعد رسول



شَذَرَاتُ الْآيَاتِ ٣

زهرة عبد الجبار الخفاجي

وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ (النساء: ٢٠).

لقد أكد القرآن الكريم على الرفق بأموال اليتامى؛ لأن اليتيم هو العنصر الرقيق الذي يحتاج إلى الشفقة والعطف والإعانة، وأن يؤخذ بيده حتى يصبح رجلاً يستطيع أن يصمد في وجه الأعاصير التي تهدده ليتحمل مصاعب الحياة، فضلاً عن ماله وممتلكاته، فبمجرد أن يخرج من عالم الصغر ويدخل عالم التكليف، ويأس الولي منه الرشد، يجب أن يدفع له ماله وبدون تأخير. لقد رعى الإسلام اليتامى وحافظ عليهم واعتنى بهم من الاهتمام الشيء الكثير، ورفع عنهم الظلم وكل أذى وضرر. (٤)

إنَّ للهجة القوية التي اتسمت بها هذه الآيات تأثير بالغ في نفوس المسلمين، إذ خافوا أن يخالفوا اليتامى وأن يشتركوا معهم في الطعام؛ لهذا كانوا يهيئون طعاماً خاصاً لأنفسهم ولأولادهم، وطعاماً مستقلاً لليتامى، ولا يخالفون طعام اليتامى بطعامهم خشية الإجحاف بهم. وقد شق هذا على الجميع- اليتامى والأولياء- ولذا أمرهم ﷺ في الآية (٢٢٠) من سورة البقرة قائلاً: ﴿وَأَنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ..﴾: أي إن كان في مخالطتهم لطعام اليتيم بطعامهم خير ومصلحة لليتيم فلا بأس.

(٥)

أيضاً لا تستبدلوا ما حرّمه الله تعالى عليكم من أموال اليتامى بما أحله لكم من أموالكم (كان تأخذوا أراضيهم الجيدة وتعطوهم أراضيهم الرديئة فتقعوا في الحرام) بحجة أن هذا العمل يضمن مصلحة اليتيم، أو أنه لا يوجد فرق بينهما، أو للمحافظة على أموال اليتيم من الضياع والتلف، وغيرها من الحجج الواهية. الثالث: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾، أي لا تخلطوا أموالكم مع أموال اليتامى فتكون نتيجتها تملك الجميع، وكلمة إلى في العبارة تعني في الحقيقة مع.

ولكي يبين الله ﷻ أهمية هذا الموضوع والتأكيد عليه يختم الآية بقوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ يقول الراغب الأصفهاني في مفرداته: الحوبة في حقيقتها تحمل صاحبها على ارتكاب الإثم، وحيث إنَّ الاعتداء على أموال اليتامى ينشأ في الأغلب من الحاجة أو بحجة الحاجة استعمل القرآن الكريم مكان لفظة الإثم في هذه الآية لفظة الحوب، للإشارة إلى هذه الحقيقة إن ملاحظة الآيات القرآنية في هذا المجال تكشف عن أن الإسلام يولي هذا الموضوع أهمية كبرى، ويهدد الخائنين في أموال اليتامى بالعقوبات الشديدة، ويدعو القيمين على اليتامى بكلمات صريحة وجازمة إلى مراقبة أموالهم والمحافظة عليها مراقبة شديدة، ومحافظة بالغة. (٢)

لما أمر الله ﷻ بالتقوى وصلة الأرحام عقبه بباب آخر من التقوى، وهو رعاية حقوق اليتامى فقال: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ..﴾ وهذا الخطاب موجّه إلى أوصياء اليتامى، أي أعطوهم أموالهم بالإتفاق عليهم في حالة الصغر وتسليمهم أموالهم عند بلوغهم بعد أن يلمسوا منهم الرشد، وقد سمّاهم يتامى بعد الرشد مجازاً؛ لأنَّ النبي ﷺ قال: "لا يتم بعد احتلام" (١)، كما قالوا للنبي ﷺ يтим أبي طالب بعد كبره، ويتصد به أنه ربّاه. (٢) كثيراً ما يحدث في المجتمعات البشرية أن يفقد الصغار آباءهم؛ بسبب الحروب والنكبات، وهذا ما يحدث في المجتمعات المريضة التي تعاني الصراعات والحروب وبخاصة المجتمع الجاهلي العربي، وبالنتيجة يكثر عدد الأيتام، وهو ما يجب أن تهتم به الحكومة الإسلامية، ويهتم به المسلمون جميعاً بأن يتكفلوا أمر اليتامى وشؤونهم.

نلاحظ في هذه الآية ثلاث تعاليم بشأن أموال اليتامى: الأول: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ..﴾، أي أعطوا اليتامى أموالهم حين رشدهم، ولكن تصرفكم فيها تصرف الوكيل لا المالك، الثاني: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ..﴾، أي لا تأخذوا أموالهم الطيبة، وتخلطوها مع أموالكم الخبيثة الرديئة، وهذه الآية تهدف إلى منع ما يرتكبه بعض القيمين على أموال اليتامى، وتعني

(١) الكافي ج ٥، ص ١١٢، (٢) تفسير مجمع البيان ج ٢، ص ٩.

(٢) تفسير الأمثل في كتاب الله المنزل ج ٢، ص ٥٢ / تفسير مجمع

البيان ج ٢، ص ١٠، (٤) الواضح في التفسير ج ٤، ص ١١-١٦.

(٥) تفسير الأمثل في كتاب الله المنزل ج ٢، ص ٥٢.



عِيدُ رَقَرَاق



عيد سعيد

اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ

متنهی مصمت، بغداد

المزركشة البهية الألوان، وقد قبضن بأيديهن الناعمة مضغة من عشبة الحناء لتطبع في جوف أيديهن عند الصباح.

أما البنين فما فتئوا يتشوقون لفجر يوم العيد حيث يصطحبهم آبائهم للصلاة في المسجد القريب، بينما يضل فكرهم متيقظاً ومشغولاً بحساب العييدة التي سيتقاضونها من قبل الأهل والأقارب، ومن بين تلك الأحلام والآمال والأمانى تظل أمنية شائق يتمنى تصدّر قلوب بعضهم ليلة العيد، فتلك القلوب ترنو صوب الأمل المنشود، ولا ترى في العيد عيداً إلا بالظهور الميمون، تلك القلوب تحنّ لأيام اللقاء والالتحاق بالركب الموعود، تلك الخلص من القلوب ترى في الغد الآتي فرحاً وفرحاً لكل العباد، فتتشر الشوق زهراً على أعتاب صباح يوم العيد الأغمر، وتبتهل صبيحة يوم العيد إلى الباري ﷻ بتعجيل الفرج الميمون لصاحب الأمر والزمان؛ ليهب نسائم البشر والخير على الناس، وليمسح دموع الضعفاء والموجعين بيد الكرم والجود؛ ليكون آنذاك كل يوم يمرّ على وجه البسيطة عيداً، وبإله من عيد راقٍ ورفراق.

يقضيها بالنوم والاستلقاء، ومنهم من ينفتحها على غير هدى أمام التلفاز أو السهرات في المطاعم والحفلات، ومنهم من يفتنهمها بشكر الخالق المعطاء.

أما الصغار فزهوهم يكمن في حسن الهندام وانتقاء الثياب بأبهى الألوان والأنواع، فيبدون يوم العيد كأنهم حماثم السلام، يصفقون بجناحي الطفولة والأمانى الوردية الناعسة، وفي ليلة العيد تزدان البيوت بالزهور والورود وتنبعث روائح الكيك والمعجنات من بين الأزقة والطرفات، وتفتش الجدة وسط الدار حيث مجمع الأولاد، والأحفاد؛ ليتروي لهم حكاية يوم العيد، وترسم لهم حلماً وردياً قارب على الإتيان بإذن الله ﷻ، وقد تحكي في بطون قصصها حكايات لأبطال من وحي الخيال، ليتسمر الصغار ويصطفوا في طابور الاستماع، وأذاتهم تصغي بكل اهتمام لما تلقيه الجدة من أنباء.

وبينما تنام عيون الصغار وتذبل من النعاس تتقافز الأحلام في مخيلتهم ليلة العيد الغراء، فالبنات الصغيريات يحلمن بفساتينهن

كثيرة هي الأمانى التي ترتفع من أفواه الناس صبيحة يوم عيد الفطر المبارك، ومتنوعة هي الدعوات التي تعانق أعنان السماء، ومختلفة هي باختلاف حاجات الناس وطلباتهم من ربّ العباد الحنان المنان، فلعيد الفطر نفحات ونسمات تداعب أنفاس الناس صغاراً وكباراً. فمن خلف جدران البيوت يُسمع نشيج إحدى الأمهات وهي تبتهل إلى الله ﷻ في حفظ الأعراء وهلذات الأكياد، ومن ثغر أب مسنّ يُسمع صوت نشيجه الحزين وهو يسأل ربّه العافية والصحة بعد أيام السقم والأمراض، ومن تحت قبة مذهبة تحوم فوقها ملائكة الرحمن يتعالى أنين الجموع في حفظ هذا البلد من شرّ الأعداء والحساد.

وكل يبكي على ليلاه، ويدعو كيفما تقتضي الحاجة للدعاء، وكلّ ينفّس عن أمانيه في صبيحة يوم الفطر المبارك، وكأنّه يرتوي زلال الماء بعد عطش شهر الله ﷻ، وكما تتنوع الدعوات وتختلف تختلف أيضاً سبل الانتفاع من أيام عيد الفطر المبارك، فمن الناس من يقضيها بزيارة الأقارب والخلان، ومنهم من



الشيخ حبيب الكاظمي

الطاقة الكونية

السؤال: ما رأيكم فيما يقال هذه الأيام من إمكانية الاستمداد من الطاقة الكونية، وربط النفس بمصدر التأثيرات الكبرى في الوجود، فإن هذا الأمر أصبح مطروحاً حتى في أوساط غير المسلمين! الرد: موضوع الطاقة الكونية بحث طريف، ولكن ليس هناك من جديد غير النفحات الإلهية الواردة في الأحاديث، فهو تغيير للاسم فقط، وقد عبّرت الآيات عنها بالسنة مختلفة كآية الربط بالنسبة إلى أم موسى وأهل الكهف، ومن المعلوم أن غير المتقين لا يمكنهم الوصول إلى هذه الأسرار، فإن الأغيار محجوبون عن أسرار رب العالمين، والذي يخشى من العوام -إذا دخلوا هذه العوالم الدقيقة- هو توهمهم أنه دخلهم شيء من الطاقة الكونية، وهذا أول الانحراف، إذ قد يعيشون حالة من الوهم في أنهم اتحدوا بمصدر الوجود، فتشبه دعواهم القائلين بالحلول أو مدّعي وحدة الوجود أو ما شابه ذلك من الشطحات المعروفة في التاريخ، وبشكل عام ليعلم أن غير البصير بأسرار الطريق، ومن دون مرشد أمين، قد يقع في فخاخ الشيطان بعد أن كان صادقاً في أصل سيره، إذ إن المشكلة ليست في أصل الحركة إلى الله تعالى؛ لأنها فطرية، ولكن الطامة الكبرى هي في اجتياز الموانع التي قلّ من يخطوها بنجاح!



الانتظار والاصطبار

مستفد علي الكريطي

أنا وأنت، وقد غرقت الأمة في عصرنا بأمواج سوداء وحمراء من الفتن، فهي تعيش في ظلمات فقدت هداها، وهي تأمل وتحث وتنتظر وقد انتظرت، فما هي وظيفتها الشرعية في حال الغيبة فقد انتظرت وطال الانتظار، كما قد انتظر الآباء والأجداد من قبل، وينتظر الأبناء والأحفاد، وماذا سيحدث إذا غشانا الركود وهذا الانتظار؟ وقد اشتدّ الألم وكثرت الأمراض وكلها آثار سلبية تقتك بجسد هذه الأمة، يا ضيعة هذه الأمة بعد قائدها وحاميها ونورها، وهو الدليل إلى الله تعالى، وهو الذي يعيد الطريق لها في مسيرتها، إن وجوده نور وقوّه ودلاله وإرشاد وهداية إلى الصواب، أن وجوده أمان لها ووقاية من الخطأ، كما ورد في دعاء الافتتاح: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيْتْنَا، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغِيْبَةَ وَلَيْنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا)، علينا بالدعاء والتوسل إلى الله تعالى بتعجيل الفرج، وعلينا بالصبر والاصطبار على الغيبة مهما طال.

هل نحن في حالة انتظار أو في حالة اصطبار؟ وبينهما فروق ومسافات لا تقف عند حدّ، فهذا داخل اللاأبدية، لا اختيار ولا تخير، وذلك داخل بإرادة أنفسنا وبرجاء المطلوبة، فهل نثاب على الأول؟ لأنه تكليف ووظيفة شرعية، وفيه أمر وأخبار كثيرة، فقد ورد في كتاب مفاتيح الجنان (وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُتَنَتِّظِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالتَّائَصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ) وورد في الدعاء: (اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم)، فالانتظار وظيفة شرعية، أما الاصطبار فمسلك اضطراري وحالة مفروضة خلقتها الظروف السياسية، وهل نثاب على الانتظار مهما طال الزمن وقد طال؟ وماذا بعد هذا الانتظار؟ أو ليس هو الموت والركود والجمود والضياع والاندحار والاحتضار كما نحن نعيش ذلك، فقد وقعت الأمة في مشاكل واحدة بعد الأخرى، وبقيت الأمة بين قال وقيل، وبين هذا وذاك، وبين



﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾



إيمان صالح الطيف

من عادتك أن تتلفظ بكلمات غير لائقة في حقهم. وأيديها أخرى بقولها: إن الطبيعة البشرية تصيب وتخطئ، وهي ليست معصومة من الخطأ، وعلينا أن نتقبل انتقاد الآخرين، لأنه لم يأت إلينا بدون سبب، فتحاول إصلاح أخطائنا، أما إذا كان الانتقاد عن سوء ظن فلا نتأثر، ونستمر بحياتنا بشكل طبيعي.

وقالت أخرى: هناك وسائل جعلها الإسلام تعلمنا كيفية صلة الرحم، وجعل الكثير من الناس بها كان من أهم أسباب قطعهم لرحمهم، فقد قال أمير المؤمنين: "صلوا أرحامكم ولو بالسلام."^(١)

فالسلم وسيلة من وسائل إبلاغ السلام، في حين أن المفهوم السائد أن صلة الرحم لا تتم إلا بالزيارة.

وأيدتها (أم علي) قائلة: نعم، وفي رواية أخرى عن الإمام الصادق: "صل رحمك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما يوصل به الرحم كف الأذى عنها."^(٢)

هنا قامت إحدى المتخصصات وسلمت على خصيمتها، وقدمت لها كأساً من الماء، فبادلتها الأخرى السلام وشكرتها، فحمد الله الجميع، لأن حوارهم أثمر بصلح القريبتين.

«سرعة وصول الثواب، فرؤي عن رسول الله: "إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم".^(٣)

وأيدتها أخرى: نعم، كما أنها تهوّن الحساب وتقي ميتة السوء، لرواية عن رسول الله: أنه قال: "صلة الرحم تهوّن الحساب، وتقي ميتة السوء."^(٤)

وقالت أخرى: بعض الأقارب مثل العقارب، يؤذونك ولا ترجو منهم خيراً، وقطع العلاقة معهم هو الحل الأفضل.

فردت عليها أخرى: كلامك يذكرني بقصة الرجل الذي جاء إلى رسول الله، فقال: يا رسول الله، إن لي أهلاً قد كنت أصلهم وهم يؤذونني، وقد أردت رفضهم، فقال رسول الله: "إذن يرفضكم الله جميعاً، فقال: وكيف أصنع؟

قال: تعطي من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، فإذا فعلت ذلك كان الله لك عليهم ظهيراً."^(٥)

قالت أخرى: من الأمور الشائكة جداً ضبط العلاقة بين الأقارب، وحفظها من الخلل والفرقة مع ما في هذه الحياة من مشاكل ومثيرات للخلاف، وأكثر الأحيان تكون بسبب الكلام الجارح.

وردت عليها (أم أحمد): إذا أخطأ شخص ما بأن قال كلمة غير لائقة، فمن الخطأ أن نقيم الدنيا ولا نقعدها، بل من الأجدر أن نقابله بهذا الأسلوب مثلاً نقول له: المعروف أنك إنسان تعرف كيف تتعامل مع الناس بشكل جيد، وليس

خلال دعوة (أم أحمد) قريباتها لوليمة تخرج ولدها أحمد، لاحظت وجود جفاء بين اثنتين من قريباتها، وبعد السؤال عرفت أنهما على خلاف منذ شهرين، ففكرت (أم أحمد) بتدارك الموقف، فقالت: بالأمس سمعت محاضرة لأحد الشيوخ عن (صلة الرحم)، ذكر فيها أن من المشكلات المنتشرة في المجتمع كثرة الخلافات والنزاعات بين الأقارب، فتجد القريب يقاطع قريبه، والأخ يهجر أخاه، وأحياناً يطول الهجران لسنوات عدة تقطع فيها الأرحام، وتشحن فيها النفوس، فيتوارثها الأبناء عن الآباء، وتمضي الحياة ولا يلتقون بالآلهذا الأمر الجلل، وقد وقعوا في كبيرة من كبائر الذنوب.

ولأهمية صلة الرحم فقد ذكرها القرآن الكريم بعد اسم الله: بقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ...﴾ (النساء: ١).

وأيدتها أخرى قائلة: نعم، القطيعة من الكبائر لقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ (محمد: ٢٢، ٢٣).

قالت (أم سجاد): جاء في أحاديث أهل البيت: فضل صلة الرحم بين الأقارب ومنها:

«تعمير الديار وإطالة العمر، فقد روي عن رسول الله: "صلة الرحم تعمّر الديار، وتزيد في الأعمار، وإن كان أهلها غير أحياء".^(٦)

(١) مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١٩٦، (٢) الكافي، ج ٢، ص ٢١٩.
(٢) مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١٩٦، (٤) الكافي، ج ٢، ص ٩٤.
(٥) مستدرك سفيقة البحار، ج ٤، ص ١٠٤، (٦) ميزان الحكمة، ج ٤، ص ٦٢.

حِكَايَةُ جِهَادِ الْعِشْقِ

فلاطمة النجار



يكرّر العملية وينقذ الجرحى، وبعد ذلك هم إلى القتال فظلّ مع كوكبة من المقاتلين يقاتلون ما زاد عن الثلاث ساعات، وبعد ذلك أعاد الكرة مرّة أخرى ليواصل من أصيبوا إلى سيارات الإسعاف وحيداً، فكان كالآثم الحنون يحملهم محاولاً تخفيف الألم عنهم، فصار يذكرهم بما قسمه الله ﷻ لهم من حسن موالاتهم لمحمد وآله الطيبين ﷺ، حتى سكنت أصوات محمد بعد ما استجاب له الله ﷻ دعوته بأن يُصاب ويُراق دمه في سبيله جلّ وعلا، فقد رُسمت من محمد صورة مصغرة من بطل الطف أبي الفضل العباس ﷺ، عندما أصيب في ساقه وبُترت تلك القدم الطاهرة على أثر تلك الإصابة، عرجت روح محمد بعد الإصابة لتلامس السماء ولكن أراد الله ﷻ من شفاعة السيّدة رقية ؑ - بعد أن نظرت لعيون ابنة محمد البريّة - أن تعيده للحياة سالماً غانماً بعد رحلة علاج استغرقت خمسين يوماً، وها هو البطل مفتخراً رافعاً رأسه للأعالي بعد أن نال لقب الشهيد الحيّ، أناله الله ﷻ وأنال من مثله من عشاق بقيت الشهادة مع محمد ﷺ وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

(١) (الكهف: ٢٨).

(٢) مسند الإمام علي ﷺ.

ج ٧، ص ٢٤٦.

بناس تلك الجوهرة الصغيرة ابنته التي تركها خلفه ليأتي لها بحياة لا يكون فيها المعبود سوى الله ﷻ، ولا مولى سوى مولى الموحدين وأمير المؤمنين علي ﷺ. طرّق أسماع محمد في تاريخ ٢٠١٤/١٢/١٠م نداءً بالتحاق جمهرة من مجاهدي حشد الله ﷻ بركب الحسين ﷺ وأصحابه، إذ إن هجوماً قد تعرضوا له في منطقة المكشيفة بالقرب من سامراء أرض العسكريين، نزل الخبر على قلب محمد كالشهد ليسعده ويزرع أمل نيل الشهادة في روحه، فهمّ مسرعاً بسيارته شاقاً الدرب ليؤمنه لسيارات الجيش التي تبعته. وصل البطل العاشق للشهادة إلى منطقة التعرّض لسمع أنين الجرحى من حشد الله مختبئين في بيت من بيوت منطقة التعرّض، فهنا اختلط جرح أبدانهم بجرح قلب محمد وروحه التي تمتّ لو كانت هي في مثل حالتهم، حملهم واحداً بعد الآخر على كتفه ليوصلهم إلى سيارة الإسعاف التي كانت تنتظرهم خلف منطقة التعرّض، بدأت روح محمد تعرج من شدة العشق للشهادة إلى السماء، حيث نسي أن يمشي مع الجيش أو يؤمن نفسه من الخطر المحقق به، فكُلّ ما كانت تنطق به روحه وجوارحه هي (يا ليتني كنت معكم)، إذ تجلت لمحمد واقعة الطف وصار يرى من الجرحى (الحرّ وزهيراً هنا، والعبّاس وعلياً الأكبر هناك، ويسمع نداء: ألا من ناصر ينصرنا؟) أوصل الجرحى إلى الإسعاف، ولعدّة مرّات ظلّ

(وإنّ من يضحي منكم في سبيل الدفاع عن وطنه، وأهله، وعرضه فإنّه يكون شهيداً) بهذه الكلمات وتلك الفتوى العظيمة بدأت رحلة في حياة الشاب محمد، ليست ككلّ الرحلات، ففيها أنس للروح وسعادة للوجدان، وبها تتناغم أرواح من اغتلتوا أجنحة الملائكة صعوداً للجنّان مع من صار تمنّي نزول تلك الأجنحة طمعاً بالشهادة شغلاً شاغلهم. أرجع بالأحداث قليلاً للماضي، حتى قبل تلك الفتوى الشريفة بالتحديد عندما عاد محمد حاملاً ابنته على يده ويبيده الأخرى شهادة حصل عليها من أرقى جامعات العالم، لم يكن محمد مرتاحاً ومليئاً بالسعادة من بواطن ذاته، فكّم تمنّي بطل حكايتنا لو بمقدوره أن يغيّر من واقع بلده الجريح شيئاً، دقت ساعة الجهاد وانفتحت أبواب الجنّان بوجه محمد والعشرات، بل المئات من زهور وطننا ممّن تسجّرت في عروقهم غيرة حفظ مراقدهم ومقدّساتهم وتراب بلدهم من تدنيس من أبغضوا من قال النبي ﷺ بحقه: "يا علي، والذي بعثني بالنبوة، واصطفاني على جميع البرية، لو أن عبداً عبد الله ﷻ ألف عام ما قبل ذلك منه إلا بولايتك، وبولاية الأئمة من ولدك، وإنّ ولايتك لا يقبلها الله تعالى إلا بالبراءة من أعدائك وأعداء الأئمة من ولدك بذلك أخبرني جبريل ﷺ: ..فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ.." (١) (٢)



عِنْدَمَا نُؤَثِّثُ دَارَنَا فِي الْآخِرَةِ

د. بيان العريض

فأخذت أحسن الصلاة، والوضوء، وأجيد تلاوة القرآن الكريم وحفظه، والافتداء بسيرة الأئمة الميامين^(ع)، ثم أضفت إليها إعانة الملهوف والمحتاج، والسعي في قضاء حوائج الأقربين والأبعدين، وأخذت أراغب تصرفاتي ومنطقتي وحسن تعاملتي مع الآخرين، وأولهما أنما أمي وأبي.

يا حبيبتي، ولكك صغيرة على كل هذا الهم. قالت: لا يا أمي الغالية، المسلم كئس فطن، ولم يمنحنا الله^(ع) العقل اعتباراً، وكلما زاد البارئ في عقولنا بسطة، زاد مثلاً في مسؤوليتنا ومحاسبتنا في اليوم الآخر.

لقد لاحظت تشتيتك على نفسك في الآونة الأخيرة، وحسبك تبغين الاقتصاد والادخار، وهو ادخار أخروي يا ابنتي، وهو التجارة الراجعة مع الخالق العظيم، لكن لا تقسي على نفسك إلى درجة أن تتخلي عن حليك الذهبية، وأنت على أعتاب الشباب.

يا أمي! أنا أريد أن يكون سكتي قرب من أحب وهي مولاتي فاطمة الزهراء^(ع)، وأهل بيتها الكرام^(ع) وهذه الدرجة تجعلني أزيد من رغبتني في شراء أغلى الأثاث وأنفسي لبيتي في الآخرة، فهل يعقل أن يغدق البارئ علينا نعمه في الدنيا فتعيش في بحبوحة ورغد؟ لا أفكر أن أسكن هناك بما يعادل هذه النعم أو أحسن منها.

الذهبية، فاستكشفت الأم حقيقة الأمر، ودار الحوار بينهما: لماذا لم ترتدي طقمك الذهبي الجديد الذي أهداه إليك أبوك في عيد ميلادك؟

لقد تبرعت به يا أمي، ففزعت الأم مستفهمة: عجباً! لمن تبرعت بذهبيك يا ابنتي؟ قالت: لا تفرغي يا أمي، لقد أعدته إلى العم أمين صائغنا، وتبرعت بالمبلغ لعائلة تشكو العوز والحرمان.

منذ متى هذا الأمر يا ابنتي؟ منذ رحلت خالتي الحبيبة عنا قبل عام منصرم وهي في عز شبابها، وبعد أن توارت خلف الحجب الترابية، أخذت أمعن التفكير في حالنا لو انتقلنا فجأة إلى الضفة الأخرى، وأخذت استكشف عوالم ذهب إليها أهل البيت الكرام^(ع) وتركوا لنا أقوالهم وأفعالهم عنها، ثروة لا تقدر بثمن.

بين التعجب والتأثر أخذت تصغي الأم لحديث ابنتها المسترسل، هل تعلمين يا أمي كم أسهب الإمام علي^(ع) في وصف الدنيا والآخرة في درر كلامه في نهج البلاغة؟

لقد تمنعت كثيراً في قوله لأحد أصحابه عندما زاره في داره في الكوفة ولم يجد عنده من أثاث الخلفاء والسلاطين وریشهم من أثر، وعندما سأل الإمام عن ذلك أخبره صادقاً أننا قد شغلنا بتأثيث دار الآخرة، ومن يومها أخذت أفكر بتأثيث بيتي، بل بيتنا في الآخرة،

لقد خلقت في بحبوحة من العيش الرغيد، في عائلة كريمة الأصل مؤنقة الأفرع، زاهية باتباع الدين المحمدي ونهج أهل بيته الأطهار^(ع)، وقد أغدقت عليها أسرتها كل العناية والتهديب، ولم يمنع والداها اللذان حباهما البارئ هذا البرعم الطيب بعد طول انتظار وتمن من تشذيب خلقها، بعد أن أنم الخالق الوهاب حسن خلقها.

درجت الطاهرة فاطمة وهذا اسمها تيمناً ببركة اسم سيدة نساء العالمين^(ع)، وهكذا أراد لها أبوها أن تكون اسماً على مسمى في حملها لأطيب الخصال، درجت غاليهم الصغيرة في مرابع مدينة الحسين^(ع)، وكانت عنوان التوق في كل مرابع الطفولة والمراهقة، وما إن غدت على أعتاب الفتوة والشباب، حتى أخذت والدتها تشركها في أخص عوالم النساء من نشاطات دينية، وفكرية، واجتماعية، وفي الآونة الأخيرة لاحظت أم (الطاهرة فاطمة) أن ابنتها لم تعد على سجيئتها في التصرف، لقد اختزلت الكثير من علائم نشاطها واهتماماتها وركنت إلى التكر والسكينة، فعزت الأم ذلك إلى انشغالاتها في الدراسة والاستذكار للامتحانات المتلاحقة، لكن أمراً طارئاً حدث أخيراً جعلها تلج عالم ابنتها من نافذة الصراحة والصرامة، فلقد حضروا مناسبة مبهجة في العائلة، فلم ترتد (الطاهرة) أي حلية من حليها



سعادتهم

ابنة النور وسيدة الأخلاق

أمينة خيون الساعدي



كان النور يشع من وجهها، والحياء والجمال يزيدها إشراقة، نظرت إليها فانبهرت لهالة النور التي كانت تحيط بها، أحسست أنها غارقة في بحر الهدوء والاطمئنان ولم تكثر لمجيئي، روحها تسمو في معالي المناجاة لربها، فتسكن وتستقر في سماء الإيمان واليقين، سألتها وأنا فرحة بلقيهاها: سيدي من أنت؟ قالت أنا من قضيت أيام طفولتي بين أنوار الرحمة والإنسانية، والكمال والجمال، وتربيت في حجر الإيمان، وترعرعت في كنف الطهر والقداسة، وتحليت بالعرفة والنجابة، وتميزت بحسن التربية والأدب والمعرفة، فوهبني الربّ الجليل طهارة النسب وجلّلي برداء الشرف، وأليسنى مطارف الحياء، فكنت أفضل نساء عصري وأكثرهنّ أدباً وعفةً وعقلاً وبلاغاً.

وكنّت أزين مجالس ذكر والدي الطيب الشهيد بالقراءة والأحاديث الشريفة، بحيث كان خصومنا يقرّون لي بشرح ونسبي العظيم. نعم عزيزتي اسمي هو أمينة أو سكيّنة، وأنا ابنة النور الخامس من أصحاب الكساء الإمام الحسين عليه السلام، كنّت أحبّ والدي حباً جمّاً، وكانت لي مكانة خاصة لديه، والمتتبع لسيرتي يستشعر حلالة الرابطة الروحية بيني وبينه، كنّت أكلّمه بنظراتي وعيوني تبجر في أعماق وجوده الطاهر، تقرّ عيني برويته، وينعكس شعاع نوره على وجهي، فالنور الذي تريته هو سطوع نور وجهه.

فكنّت في نفسي بعد أن تمتعت أسماعي بحديث الفتاة الهادئة والسكيّنة أمينة بنت النور العظيم الحسين عليه السلام قلت: أين نحن من حفيدة الزهراء عليها السلام، وهل فتياتنا تسير على خطاها وخطى جدّتها الزهراء عليها السلام، وعمتها سيّدة الخلود زينب عليها السلام فأكثر ما يحدث في مجتمعنا هو مخالف لسيرة الطاهرين، ونرى ما نرى اليوم من تردي العلاقات بين الأب وابنته، وعدم احترام الفتاة لأبيها، وعدم اكتراثها بأرائه ونصائحه. وذلك بعدة صور نشرح بعضاً منها هنا:

الصورة الأولى:

بعض الفتيات عندما تتكلّم مع أبيها وكأنها تتحدث مع صبيّ بعمرها، وتنسى أنه السبب في وجودها، وهو المرثي والمعلّم الأول في حياتها، وحقّ الأب لا يقلّ أهمية وعظمة عن حقّ الأم، فالابن (شاء أم أبي) ترجع جذوره وأصله إلى أبيه، وهو فرع منه سواء كان أصله جيداً أم رديئاً. وبالتأكيد لا يوجد هناك أب لم يفن عمره وصحته وحياته في سبيل توفير الراحة والأمان والمستقبل المشرق لأولاده، وبذل نفسه وشبابه بهذا الطريق، وربما بعض الأحيان يترك مستقبله الأفضل والحصول على الشهادات العليا في الدراسة.

وفي ذلك يقول الإمام زين العابدين عليه السلام: "وأما حقّ أباك فتعلم أنه أصلك وأنت فرعه وأنت لولاه لم تكن فهمنا رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أنّ أباك أصل النعمة عليك فيه، وأحمد الله واشكره على قدر ذلك، ولا قوة إلا بالله".

فعلى الفتاة والشاب في الوقت نفسه أن يكونا واعيين ويعرفا جيداً كيف لا يعقان أباهما، وأن لا يكونا في غفلة عن ذلك، وأن يعاملا أباهما بالحسنى، ويبجلاه ويعظّماه ويخضعوا له، ويراعيا

الأدب بمحضرة الطيّب، فأين فتياتنا من هذه الدرر النورانية في سماء العصمة والقداسة.

الصورة الثانية:

احترام الأب وهناعاته وأفكاره، ومراعاة مشاعره بأنها هي مسألة إنسانية أخلاقية، تظهر جوهر الإنسان ومعدنه الصالح، ويا للأسف نرى في هذه الأيام من قبل بعض الفتيات تصرفات لا تنتمي إلى الإنسانية والأخلاق والأدب، ومن ذلك الاستبداد بالرأي لدى الفتاة، ومخالفتها وعنادها لرأي أبيها في أسرتها الكريمة، وغالباً ما تقرض الفتاة رأيها على أبيها باختيار التخصص الدراسي بالجامعة مثلاً أو باختيار الزوج غير المناسب لها أو غيرها كثير، وهي تنسى أو تنسى أن الوالدين لهم حقّ عظيم علينا، ومهما نعمل لا نؤدي شكرهما، وشكر المخلوق من شكر الخالق. فإنّ الله تعالى أوجب للوالدين حقوقاً على ابنتهما، لم يوجب مثلاً لشخص أو شيء آخر حتى إنّ الله تعالى قرن طاعتها بالإحسان إليهما بعبادته وتوحيده، فقال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾ (الإسراء: ٢٢-٢٥).



النَّصْفُ الْآخِرُ ليس ملاكاً

آمال عاظم الفتلاوي

أحد، بدت بوادر الرضا على غادة وعائلتها، فهو عريس يمتلك كل المواصفات التي تتمناها كل فتاة بخاصة بعد أن أكد لها كل المعارف بأن العريس يتمتع بسمعة جيدة جداً، فطهر أخلاقه يسبقه أينما حل، وكل عائلة تتمنى أن ترتبط ابنتها به.. بدت الأمور تسير بشكل جيد إلى أن ظهر أمر لم يكن في الحسبان، فقد سألت غادة عن مؤهلاته الدراسية، فأتضح أنه لم يكمل دراسته؛ لأنه انشغل بمهنته في (الديكورات) التي تعلمها من والده، ولم تسنح له الفرصة لإكمال دراسته، جن جنون غادة ورفضته رفضاً قاطعاً، ضاربة بباقي مؤهلاته عرض الحائط، متناسية قول النبي ﷺ: "إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه ألا تعلمون تكن فتنة في الأرض فساد كبير" (١)، معللة ذلك: بأنه ليس من مستواها العلمي، وهي لا تستطيع أن تتزوج برجل ليس لديه أي مؤهل دراسي عال.

طرق بابها الكثير من الخاطبين، ولكنها كانت ترفض والأسباب كثيرة، فأحدهم كان قد حصل على شهادة جامعية ولكنه فقير الحال، والآخر رفضته: لأن جسمه ضخم جداً، وآخر: لأنه غير جميل.. إلخ، إلى أن مضت السنون بها، وهي ترى زهرة شبابها تذبل يوماً بعد يوم، فلم يعد يطرق بابها غير الأرملة أو المطلق، ولهذا السبب أيضاً رفضتهم، فهي لا تريد الارتباط برجل كان متزوجاً من غيرها.. واستمرت حياة غادة هكذا.

.....

(١) الكافي: ج ٢، ص ١٢.

جلست الأم بين بناتها وهي تتسامر معهن وتضحك، ارتسمت على وجوها تقاطيع تعب السنين بحلوها ومرها، فهمت أن تويج زوجها أصبحت لهن الأب والأم، أفتت حياتها من أجلهن، وهذا ولد لديها خوفاً وحرصاً زائدين عن اللزوم، عكسته لمساتها وحنوها وعطفها، وقد يطفى دور الأب الذي تنقصه في تعاملها معهن، ولكن يبقى حنان الأم ينبع من أعماق قلبها، إنه حنان طاغ لدرجة الأنانية، فهي لا تقبل أن يشاركها في بناتها أحد حتى من جاء يخطبهن ويطلب ودهن كانت تصدّه؛ لأنها تبحث عن إنسان كامل لا عيب فيه، والمشكلة أن من يأتي للخطبة بشر، وليس ملاكاً، والبشر قابل للخطأ؛ لأنه لا يوجد إنسان كامل، فالكمال لله تعالى وحده، وعليه فقد رأت في كل عريس يطلب يد بناتها عيوباً، وليس عيباً واحداً، وإن كان العريس ليس فيه عيب ظاهراً، تقوم بفرض مهر عال يثقل كاهله؛ لتجبره على التراجع عن الخطبة، وبعد أن يتراجع تعود إلى ضحكاتها وسرورها وسط حيرة بناتها وأحزانهن التي يكتمنها خوفاً على مشاعر أمهن التي لا ترى ضيراً في كل ما تفعله، بل ترى أنها على صواب دائماً، وأن ما تفعله عين العقل، وتتأست أن السنين تمضي ولا تنتظر أحداً، وأن اللحظة أو الساعة إن ذهبت لا يمكن أن تعوض.

غادة والخطيبون

ها هو خاطب جديد يطرق باب (غادة) يود الاقتراح بها على سنة الله تعالى ورسوله ﷺ، يبدو الشاب دمث الأخلاق وسيماً، متديناً، كما أنه يجيد مهنة تدر عليه دخلاً جيداً، يمكنه من أن يضمن لها حياة كريمة لا تحتاج فيها إلى

الإعلام المضلل والشباب

الكذب في النص القرآني المترجم

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُنِيرُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا

Surah 10: Quran guides to that which is more upright and gives good news to the believers who do good that they shall have a great reward

د. إيمان سالم الخفاجي

اللغة.

ونلاحظ غاية الإعلام المضلل من أجل الوصول إلى الأهداف، كالأهتمام بترويج النص القرآني غير المفهوم وباللغة التي هو يترجمها، وليس هدفه الاهتمام به وباللغة التي نزل بها، واستكناه كنوزه وأسراره، وأيضاً غايتهم عدم ربط الدراسات القرآنية بالدرس الحدائي، ويحاولون المقابلة بين اللغة الأصلية العربية واللغة الهدف سواء كانت الانكليزية أم غيرها، والتقريب مهما كلف حتى لو على حساب الترجمة غير المترادفة مع الكلمات العربية في القرآن الكريم، وهذا لا يمكن كون اللغة العربية خاصة فيه، وهنا علينا المنع التام لترجمته بأيدي خفية، فيجب علينا أن نحافظ عليه حيث، إن لفته هي إحدى وسائل التعبير عما يدور في خاطرات النفس، لنقل المشاعر والأحاسيس للآخرين، لتحقيق التواصل الإنساني والتفاهم الإسلامي المنشود ولا بد من تقييد وسائل الاتصال في نقل المعنى وتوجيهه، ومن هذه الوسائل القنوات الإعلامية المضللة التجارية، فهي الوسيلة للتواصل مع المستفيد، ولغتها تؤثر في المتلقي، ووجود الخطأ فيها يشكل خطراً على اللغة العربية، ومن ثم على القرآن الكريم، وذلك لما يترتب من انتشار الخطأ، والتحريف والتصحيح وشيوعهما.

أحكام الفقه الإسلامي تأثيراً كبيراً، حيث لا يتوصل الفقهاء إلى الحكم الشرعي إلا عن طريق البحث في علوم اللغة العربية؛ لأنها الواسطة بين الله ﷻ وبين عباده في فهم الخطاب الشرعي المتمثل بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهما المصدر للتشريع الإسلامي، وهما كذلك السبب في نشأة العلوم اللغوية ك (النحو، والصرف، فهناك العلاقة الوطيدة بين اللغة العربية وبين الأحكام الفقهية، ومن هنا نرى أن لغة العربية الأثر في توجيه المسائل الفقهية، لذا علينا أن نحرس حرصاً تاماً من خطورة الإعلام المضلل ودوافعه وما يقوم به في قنوات فضائية تكس كل طاقاتها وجهودها وتمويلاتها التجارية للتشجيع على الكذب والتلفيق الذي يجري عندما نضع كتابنا المقدس - القرآن الكريم - بين أيادي غير أمينة لترجم معانيه وكلماته لغة أخرى.

حيث تتم ترجمة معانيه باللغة الانكليزية مستعينين بمن يتعلم اللغة العربية منهم حتى يتمكن من المقابلة بين هاتين اللغتين المنتميتين إلى أسرتين لغويتين مختلفتين لتحديد معنى المفردات الخاصة المراد تغييرها كما يريدون هم جعله بحجة الترجمة، ولا نعلم ما هي المفردات الخاصة في حقل الكذب ودرجاته بحسب السياقات المت موضوعة فيه، وفي ترجمة معانيه في

إن التوجه الإسلامي لترجمة العلوم والمعارف بصورة عامة، وترجمة القرآن العظيم بصورة خاصة من أهم الموضوعات المعاصرة، والتي تشغل بال الكثير من العلماء، والباحثين، والمتخصصين في هذا المجال، حيث ظهرت خلال العقود الأخيرة كثير من الدعوات والدراسات التي اهتمت بتوجيه العلوم والمعارف توجيهها إسلامياً.

ويمكننا القول بثقة واطمئنان علمي عال، إن القرآن الكريم هو كتاب الحياة الأول بلا منازع، كيف لا وهو الذي شهد على نفسه بذلك، فقال الله ﷻ في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ...﴾ / (الأنفال: ٢٤)، لذلك يعد النص القرآني نصاً مقدساً عند المسلمين، وهو المدخل لكل العلوم، لذلك ظهرت محاولات لترجمة معانيه إلى لغات أخرى، منها اللغة الانكليزية، حتى ينهل من معينه الشر، والذي لا ينضب.

ومن هنا نرى أننا جميعاً معنيون بالمحافظة على كتابنا المقدس كتاب الله العزيز، ولكن ما تذكره لنا كتابات المعنيين بالدراسات القرآنية والمختصين أن هنالك خطورة تكمن في الخوف من تغيير معاني كلماته عند الولوج في الترجمة لأية لغة أخرى، وهنا لا بد من ملاحظة الركائز الأساسية والرئيسية في عملية التوجيه الإسلامي ذلك؛ لأن لفته لغة عربية، وأثرت في كثير من



لحياة أفضل

أَفَاقُ الزَّهَرِ

سهاد عبد الجبار

على مسرح الزمن عرضت الأيام سيناريو الانتظار، بين تصفيق الأشواق اللاهثة وصفير الحزن المتشدق في أوكار عينها أسدلت ستائر الملل المعتاد من حدة حفظ نصوص المآسي.

اقترب الموعد وكثر الكلام في كيفية وضعه وشكله، وما يكون عليه إن كان المنتظر ليس كما يتخيلونه، بدأت خناجر التعلق تأخذ منها كل شريان منطوي على نفسه بالإنفراج يقسوة الألم والحاحه، صرخة انبثق منها صوت جديد مليء بالبراءة، غاب وعيها وهي مقسكة بيد وليدها المجهول الشكل والسلامة، مرّت ساعات على مولده، أفاق الزهر على ندى الغيث المسترسل من بئر العيون، دلو مملوء بالدمع الساخن، لمست بأناملها المرتعدة خوفاً وجه سراجها المتوهج بعتمة قلبها المعتكف على ربوعه الدامية، وخنايا فؤادها المرتعب من ريبة فقد ذاك النور الذي أضاء لها بقعة من ظلام أيامها، اجتاحت أسماعها صوت غريب، تسمعه يقول إن الأمل ضعيف في بقائه، وهو كما رأيته والأمر عائد إليكم، لا رد من الأب، قامت وأنها لم يسكن بعد، لا تقتلوه إنه فلذة كبدي، وأنا راضية بما قسمه الله تعالى لي، هل لي أن أراه؟ لم تلتق جواباً إلا بالإيماء كان بالموافقة، أتى سريعاً قادها نحو مكانه، ألقت عليه بركان أنظارها

وانفجرت كلثا الحارقة لا تترك نسيماً ولا فرحة إلا وسلب منها اسم الحياة، هكذا كان القبول بطفل مشوّه الخلق، الرضا والقناعة بما أنزل من السماء أفضل من الجزع واليأس والتذمر على المنعم.



الكَوْنُ يَتَحَجَّبُ

كفاح طفمة

قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ...﴾ / (فصلت: ٥٢).

الحجاب هريضة سماوية جاء نصّها في كتاب الله الحكيم بآيات محكمات، وكما هو متعارف عليه في القاعدة الفقهية، لا اجتهاد في مقابل النص.

لوبيحثنا عن آيات الله ﷻ في الكون لنرى هل أن للحجاب أهمية ووجوداً عند باقي مخلوقات الله تعالى؟ ليرى بعينه من لم يدرك بعقله ما للحجاب من فائدة وأهمية قد قصرت بعض العقول عن إدراكها.

فلو نظرنا إلى صور الكرة الأرضية عبر الأقمار الصناعية لوجدناها محاطة بسبعة أغلفة بسبك متفاوت من طبقة إلى أخرى، ووظيفتها حماية من يعيش على سطح الأرض من أشعة الشمس الضارة أو الشهب والنيازك التي تحترق في هذه الطبقات قبل أن تضرب الأرض، فهل الكرة الأرضية محجّبة؟ وهل لحجابها هذا أهمية؟

لنعود ونبحث في أصغر مخلوقات الله ﷻ الكائنات وحيدة الخلية، فنجد

أن البيضة محاطة بغلاف صلب يحمي مكوناتها من الأضرار الخارجية، فهل البيضة محجّبة؟

لنذهب ونبحث في بذور النباتات من ذوات الفلقة الواحدة أو الفلتتين، نجد أنها محاطة بغلافين، داخلي شفاف، وخارجي غليظ يحمي مكونات البذرة من المؤثرات الخارجية، ولو حدث وفقدت البذرة غلافها، فسوف تقعد أهميتها في الإنبات، كما تضمحل وتقعد قيمتها الغذائية بعد عدة أيام، فهل البذور محجّبة؟

لنترك الكائنات الحية ونحاول أن نبحث في المواد الصلبة نجد أن أي شيء بل كل شيء كلما زادت أهميته زدنا بوضع الحجب عليه، فالمصوغات الذهبية نحتفظ بها في علب محكمة، والسيف في غمده، والهدايا نغلفها حتى نخفي ما بداخلها ونضيف عنصر المفاجأة.

ولقد أثبتت البحوث العلمية الحديثة أن تبرج المرأة يعدّ وبالاً عليها، حيث أشارت الإحصائيات الحالية إلى انتشار مرض السرطان الخبيث في الأجزاء المكشوفة من أجساد النساء، إضافة لما له من أضرار نفسية واجتماعية وأسرية.

الكمبيوتر والألعاب الإلكترونية.. الصديق اللدود للأطفال

ووضعها محط الدراسة، فالتكنولوجيا الرقمية التي شكلت سوقاً مفتوحاً والتي تعرض أمامهم مختلف الألعاب سواء ذات الأثر الإيجابي أو الأثر السلبي، وفي تشكّل خطورة كبيرة على الأطفال في حال عدم المراقبة من الأهل، وخاصة الألعاب الإلكترونية التي تدرج تحت بند العنف، والتي تؤثر في الجانب الاجتماعي، أمّا التحصيل الدراسي فيكون الطالب فيه مربك المعلومات، وكذلك مربكاً في الإجابات التي يحتاج إليها الطالب في مراحل الدراسة إلى التركيز من دون إعمال الفكر وإجهاذه بالأمور الثانوية، ومنها الألعاب الإلكترونية.

(أطفال بلا طفولة)

يرى (عبد الأمير الأسدي)، أن متابعة الطفل وشغفه بالألعاب الإلكترونية يعرضه إلى خلل واضح في شخصيته من خلال مشاهد العنف التي يشاهدها، والتي تزيد من مخاطر السلوك العدواني، إلى جانب الصور العنيفة التي تترك أثراً واضحاً على المدى القصير سواء في معاملته مع أصدقائه، أم في لغة التواصل مع أفراد عائلته التي تكون مقتضبة، وبهذا يتكون جيل بلا طفولة، وفي شبابهم لا يعتمد عليهم في الحياة.

(تكاثر الجهود)

بينت (زهراء الحسيني) خريجة

حاسبات وأم قاتلة،

إنّ التقنيات الحديثة تقنية لها أكبر الأثر في جذب أنظار الصغار والكبار، لما يحتويه عالمها على العديد من المؤثرات التي تؤثر في شخصية الفرد، والذي يعدّها نوعاً من أنواع التميّز، وأعدّه تميّزاً لحظياً لا يستند على مقومات الحياة التي عشناها سابقاً، وهو المشاركة والتميّز الجماعي على الفردي، وهنا لابدّ من تكاتف جهود

وآلاته التي تساهم في بناء شخصيته والاستفادة من الوقت وتكون خطوة اختيار الألعاب من أجل تنمية سرعة البديهة والعقل للوصول إلى الحلول الجذرية والطرق الإيجابية، ولا أغفل عن مشاركة ابني في عملية التثقيف الصحي والاجتماعي لنصل إلى مرحلة الترتيب في الأهداف والواجبات، وهي الخطوات الأساسية التي تتماشى مع أهداف في ترفيتهم الترفية التعليمية.

(الترفيه البريء)

وتابع (محمد مهدي عقيل عبد الله) ذو العشر سنوات قائلاً،

إن الوقت الذي أمضيه مع الألعاب الإلكترونية ما هو إلا الثواب الذي أحصل عليه عند المحافظة على المستوى التعليمي لي في المرحلة الدراسية، إلى جانب النصائح والمعلومات المهمة التي أحصل عليها من والدتي، وأعدّها بمثابة حافز للتعليم ونشاط للفكر والعقل بعد يوم كامل من الدراسة التي أحصل عليها خلال اليوم المدرسي، كما أنه يساهم في بناء شخصيتي وإصراري على الهدف الذي أسعى إلى تحقيقه، وأرى أنّ والدتي راضيان عن تعاملتي مع الأجهزة الإلكترونية لما يجودونه مساهماً في تطوير فكري لمادة الرياضيات، إذ تمنحني الوقت الكافي والتروي للخلوص إلى الهدف المنشود.

(سوق مفتوح)

وقد أشارت الأستاذة (أمل عبد الرحيم)

إلى،

وجود خلل اجتماعي لدى بعض الأسر، والذي أسهم في انتشار البرمجيات الإلكترونية بين الشباب الذين انجذبوا إلى المخاطر التي تفرزها (الألعاب الإلكترونية) بطريقة تفاعلهم وانجذابهم من دون الاكتراث إلى سلبياتها

صارت

العلاقة

بين الطفل

والبرامج

الإلكترونية أكثر

من مهمة؛ إذ يأخذ

معظم أوقاته على حساب

حياته الدراسية والاجتماعية

والدينية وآخرها البدنية، ناهيك

أنها تمثل ضغطاً جديداً أو إضافياً على

ميزانية الأسرة التي صارت مطالبة بتأمين

طلباته التي لا تنتهي؛ لتسأل الألعاب

الإلكترونية في زمن الثورة التقنية

إلى معظم المنازل، فتخرج

علينا بمخرجات جديدة،

منها من جعل الألعاب

داخل صندوق

التعليم،

ومنهم،

(الثواب

والعقاب)

تجد السيدة

(وفاء إبراهيم)،

مدرسة لغة العربية

وأم،

تعد الألعاب الإلكترونية في عهدنا

الحالي طفرة في عالم التقنيات الحديثة

فباتت الطريقة المثالية لتطويع التعليم : فأنيب

من يحصل على الدرجات بوقت يتناسب مع

اللعب و الدراسة، ولا بدّ للأُم أن تكون مثقفة

لتعطي التعليقات الواضحة لكل هدف من

أهداف الممولين لهذه الألعاب، وهنا ندخل إلى

الطفل بطريقة جديدة في التعليم والتواصل بين

أفراد عائلته وتكون ظلال شخصية الأم والأب

مسيطرة على حياته، وبذلك يكون الطفل ليس

بعيداً عن مجتمع أقرانه، وأعدّ أن العلاقة الطيبة

بين الأم والطفل تمنح للأُم أفقاً واسعاً في معرفة

كيفية توجيه الطفل عن طريق الألعاب الحديثة،

وإحجام التعليم في أطوار الحياة التعليمية من

الأولويات، وخطوة أولى في تعليم الطفل الاختيار



السيدة فاطمة المهدي



السيدة سكيانة خليل



محمد مهدي عقيل عبد الله

ساعة X ٢٠ يوم = ٦٠ ساعة في الشهر.

(الرسائل المخفية)

وأوضحت السيدة فاطمة المهدي /

إعلامية ناشطة في مجال تطوير المجتمع

من خلال ما أعدت من ورقة عمل معنونة

بـعنوان ضحايا الإعلام نظرة تحليلية

لواقع المواد الإعلامية الموجهة للأطفال،

أن الألعاب الإلكترونية في الظاهر بسيطة

ومفعمة بالتشغيل الذهني، إلا أنها تحتوي على

خفايا باطنية تستطيع أن تؤثر في الفرد تأثيراً

سلبياً بشكل غير مباشر، فالألعاب ذات خطر

أكبر؛ فلتفاعل الطفل مع الألعاب يكون تفاعلاً

بالحواس والتشاعر الفكري، فالمواد الإعلامية

تمتلك مستوى من الإعلام فيكون بذلك نسيج

من المجتمع المفكك فيما بينه ويكون جيلاً يرضخ

ولا يمتلك حق الاعتراض، وهذا ما يسعى إليه

الإعلام الغربي، ويحاول زج عراقيل كهذه في

مجتمعنا من أجل الحصول على معادلة، يكون

فيها شخص يستقبل المعلومات أكثر من إنتاجه

للمعرفة، فهو درب من دروب الجنون العقلي،

وألة هدم لا تبني، وخطوة أولى لتحطيم مستقبل

الإنسان العربي بجميع مراحل عمره وبجنسيه.

العالم العربي بأطفاله وشبابه يتعرض

إلى العديد من البرامج الإعلامية التي

ساهمت في جذبهم لتابعاتها فنتيجة

لغياب الإنتاج العربي الإسلامي لبرامج

الأطفال ظهر خلل في عدة جهات، منها

الخلل الاقتصادي، والخلل في الجينات

الأخلاقية، فيتأخر الإعلام العربي

بمراحل ويتأخر الإعلام الغربي في

برمجة الفكر والعقل العربي.

في الألعاب الإلكترونية فتتطد، والذين تظهر عليهم
بؤادر الانسحاب والعنف؛ ليدق جرس الإنذار أمام
التعامل مع مخرجات التقنية بروية وتأمل، فلا بد
من أن يولي الاهتمام من قبل المؤسسة الأسرية
والمؤسسة التعليمية، وكانت مدرسة النبي الأكرم
محمد ﷺ قد أعطت درساً من دروس الاهتمام
بالنفس من خلال شغل أوقات فراغهم بما يعود
عليهم بالفائدة، كما في السباحة، والرمية،
وركوب الخيل.

(المعادلة الحسابية للألعاب الإلكترونية)

وتجد السيدة سكيانة خليل / إعلامية
ناشطة،

أن الألعاب الإلكترونية هي المعادلة الصعبة بين
السلب والإيجاب، والشر الذي لا بد منه في أي
منزل بعد تسارع الحالة الإعلامية كون الألعاب
الإلكترونية إيجابية في حالة الفوز، وقد اكتسب
منها الطفل ثقة في نفسه ويعتمد بذاته، وقد تعلمه
بعض المهارات كالتركيز، والحساب، والكتابة،
وغيرها بحسب تصنيف اللعبة ونوعها، ولكن قد
يكون الأثر السلبي أوضح بكثير على سمات مدمني
هذه الألعاب مثل التأخر الدراسي، والسلوك
العنيف، أو تعلم بعض الأمور غير الشرعية.

فمن الضروري جداً أن يتعلم أولياء الأمور
كيفية المراقبة لهم وأن يراقبوا اختيار أطفالهم
للألعاب، وأن يقيموها ويفحصوها بشكل جيد،
ولا يمكنهم ذلك إلا من خلال اللعب مع الطفل
الذي يتيح للوالدين استكشاف مكامن الخطر،
وإذا ظهر ما يمكنه أن يؤثر سلباً في أطفالهم
لابد لهم من النقاش مع الطفل، وتوضيح الضرر
والعواقب.

فالمعادلة الحسابية للألعاب الإلكترونية تعني أن ٢

الوالدين في تقويم الطفل، وهذا لا يتم إلا عن
طريق مؤسستهما (الأسرة) باختيار النشاطات
التي يحتاجها الطفل في تكوين شخصيته، والتي
فيطمح دائماً الوالدان إلى التميز بأبنائهما،
وهذا لا يعني أن يحرموا الطفل مما يحب، وإنما
يشركانه في جميع الأنشطة، ليكون شخصاً عملياً،
بدلاً من أن يكون ألياً.

(جرس الإنذار)

وعن سؤالا: (هل ذكاء الطفل

الإلكتروني هو ذاته الذكاء المطلق؟)

أجابت الأستاذة سوسن يحي عبد الله /

اختصاصية تفوق ومواهب،

إنني أستطيع أن أجيب بأن الذكاء الإلكتروني ليس
سوى جزء يسير جداً من ذكاء الطفل المطلق،
فالذكاء المطلق يشمل على عدد من الذكاءات
منها: الذكاء اللغوي، والذكاء المكاني، والذكاء
الاجتماعي، والذكاء الرياضي، والذكاء البيئي،
والذكاء الوجداني، فهذه الأنواع المختلفة يجب
أن تُمس في الطفل من خلال الألعاب الإلكترونية
التي تمثل خطوة من خطوات الذكاء الإلكتروني
فما هو إلا قدرة الطفل على استخدام الحاسوب
واللعب في برامجه، وهو جزء من الذكاءات،
ويجب أن يُنمى في الطفل كسائر أنواع الذكاءات،
ولا تنسى أن كثرة استخدام الطفل للحاسوب
حتى لو كان بمهارة عالية يفقد الطفل نوعاً من
أنواع الذكاءات مثل الذكاء الاجتماعي، ومهارات
التواصل الاجتماعي؛ لأن الطفل يمضي معظم
وقته مع عالم افتراضي وآلات تعمل فقط، وهذا
ما قد يؤثر في شخصية الطفل وجبه في الانزواء
والابتعاد على العالم الحقيقي، ويمكن ملاحظة
ذلك لدى بعض الأطفال الذين يجدون متعتهم

أثر التنمية البشرية في التعليم

وفاء عمر المسعودي



الطلاب عن الاجتهاد في الدراسة قائلاً:

١. فقدان الأهل لثقافة التعامل الصحيحة مع الطالب الذي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وهي مرحلة حرجية

على الجنسين سواء الذكور أم الإناث، وفقدان هذه الثقافة يعزف الطالب عن الدراسة كنوع من التمرد على معاملة الأهل.

٢. تطور الحياة العصرية وانشغال الطلاب بالأجهزة الإلكترونية الحديثة، والتعامل معها بصورة شبه مزمنة.

٣. البيئة الدراسية التي تقتصر على الكثير من الحداثة مقارنة بالبيئات الدراسية الموجودة في العالم.

وأضاف أن أفضل أنواع القراءة هي القراءة بطريقة التتبع، أي باستخدام مؤشر يدي أو حتى بواسطة القلم، إذ يعدّ مؤشراً بصرياً يُساعد على حفظ المعلومة سريعاً، ولمدة طويلة في ذهن الطالب.

٤. يصيب الطالب الملل من كثرة سماعه لكلمة اقرأ أو أدرس لكي تتجح في حياتك، ولأجل كسر جمود هذه العبارة على الطالب الاستعانة بمحاضرات للتنمية البشرية التي تُعنى بتغذية الجسم والعقل؛ لأنها تولد طاقة إيجابية لديه تساعد على خلق خطة ذهنية متájجة للنجاح.

محاضراته على ضرورة إدارة الوقت بنجاح والاستفادة القصوى منه، فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، وعلى الطلاب مذاكرة الواجبات اليومية أول بأول؛ لتترسخ المعلومة في ذهنهم، كما أكد على عدم تلقي التعليم من عدة موجهين للعملية التعليمية؛ لأن ذلك يسبب تشويشاً لفكر الطالب، وتلخيص المادة العلمية من قبل الطالب، وعدم الاعتماد على الملائم، وهذه حقيقة أثبتها النبي ﷺ قبل أكثر من ألف عام حينما قال: "قيدوا العلم، قيل: وما تقيده؟ قال: كتابته"^(١)، ولقد اعترف العلم الحديث بهذه الحقيقة، إذ توصلوا إلى أن الأصابع في أثناء الكتابة ترسل ذبذبات إلى العقل، ممّا يساعد على حفظ المعلومة فيه واسترجاعها عند الحاجة، كما أن على الطلاب أن يستلهموا من حديث الإمام علي عليه السلام: "من عرف نفسه عرف ربه"^(٢)، والاستفادة من هذا الحديث في معرفة الجوانب السلبية والإيجابية لدى الطالب والعمل، على تقوية نقاط الضعف والاستفادة من نقاط القوة؛ لكي يحقق منهجية صحيحة في الدراسة.

وأجاب عن سؤالنا حول أسباب عزوف

طقوس التعليم في بلادنا ما تزال روتينية، مكتسبة طريقتها من الأساليب القديمة، وتقتصر إلى النظرة الشمولية في البحث عن طرائق جديدة تواكب متطلبات العصر، وتنمي

قدرات العقل البشري، نحن بحاجة إلى تنمية خلاقة وتحفيزية تعمل على توجيه الطلاب لتحقيق رؤية جديدة تواكب الحياة العملية؛ لأن الغاية والوسيلة من التنمية والتعليم هي الإنسان، إذ بتنمية فكره وتطويره سينعكس ذلك على مهاراته وقدراته التي سيوظفها حتماً في خدمة مجتمعه، وحرصاً على العملية التعليمية قامت مديرية تربية كربلاء بإعطاء سلسلة من المحاضرات من ضمن ورشة عمل بعنوان (صناعة النجاح) للمدرسين والمعلمين، وحازت الورشة على المركز الأول.

كما قام معهد الإمام الحسين عليه السلام للتعليم والمعرفة بإعطاء محاضرات عن تطوير التعليم لطلاب الصف السادس الإعدادي، ولقد قدمت هذه المحاضرات من قبل الأستاذ (عذاب مطير الخزعلي) مدرب تنمية بشرية، ورئيس جمعية كربلاء للأيتام، وتناول في محاضراته الجانب التربوي التعليمي، وإعطاء ورشة عمل بعنوان الخطة الهجومية للدراسة ومحاضرات في فن القراءة السريعة، وذلك لتحقيق نتائج عالية وبأقل كلفة مادية ومعنوية، كما أكد في

(١) ميزان الحكمة، ج ٢، ص ٢٦٦، (٢) ميزان الحكمة، ج ٢، ص ١٨٧.

د. عَبيد التَّميمي: الطَّرِيقُ الحَوَزَوِيُّ وَالْأَكَادِيمِي فِي التَّدْرِيسِ مَسْعَى إِلَى التَّميِّزِ

دعاء جمال الحسيني

**عادة ما يكون الطلبة مندفعين
بأفكارهم وآرائهم، ولا يتقبلون
كل حديث؟**

صناعة الإنسان لا تتم إلا بجهد مضن ولا يكون إلا في عدة سنوات، لكنني والحمد لله وجدت في الطلبة استجابة لما أقوله، وعلى الأقل أجد الخجل في عيونهم.

**عن طريق هذه الجهود المكثفة
هل استطعت تحقيق مبتغاك؟**

يفضل الله تعالى استطعت أن أحرز الاستقرار النفسي، وأكون محترمة أمام أسرتي وجامعتي، وبذلك أكون تدريسية ناجحة ومتميزة، أدمج بين المجال الحوزوي والأكاديمي.

كيف توفقين بين أسرتك وهدفك لنشر العلم؟

أنا أتوكل على الله ﷻ وأهل البيت ﷺ في كل أموري، في دراستي وعملي، وأقرأ في يومي سورة الفاتحة وأهديها لأُم البنين ﷺ، وأصلي على محمد وآل محمد مائة مرة، وأقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إحدى عشرة مرة، وهذا يسهل لي جميع أموري، فلا توجد لدي فرصة للكسل والنوم الكثير، فأبذل كل جهدي كي أحقق هدفي، فليس لدي وقت للتسوق أو التنزه، فأحاول أن أستثمر كل وقتي لخدمة الدين والإنسانية، ولا أنسى الدعم الكبير والمساندة التي قدموها لي أهلي وزوجي الذين كانوا دافعاً حيوياً لي كي أمشي في طريق التميز.

كلمة أخيرة

أحب أن أقدم نصيحة لأخواتي المسلمات أن يسلكن الطريق الحوزوي والأكاديمي معاً، وأن لا يتكبرن على أزواجهن وأسرهن وطلابهن، وأن يتحلين بالسماحة والتواضع والحب.

(١) أحاديث في الدين والثقافة والاجتماع، ج ١، ص ٢٥٩.



علينا^(١)، فعلينا أن نكون دعاة وعامة مُسلمين بالأدلة؛ لأن العلم الواقع سلاح ذو حدين، وله غايتان غاية تنويرية ثور فيه أنفسنا، وغاية دفاعية نذاع به عن الدين والإسلام والعقيدة؛ لنُدخل به الفرحة على قلب الرسول ﷺ وفي قلب الأئمة الأطهار ﷺ.

بصفتك داعية كيف تستثمرين مكانك وعلمك في حث الطلبة على الإيمان بأفكارك النيرة في توجيههم توجيهاً صحيحاً؟

بما أنني أحمل ثقلًا علمياً في الجانب الذي اختص فيه، وأستلهم طريقة تدريسي من وحي أهل البيت ﷺ، وعن طريق إطلاعي على تراثهم وتراث طلابهم الذين أصبحوا علماء فيما بعد، وعن طريق التدريس أبين لهم ما هو المعنى والمغزى الحقيقي من خلق الإنسان الذي له قيمة عالية، فيجب أن نعتز بقيمتنا وبإسلامنا ومذهبنا وعقيدتنا، وشيئاً هشيناً أحاول أن أغير المفاهيم الخاطئة فيهم، وأبين لهم أن المال والأموال الدنيوية الأخرى ليست هي الأساس، فالأساس أن نثبت وجودنا في عالمنا الكبير والصغير، فالإنسان بطبعه باحث للكمال محب للعلم، ويتخلق بالأخلاق الطيبة.

حضرت كلامها في قلوب طلبتها؛ لأنه نابع من علم وعقيدة راسخة، فهي صورة واعية عن الحكمة لتقوى كلمة الحق وتضمحل كلمة الباطل، عرفت التفوق في كل مراحل حياتها الدراسية، فكانت الأولى بامتياز، وهذا ما عرفناه عن شخصية الدكتورة (عبيد عبد الرسول التميمي) / دكتوراه في فلسفة الاقتصاد الإسلامي، أستاذة في جامعة

كريلاء المقدسة، وأستاذة في مدرسة الإمام الحسين ﷺ النسوية، وفي مدرسة فيض الزهراء ﷺ النسوية الدينية، وفي معهد العقيلة زينب ﷺ، وباحثة ومحققة، ومدرسة دولية في التنمية البشرية من معهد أكسفورد، ومعهد التطوير العالمي، وللإعلام أكثر بنتائجها المعري سألناها عدة أسئلة وأجابتنا عنها، وفي البداية تحدثت عن الحاضر الذي جعلها تسلك هذا الطريق فقالت،

من هبات الله ﷻ أنه جعل فينا قوة حب العلم، وأعطانا نعمة العقل، فلماذا لا نستثمر هذه الخدمة لكي نسلك الطريق السليم؟ فاخترت لنفسني المكان المناسب الذي خلقني الله ﷻ لكي لا أكون امرأة جاهلة لا وجود لها، فهناك الكثير من العلماء الفضلاء الذين تركوا لنا تراثاً فكرياً ودينياً زاخراً بين أيدينا على مر الأزمان فالكُل يعرف مثلاً العلامة الطوسي والعلامة الحلي والشيخ المفيد (قدس الله أسرارهم) الذين توفوا قبل مئات السنين فلماذا لا يكون لنا بصمة لتفيد به أنفسنا ومجتمعنا وأسرنا، وتفيد بها الإنسانية وبخاصة نحن أتباع أهل البيت ﷺ الذين قال فينا الإمام الصادق ﷺ: "كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا".

جَوَارِحُ نَاطِقَةٌ

زهره حكمت

أَيُّدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ / (يس: ٦٥).

فاليد، والرجل، والبطن، والفرج كلها لها حقوق ولها حدود أحلها الله ﷻ لنا من المهم أن نعرفها ونطبقها؛ لكي لا نتعرض لحساب الباري المطلع على السرائر وما تخفي القلوب؛ ولكي نكون من باب أولى شاكرين للمنعمة العظيمة الذي من بها علينا، ولو حرمنا إياها لكاننا في عذاب دائم من فقد السمع أو النظر أو المشي أو اليد، والتفكير في كل ذلك واستخدامها فيما يرضيه عنا، ومن هنا أتممنا الحديث مع بناتنا الكريمات بعد فتح فصححة أو مجال لهنّ للسؤال عن تلك الجوارح وكيفية استعمالها في رضا الله ﷻ، واستذكار صور إيجابية أو سلبية من هذا الموضوع مرّت في حياتهنّ، وكذلك أهمية الذكر والتسبيح القلبي واللساني في حياتنا، وارتباط جوارحنا بالله تعالى.

هذه الحاسة نعمة لنا، ولولا ذلك لسمعنا انفجار المجرات، واستغاثة الموتى من العذاب، ولما هنئ لنا عيش ولا طعام ولا شراب، فمن المهم أن نتزّه أسمعنا عن الحرام (الغناء، الغيبة، النعيمة، الكذب، وغيرها) التي تجرنا إلى كفران النعم، وتعرضنا لاستجواب الباري جلّ وعلا يوم الحساب والعرض، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ / (الإسراء: ٣٦).

أما اللسان فهو ذلك العضو العضلي الذي إن صلح صلح الإنسان وقلبه وسريره، وإن فسد فسد الإنسان وعمله، فالمرء مخبوء تحت طي لسانه، أو تحدثوا تعرفوا، وكم تجلب لنا هذه الحاسة من دمار ومهلك في الدنيا والآخرة، قال رسول الله ﷺ: "هل تكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم.."^(١).

وربّ كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة، وأيضاً هنالك الجوارح التي ستلحق رُغماً عن الإنسان، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

كُنَّا مع طلبتنا الأكارم ومع نبض حواسهم الخمس، وكيف يوظفونها في طاعة الله ﷻ وكسب مرضيه جلّ وعلا، وكان ذلك درساً حيوياً جداً يعدها من النعم التي من الله ﷻ بها علينا، وكلّ نعمة تستوجب الشكر والذكر، عيوننا والبصر، أذاننا والسمع، لساننا والنطق، وأخيراً اليد والرجل، وباب استعمال الجوارح ممّا يكون من خير الزاد ليوم المعاد، واستهللنا بالحديث عن حقّ البصر برسالة الحقوق، حيث يحدثنا الإمام السجاد عليه السلام بقوله: "وأما حقّ بصرك، فغضه عمّا لا يحلّ لك، وترك ابتذاله إلا لموضع عبرة، تستقبل بها بصراً أو تعتقد بها علماً، فإنّ البصر باب الاعتبار"^(٢). تلك الجارحة التي قد تكون باباً لمراضي الله ﷻ، ومراً لما هو صالح من الصور والمرئيات أو بالعكس قد تكون سهماً من سهام إبليس، قال الإمام الصادق عليه السلام: "النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها لله ﷻ لا يغيره أعقبه الله إيماناً يجد طعمه"^(٣).

أما حاستنا الثانية وهي السمع فإنّ محدودية

(١) مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ١٥٦.

(٢) ميزان الحكمة، ج ١، ص ٢٢٢.

(٣) مستدرك الوسائل، ج ٩، ص ٢٢.



الملف التعليمي

العبارات، والتي بدورها تكون الفقرات، هذه الطريقة هي التي تنشئ الجمل والفقرات التي تحمل المعنى وتكملة.

٢. التعرف على دلالات الألفاظ، وفيها يتعلم العلاقات بين الكلمات والجمل لإكمال المعنى. ٢. إدراك اللفظة الصوتية للحروف ومجموعات الحروف، وفيها يتعلم العلاقة بين الكلمات المنطوقة والمكتوبة، ومخارج الحروف والألفاظ. وفي أثناء تعلم الطفل القراءة سوف يطور وينمي تلك المهارات بشكل متداخل، وليس كل مهارة على حدة، فغالبية الأطفال يبدؤون تعلم بناء الجمل ودلالات الألفاظ قبل تعلم الصوتيات، على سبيل المثال سوف يعرف أن الكلمات والجمل تتابع من جهة اليمين إلى اليسار (في اللغة العربية والعكس في اللغة الانكليزية)، وذلك قبل أن يتعلم نطق الحروف المجتمعة لتكوين كلمة. وأفضل ما نقوم به لمساعدة أطفالنا على تطوير مهارات القراءة الثلاث هو عرض الكتب عليهم للقراءة بشكل يومي، وربما يمكنك ذلك في وقت الاستعداد للنوم، أو استقطاع بعض الوقت من وقت الفراغ خلال النهار للقراءة معهم، أو حتى محاولة قراءة الإرشادات والكلمات المكتوبة على علبة العصير التي تقدمها لهم.

وما إن يدخل الطفل الحضانة حتى تبدأ معلمته في تعليمه نطق كل حرف من الحروف، وهذه المرحلة مهمة جداً كي يتعلم القراءة، وربما بدونها يفشل في تعلمها.

في الصف الأول الابتدائي يجب أن ينتقل الطفل إلى مرحلة فك شفرة الكلمات، وفيها يربط بين الحروف المكتوبة والصور الدالة عليها وبين الكلمات المكتوبة والمنطوقة، وفي هذه المرحلة ما يزال يتعلم كيف ينطق الكلمات، ولا يستطيع قراءة الكلمة المكتوبة، ولكن يستطيع أن يهجي جزءاً من كلمة يعرف معناها عند سماع أصوات الحروف المكونة لها، وكلما تقدم في تلك المرحلة كلما قل الجهد الذي يبذله في تهجي كل حرف من حروف الكلمة، وكلما زادت قدرته على التركيز في معاني الكلمات التي يحاول قراءتها استطاع أن يتعامل مع كلمات أكثر صعوبة بدون مساعدة خارجية كبيرة.

تعلم القراءة يتطلب ثلاث مهارات أساسية:

١. مهارة تركيب كلمة أو استعمالها لبناء جملة (بناء الجملة يعني ترتيب كلمات الجملة في أشكالها وعلاقاتها الصحيحة)، وفيها يتعلم أيضاً كيف أن الطريقة التي تتراص بها الكلمات مكوّنه

أغلب الأطفال يتعلمون القراءة ما بين سنّ الحضانة والصف الثاني الابتدائي، إذا ما وجد الطفل شخصاً يساعده ويعلمه كيف يقرأ مثل: مدرسته، ووالديه، وأجداده، أو حتى الأخ الأكبر، فغالبيتهم يمرّون عبر مراحل متتابعة في أثناء رحلة تعلم القراءة التي تنتهي بأن يصبحوا قادرين على فهم المعاني التي ترمز إليها الكلمات المطبوعة؛ ولذلك يجب على الأم الذكية رصد مسار تعلم طفلها للقراءة الصحيحة من خلال تلك المراحل للتأكد من أن طفلها لا يتخلف عن أقرانه في تعلم القراءة.

معظم الأطفال في سنّ ما قبل دخول المدرسة يمرون بمرحلة ما قبل تعلم القراءة، وفيها يجب أن يكون الطفل قادراً على تكرار ما تقرأه عليه الأم بصوت عالٍ وبخاصة إذا كانت المواد المقرّوة على شكل أناشيد.

وعلى الرغم من أن الأطفال في ذلك العمر لا يقرؤون بالمعنى المعروف (فك رموز الحروف والكلمات المكتوبة) إلا أنهم عادة ما يتظاهرون بقراءة الكلمات المكتوبة، ممّا يدلّ على إنهم يفهمون أن تلك النقوش تحمل المعاني التي يردّدونها، وهذه أولى خطوات تعلم القراءة، كما أنهم يعرفون أن الحروف تكون الكلمات، والكلمات تكون الجمل، والجمل تحمل المعاني.

كَيْفَ تُصْبِحُ
الْقِرَاءَةُ
عَادَةً مُحِبَّةً
لِطِفْلِكَ؟

سماء صلاح محمد جلودان



غَلَاءُ الْمَهْوَرِ

حَجَرُ عَثَرَةٍ فِي طَرِيقِ إِحْرَازِ نِصْفِ الدِّينِ

الأستاذ سعيد الصيداني، النجف الأشرف

الزواج ذلك الرباط المقدس الذي شرعه الله ﷻ، وهو أحد أركان بناء المجتمع وهي الأسرة، ويوفر الزواج الاستقرار والحياة الكريمة الهانئة التي يسودها الأمن والأمان، فقد حثنا الدين الحنيف على الزواج وإكمال نصف الدين، وحفظ النفس من النزوات والانحراف، فقد بين لنا رسولنا الكريم ﷺ في الحديث الشريف: "من استطاع منكم أباه فليتزوج، ومن لم يقدر فعله بالصوم"^(١)، وقال ﷺ أيضاً: "التمس ولو خاتماً من حديد"^(٢)، فهكذا يوصينا نبينا ﷺ بالتسهيل في أمر الزواج، لكن اليوم نحن أمام مشكلة من المشاكل التي تشغل بال الكثير من الشباب المقبلين على هذه المرحلة، وهي المغالاة في المهور، والتزايد فيها حتى وصلت ما عليه اليوم، والمتضرر الوحيد هم ذوات الدخل المحدود، فزيادة على ضيق الوضع المعاشي وتدهور الأوضاع الاقتصادية، أضيف هذا الأمر ليشكل عبئاً ثقيلاً على الشاب حتى بات هناك عزوف للشباب عن الزواج، فإننا نجد اتجاهها نحو المغالاة في المهور والمباغة في تكاليف الزواج بإقامة الاحتفالات، والولائم، وشراء الحلوى من الذهب والمجوهرات، والأثاث اللازم لعش الزوجية، وقد أصبحت هذه المشكلة سبباً في معاناة كثير من الشباب، وليست ظاهرة خاصة بقطر معين من الأقطار العربية، بل تكاد تكون شاملة لكل المجتمعات العربية، ومن الضروري أن نتعرف على موقف الإسلام من قيمة المهر، إذ يعد من الأمور التي فرضها الإسلام للمرأة على الرجل فرضاً حتمياً وواجباً، ولها حق التصرف والعمل فيه كيف ما شاءت، فقد قال تعالى: ﴿وَأَتَوْنَا نِسَاءَ صَدَقَاتِنَا نُحْلِقُ﴾ / (النساء: ١١)، أي أعطوا النساء مهراً، لكن ليس كما هو عليه اليوم من المتاجرة في المهور والمغالاة فيها، وكان المسألة هي تجارة ومتاجرة، فالإسلام لم يشرع شيئاً كهذا، بل كان سمحاً ويسيراً في أمور كهذه ولاسيما هذا الأمر الذي أساسه الحب، والسعادة، والاستقرار النفسي، وهذه الأمور لا تشتري بالمال، بل بالتفاهم والهدوء، وخير دليل ذلك الرجل الذي خطب امرأة في حضرة الرسول ﷺ، وعلى الرغم من أنه لم يملك شيئاً سوى حفظ بعض السور القرآنية، فقد وافق الرسول ﷺ على ذلك، وبارك لهم الزواج، ولو كانت المسألة هي فعلاً مسألة مادية لما قال ﷺ: "خير الصداق أيسره"^(٣)، وقال الإمام الرضا ﷺ: "وإن خطب إليك رجل رضى دينه وخلقه فزوجه"^(٤).

إنما كان المعيار الأساسي في مسألة الزواج الالتزام الديني والسلوك الأخلاقي، وما عداها يكون في الدرجة الثانية، ولم يرد الإسلام بذلك إسقاط حق المرأة في المهر بل أوجبه، لكن ليس كل شيء كما يتخذونه بعضهم أهم من كل الأمور، ولأننا ليس في عصر الجاهلية يجب أن نسير على سنة الله ﷻ ورسوله الكريم ﷺ وما سار عليه أئمتنا المعصومون ﷺ لا أن نجعل المادة أساساً، ولا نجعلها تؤثر في حياتنا بصورة قوية، بل بالعكس تماماً، ولأن الزواج نصف الدين وسعادة أبدية، وهذه السعادة تتمثل بتكوين أسرة مؤمنة صالحة فالحفاظ على ترتيبها بالشكل الصحيح أفضل من أن نفكر بأمور مادية زائلة لا تدوم، من أجل التطرق إلى حيثيات هذه الظاهرة ومعرفة جوانبها العديدة، كان لرياض الزهراء ﷺ هذه الوقفة مع عدد من شرائح المجتمع المختلفة والتي كان نتاجها هذه الآراء:



نافذة على المجتمع

الكثير من الصعاب، وأولها المهر استناداً إلى قول الرسول ﷺ: "أفضل نساء أمتي أقلهن مهراً". (٥) الخاتمة:

قد يشكّل الحذر والخوف من المستقبل وما يكنّه من مفاجأة للمرأة وعدم الوفاء من بعض الرجال هذا ما يجعل الفتيات تحسب هذا الحساب المادي، وتقيد الرجل بالمهر الباهظ من أجل التأمين على استمرار الحياة الزوجية معه، بينما نرى بالجانب الآخر الكثير من النساء اللبنيات من تهب مهرها لزوجها وفاءً منها له، وإدامة لحياة زوجية سعيدة.

- (١) وسائل الشريعة، ج ٧، ص ٥٠٧.
- (٢) كلمات الرسول ﷺ، ج ١، ص ٢٦٢.
- (٣) ميزان الحكمة، ج ٢، ص ١١٨٢.
- (٤) ميزان الحكمة، ج ٤، ص ١٨٧.
- (٥) مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ١٦٠.



بالباهظة، مشيرين إلى عجزهم عن تكوين أسرة نظراً للمباغاة في المهور، ومطالبية الفتيات وأسرهن الشاب بتجهيز بيت الزوجية بالجديد من السلع والحاجيات التي قد يكون بعضها كمالياً.

وقال الشاب عامر الربيعي:

لا يستطيع معظم الشباب الاستجابة للشروط التعجيزية التي يفرضها أهل البنت على العريس. بينما تشكل تكاليف الزواج عامل إزعاج بالنسبة إلى الشباب، يستذكر بعض أولياء الأمور بساطة الحياة قبل عشرات السنين، إذ يقول الحاج صاحب الصالح:

إن الزواج أيام كان شاباً لم يكن مرهقاً أو صعباً، فالناس كانوا يهتمون بالزواج بعده مناسبة للفرح وتكوين أسرة، أكثر من عده مناسبة للتظاهر بالثراء.

زهرة القابجي / باحثة اجتماعية أضافت قائلة:

يعتمد نجاح الزواج في اختيار الشاب لشريكة حياته، ومن متطلق الإيمان في مرضاة الله ﷻ لتكوين الأسرة الجديدة، فإن حسن اختيار الزوجة يسهل

أشار السيد أبو أسامة إلى هذه الظاهرة المنتشرة بين بعض العوائل قائلاً:

للأسف هي حالة لا تمت للإسلام بصلة، ونحن كمسلمين يجب علينا الاقتداء برسولنا ﷺ الذي عندما زوجة ابنته الزهراء ﷺ لم يطلب مالا كثيراً وهي ابنته، بل جعل مهرها أبسط من مهر أي امرأة فقيرة في عصرها، وذلك ليعطينا درساً في هذا الجانب، وأن نختار لبناتنا لباساً جيداً، كما قال تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (البقرة: ١٨٧).

أزهار العلي / طالبة جامعية، أردفت قائلة:

إن هذا الحالة من المغالاة في المهور لم تنشأ عن فراغ، وإنما كانت بسبب سوء الأوضاع التي تمر بها المجتمعات، والمخاوف التي تجبر أهل الفتاة على طلب مهر لا ينتهم كبير جداً، مبرزين ذلك بأن يكون المهر ضماناً لابنتهم مستقبلاً إن حصل ما لم يكن بالحسيان، فإن كان الشاب المتقدم لخطبة الفتاة ميسور الحال، فسواء من دون تردد بالمهر الذي يطلبه أهل الفتاة، وإن لم يكن كذلك فسيكون العكس تماماً.

خيرية الحاج / موظفة بينت رأيها قائلة:

إن المجتمع بصورة عامة متكوّن من عدة مستويات: العالية، والوسط، والدانية، وليس من الممكن طلب مهر عالٍ عند الطبقة الثانية أو الثالثة، بل أكد سيكون ذلك من الطبقة العالية، فهم معتادون على أن يخطبوا لأنثاهم من مستواهم المادي، وبالتالي سيكون المهر مبالغاً فيه، وكذلك الحال بالنسبة إلى تزويج بناتهم فهم يضعون مهراً كبيراً؛ لأن المتقدم لخطبة ابنتهم من طبقتهم نفسها، وهذا شائع بين أفراد طبقتهم المادية وهو متفق عليه، لكن هذه المسألة ستؤدّي التفرقة بين أبناء المجتمع كما كان في الجاهلية.

الحاجة أم حيدر تقول:

أرى من الضروري جعل مهر الفتاة كبيراً بالنظر للوضع غير الأمن، وهو سيكون كضمان لها مستقبلاً، وأنا أرى من الواجب على كل فتاة أن تشترط قيمة عالية في المهر، فمن أراد الزواج عليه أن يوفر مالا كهذا ليرتبط.

وصف العديد من الشباب تكاليف الزواج

رِياضُ الزَّهراءِ عليها السلام وَدَوْرُهَا التَّوعَوِيّ فِي الظَّرْفِ الرَّاهِنِ

الهجمة الإعلامية على الدين والمذهب، والمرأة القوية الذكية هي التي تصدى لكل ذلك بوعي وحذر، وتصارع التحديات بعقل وحكمة وترؤف، وتتكيف مع ما هو متوافر من موارد، وتتسلح بأسلحة المعركة الحالية التي تقوق هوة الأسلحة الحديثة، وأخطرها وأكثرها نفوذاً وتأثيراً، تُسمى القوة الفكرية الناعمة التي تعيد تشكيل الحياة وتصبح الغلبة لمن يستطيع أن يمتلك أدواتها، وهي الكلمة النافذة والفكرة الناطقة والهدف الثاقب، فهي أسلحة تستطيع أن تحرز النصر المؤزر من دون أن تسيل قطرة دم واحدة، وإنما خطرهما أقوى إن تغلغت في القلوب والأفئدة والعقول. أدركت مجلة رياض الزهراء عليها السلام أهمية الكلمة والفكرة والهدف، ليكون هدفها وملتها بث روح الوعي الثقافي، وإدراك الواقع من خلال تتبع قضايا الدين والمذهب، وأوضاع المرأة الاجتماعية والثقافية في ظل الظروف الراهنة، ومساندتها للمجاهدين الأبطال في حربهم ضد الأعداء مليئة نداء المرجعية في ضرورة التغطية الإعلامية لما يحدث، وأهمية توعية المرأة كأم وأخت وزوجة في دعم معنويات المجاهدين، وسد الفراغ الذي يتركه المقاتل في العائلة والمجتمع، لما لهذا الدور من أهمية كبرى.

قامت مجلة رياض الزهراء عليها السلام بتغطية الأحداث الحالية من خلال عدّة أبواب، وبأساليب مختلفة نالت إعجاب الشخصيات البارزة في المجتمع الكريلائي، نستعرضها في الملف الخاص بمناسبة الذكرى العاشرة لصدور المجلة.

الإعلام النسويّ الفعّال ضروري، لأنه يهدف إلى التكافل الاجتماعي والاندفاع للعمل على إبعاد المجتمع عن ما يسيء، وتطبيع ما هو ضروري لتطويره، واستحداث التغيير الملائم في اتجاهات المجتمع النسوي، لتصبح مؤاتية لاتجاهات الحضارة، والمشاركة بتهيئة مناخ ثقافي اجتماعي ديني مناسب، تلك هي مهمة الإعلام الموجّه.

ويتركز دور الإعلام الفعّال على تنمية الموارد البشرية التي تضطلع بمهمة تطوير المواهب والمهارات، والحفاظ على الثوابت الدينية والأعراف الاجتماعية لمحاربة الانحلال الاجتماعي، باحترام المرأة، وتشجيع قدراتها الخلاقة في بناء المجتمع من خلال استعراض تجارب الشخصيات البارزة في المجتمع الديني الملتزم.

للإعلام أهمية كبيرة تصل إلى درجة الخطورة، لما له من تأثير بالغ في تأليب الرأي العام ضد ما يحدث من مستجدات على الساحة الإقليمية، وما يطرأ على القيم الاجتماعية والفكرية من مستجدات تخلّ بالمفاهيم الصحيحة المتعلقة بشؤون الحياة الإنسانية في شتى بقاع الأرض التي وصل إليها الإعلام.

تركّز وسائل الإعلام على المرأة كونها تمثّل مركز المجتمع والطيف الأعم والأكثر أهمية في حياة الشعوب، فمن الضروري أن يعي الفرد أثر الإنترنت والهاتف الجوال والوسائل التكنولوجية الحديثة في بثّ أفكار وعقائد خاطئة، ومن المؤكد أن الحالة الحرجة التي نمرّ بها تفرض أن نتحد ونحارب التحديات، ونعالج الأزمات بما يناسب



السيد أحمد الصايغ (دام عزه)



السيد عدنان الموسوي



المهندس بشير جاسم



السيد محمد الاشيقر

السيد عدنان الموسوي / عضو مجلس
إدارة العتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

لتاسعها تلوح بالوداع

ونحو العاشر الإبداع ساع
أبارك (للرياض) جميل جهد
يموسقه بأشعار يراعي
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
نبيِّنا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ وعلى آلبه
الطيبين الطاهرين.

يطيب لي أن أجيب دعوتكم، بل لا بد لي من
أن أبادر الكتابة في مجلتنا العزيزة (رياض
الزهراء^ع)، وهي تلج العاشرة من سنِّي سناها
وجود مجدها وعبير عطرها الزاكي، مودعة
تاسعها النير، حيث ما فتئت تنشر جنى رياضها
العلمي، والأدبي، والأخلاقي، والاجتماعي فضلاً
عن مواضيعها الثابتة في الأحكام وغيرها، وإذ
إنني أبارك لكن هذا الجهد المشع المعطر المبارك
في إيصال هذه الرسالة الإعلامية الهادفة لإثراء
الفراغ الواضح في شؤون المرأة المسلمة بالمعرفة
والتربية.

أكون داعياً لكم بالمزيد من الإخلاص، فهو أدعي
إلى حصد النتائج المرجوة وقطف الثمار، شاكرًا
جهودكم، داعياً الله تبارك وتعالى لكن التوفيق،
والحمد لله رب العالمين.

المهندس بشير جاسم / نائب الأمين العام
للعتبة العباسية المقدسة (دام توفيقه)

بسمه تعالى

حينما يتصدى الإنسان لأي مشروع، فعليه أن
يتمعن في الهدف منه، والوسيلة للوصول إليه،
والأدوات التي تستعمل لأجل، إنجاز هذا الهدف
مع النظر إلى الزمان والمكان، فمشروعنا في
مجلتنا العزيزة رياض الزهراء^ع هو مشروعنا
السابق والحاضر والمستقبلي ضمن هذا النشاط
الفكري والعقائدي والاجتماعي، فالمجلة وهي
تتبنى هذا المشروع المستمر إن شاء الله تعالى
بجهود وتقاني جميع الأخوات وثقافيهن تحتاج
باستمرار إلى التطوير في نوعية ما يُطرح، فتحن
لدينا خزين وإرث عظيم يتمثل بالقرآن الكريم
وعدل الكتاب وهم أهل بيت النبوة وموضع
الرسالة.

نسأله تبارك وتعالى وكما كانت السنوات
التسع السابقة أن تكون السنة العاشرة القادمة
استمراراً للنهج الموفق إن شاء الله تعالى والمزيد
منه في خدمة الدين والمذهب.

سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه)
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

كانت وما زالت تحمل في صفحاتها وروداً عطرة،
وثماراً يانعة يلتقطها محبوها ويأنس بها جلسها.
أنموذج رائع، وإصدار نافع، وكل إضافة للزهراء^ع
تكون محطة للزوار، بوركت الأنامل وزهرت منها
الفضائل.
مرَّ العَقد الأول وننتظر العَقد الأفضل.

المهندس السيد محمد الاشيقر (دام

تأييده) / الأمين العام للعتبة العباسية
المقدسة

بسمه تعالى

تعجز الكلمات ويقل البيان عن وصف إصدار
توشح باسم أم أبيها سيدتنا ومولاتنا السيدة
الزهراء^ع، هذا الإصدار الذي بلغ عامه العاشر
يظل إن شاء الله شامخاً ومكلاً بكل معاني
النجاح والازدهار، يحمل بيت طياته نسمات
عبير نجاح الرسالة المحمدية والإمامة العلوية،
فكل التهاني والتبريكات لملاك هذه المجلة المعطاء
متمنين له دوام النجاح والتوفيق.



المهندس جعفر سعيد



الأستاذ ميثم راهي سعدون



المهندس عادل جعفر تقي



السيد لث الموسوي



المهندس طلال البير



السيد فائز الشهرستاني

من الخطأ، والحلال من الحرام، والأجر والثواب من العقاب، فطوبى لكم ممّا تتألون من الأجر والثواب، حين توظّف أقلامكم لخدمة الدين والمذهب، وفهكم الله ﷻ لكل خير وسدّد خطاكم وأحسن عواقبكم.

المهندس طلال البير / مستشار الأمين

العام للعتبة العباسية المقدسة

لا يسعنا في هذه المناسبة السعيدة إلا أن نبارك لكم جهودكم في نشر الثقافة والتواصل الدائم في نشر فكر أهل البيت ﷻ ونتمنى لكم دوام الموفقية.

السيد لث الموسوي (دام توفيقه) / رئيس

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

بعضهم يرى أن تقنية الاتصال وبرامج التواصل الحديثة قطعت الطريق أمام الوسائل الإعلامية التقليدية وحالت دون تأثيرها في المتلقي، وهذا الرأي غير دقيق وليس بصائب على إطلاقه، حيث نجد بعضاً من الوسائل الإعلامية ما يزال لها التأثير الإيجابي الكبير في المتلقي، وذلك حينما تمتلك ملاكاتها المهنية والوعي في أداء رسالتها الإعلامية الصادقة.

ومجلة رياض الزهراء ﷻ الموقرة أحد أظهر مصاديق تلك الوسائل الإعلامية الناجحة والمؤثرة، فهي ما تزال تصدر بانتظام منذ

الشمعة الـ (١٠٠) بعونه تعالى، وإلى مزيد من التطور والإبداع، وأن يشملنا الله ﷻ ويشملكم بشفاعة الزهراء ﷻ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأستاذ ميثم راهي سعدون / عضو مجلس

إدارة العتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى وله الحمد

مجلة واحدة ومباركة نتمنى لها الرقي والتوفيق، ولما لها التسديد والنجاح، والحمد لله.

المهندس جعفر سعيد / عضو مجلس إدارة

في العتبة العباسية

نبارك للعزيزة مجلة (رياض الزهراء ﷻ) إشعال شمعها العاشرة، داعياً العليّ القدير أن يوفق العاملين فيها ويسدّد خطاهم لخدمة مولانا الزهراء ﷻ.

السيد فائز الشهرستاني / عضو مجلس

إدارة في العتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

((العلم نور والجهل ظلام))

نحن على هداية الرسول الأعظم ﷺ والأئمة المعصومين الطاهرين ﷻ، وعلى خطى علمائنا الأجلاء (رضوان الله عليهم) في أهمية العلم والعلوم في معرفة الناس والمجتمع كافة للصحيح

المهندس عادل جعفر تقي / عضو مجلس

إدارة العتبة العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبارك لأسرة مجلة رياض الزهراء ﷻ الموقرة إيتادهم الشمعة العاشرة من جهودها المبذولة، والمسددة، والمذكورة لهم يوم القيامة.

لا يخفى على المطلعين في المجال الثقافي ما لهذه المجلة من دور كبير في حياة الأسرة المؤمنة، وذلك عن طريق بثّها ونشرها لأدب أهل بيت ﷻ وأخلاقياتهم وبخاصة الصديقة الطاهرة ﷻ.

إن أبواب المجلة وشموليتها تجعل المتصفح لها من أيّ فئة كانت يسرح في سلاسة الموضوع، فضلاً عن العنوان والمحتوى وطريقة الطرح لساعات، وهو مشدود معها، فالأبواب الشرعية والمشاكل الاجتماعية وطريقة حلّها، والأمور العامة التي تخص المرأة في بيتها من طرائق إعداد الطعام حتى تربية الأطفال، وواجباتها مع زوجها، كلّها أمور تتميز المجلة بتناولها، حتى وإن كانت هذه المواضيع تطرح من قبل الآخرين، ولكن يبقى تميزكم بطريقة الطرح للاستفادة منها بأحسن صورة.

أتمنى من الله ﷻ أن يمدّ في عمركم جميعاً لما فيه خير الدنيا والآخرة، وإن شاء الله تعالى توفدون



الشيخ عمار الهاللي



السيد محمد الموسوي



الأستاذ حيدر السلامي



السيد عقيل الياسري



الأستاذ جواد الحسنوي

بلغت أشدها ووصلت سنّ التكليف وودعت عامها التاسع لتكون شجرة مثمرة تفيض على روادها بالثمرات الطيبات، وواصل زرعها رعايتها وعنايتها لتكتحل عيونهم بالنظر إليها، وهي تنثر عطرها وشذاها على ناظرها وقارئها..
فألف ألف بركة تحلّ عليها ومبارك عامها الجديد وهي في حلتها الجديدة.

أملين من القائمين عليها بذل الجهد والعناية لرفدها بكل ما هو نافع وجديد، ونسأله تعالى دوام التوفيق للجميع مع خالص الدعاء.

السيد عقيل الياسري (دام توفيقه) /

معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

إنه لمن دواعي الفخر والسرور أن نتشرف للخدمة في مجال نشر فكر أهل البيت^(ع) وإثراء الساحة العلمية والأدبية بما يُنشر ويكتب عنهم صلوات الله عليهم أجمعين.

إنّ مجلّتنا العزيزة رياض الزهراء^(ع) هي مصداق

مساعيك، رياضكم زاهرة، وقلوبكم طاهرة، شعت من خلف أستارها أنوار العلم والحكمة، وصرحت بطيب منابرها تيجان الكمال والمعرفة، فهي سلوة للمذاكرين، وأنس للقارئ، وكيف لا تكون كذلك وأنفاس القدس ترعاها، وكفنا صاحب الجود تروي نداها.. والحمد لله على ما أولاها.

الشيخ عمار الهاللي (دام توفيقه) /

رئيس قسم المعارف الإسلامية والإنسانية

في الوقت الذي نبارك لكم فيه الذكرى السنوية لصدور (مجلة رياض الزهراء^(ع)) الغراء تزامناً مع أفراح شهر شعبان المبارك، نتقدّم لكم بخالص الدعاء بالتوفيق والسداد لمزيد من العطاء خدمة لأهل البيت^(ع) متوسمين في مجلّتكم المباركة دوام النجاح في أداء دورها الرسالي التبليغي لاسيّما وأنها تضم في صفحاتها موضوعات لها من الأهمية الشيء الكبير، كونها تلامس شريحة مهمة وواسعة من المجتمع المسلم.

وفتكم الله لكل خير وأعاد هذه الذكرى عليكم بالخير والسلامة.

الأستاذ جواد الحسنوي / مدير مكتب

الأمين العام في العتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

مجلة قد حقّقت أهدافها وأينعت ثمارها وقد

ما يقارب العقد من الزمن، تحاكي الواقع الاجتماعي وحاجات المثلي الفكرية والثقافية، وبأساليب سلسة ومتنوعة تتضمنها عناصر الجذب والتشويق المؤثرة إيجاباً في عملية التلقي، فتبارك لها دوام الصدور والاستمرار والنجاح في قوة التأثير، مبتهلين للباري تعالى بالدعاء بالموفقية لملاكها الموقر ودوام الرقيّ والسداد في الأعمال.

الأستاذ حيدر السلامي / رئيس قسم

الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

نبارك لرياض الزهراء^(ع) عيدها الأغرمتمين لها ولملكها المزيد من التقدّم والازدهار على طريق الإعلام الملتزم بنقل الحقيقة وتنوير المجتمع وإرشاده إلى كل ما فيه من خير وفضيلة وصلاح، كما نرجو لقرائنها دوام الاستفادة والنهل من هذا المعين الصافي.

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبية

الاستفتاءات / قسم التوجيه الديني في

العتبة العباسية المقدسة

قال تعالى: ﴿...مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا...﴾ / (إبراهيم: ٢٤، ٢٥).

بوركت أناملكم، وطابت أنفسكم، وسدد المولى



الأستاذ علي الخباز



المهندس أحمد صادق



السيد نافع نعمة

وأشهد أنّ هذه الرياض تفتح فيها ورد الوعي رؤى عزة تحمل نصرة الزهراء عليها السلام دليلاً، وتعمّر نور البصيرة في يراعاتهن سبيلاً لمعروف، وأشهد أنّ ملاك التحرير الزينبيّ يباركهن الرحمن عليه السلام محصنات باليقظة ونور الصحو والصلاة، وأنا على الرغم من يقين أنّهن رغم هذا التعب المضني لا يرين إلا جميلاً، بهنّ يبتدئ الخطاب، وينمو في ذاكرة كل جيل صوتاً يواجه إعلام الشياطين، ليقوم كل براعة صبورة ويسمو سلاماً.

الأستاذ هاشم الصفار / سكرتير تحرير
مجلة صدى الروضتين

بمناسبة دخولها عامها العاشر.. مجلة رياض الزهراء عليها السلام.. نبض المرأة في عصر العولمة كبرت الأمنيات وتكاثرت مع ولادة الصفحات الناطقة بنبض المرأة ومشاعرها وأحاسيسها، ورؤيتها للحياة والمجتمع.. وتشعبت المفاصل والقنوات التي ولجتها عاماً بعد عام، كغيت شعاره الخصب والنماء.. أخذت بيد المرأة (البنت، الأخت، الزوجة، الأم، الموظفة) إلى شواطئ البر والأمان.. إلى ما يشعرها بكيانها، وعظم دورها في تحمل المسؤولية جنباً إلى جنب مع الرجل، وسد الثغرات النفسية والتربوية والإصلاحية التي تعترض طريق الأبناء في دخولهم معترك الحياة وتشعباتها..

فكانت رياض الزهراء عليها السلام مشروعاً إحيائياً لمنظومة حركية فعالة ظلت منذ دراسة طوال سنين عجاف: بسبب أحلام الطفلة في تحجيم دور المرأة خاصة والمجتمع بشكل عام، وقتل كل مكان الإبداع وبواره فيها.. فانتشلت الغيوم السوداء.. وتحركت الأنامل الخضراء تحت شمس

أبي الفضل العباس عليه السلام..
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المهندس أحمد صادق / معاون إداري

لرئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

لكل زهرة أريج يملأ المحيا وجد..
فتتبع الرؤى مروجاً من زهور بإصدار..
تحمله فراشات المحبة والسلام..
نفحات قدسية..
تستمد عبقها من أثر العشق الفاطمي..
ليفيض شذى عن طريق صفحات خطتها أنامل
المبدعات..

على مدى تسع سنين..
تتمو لتكون حديقة غناء تسر الناظرين..
وها نحن اليوم نطوي أوراق الزمن..
لنقلب أبوابها ونستعرض ما قدمته هذه المجلة..
من دروس وعبر لكل المطالعين..
الذين باتوا يتتبعون هلالها في كل حين..
مستلهمين من قداسة عنوانها قيساً ينير ركب
السائرين..
لذا كل الأماني لها بعمر مديد.. وعطاء وفير..
تحت ظلال راية قمر العشيّة عليها السلام..

الأستاذ علي الخباز / مسؤول شعبية

الإعلام في قسم الشؤون الفكرية

والثقافية

إلى مجلة رياض الزهراء عليها السلام في عيد ميلادها
العاشر:

أشهد.. أنّ هذا البهاء الزينبيّ مبارك منذ أول
حرف أنضج الذهب الحر في منائر اليقين، وهي
تصدر عن حضرة الواهب أبي الفضل العباس عليه السلام،
وأوقد هذا الحضور التقي لكل بذرة ضوء تنير
نون النسوة وتاء التأنيث الساكنة فكراً وضميراً،

لهذا العمل، فيها نعلو فخراً وعزة ونتشرف خدمة
وكرامة، ومنها تنهل أنواع المعارف والعلوم، فهي
بحقّ بستان وافر الظلال يأنس الثمار متنوعة
العطاء..

فبوركت تلك الأنامل التي لم تبخل بالمعلومة
النافعة ولم تتوان عن العطاء، وبوركت تلك
الأفكار النيرة وأجرهن على من وسمت هذه
المجلة باسمها أمنا الزهراء عليها السلام..

فألف تحية لها ولملكها ولروادها دخولها عامها
العاشر متمنين لها دوام الموفيقية والنجاح.

السيد نافع نعمة / مسؤول مكتب نائب

الأمين العام في العتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قال عزّ من قال في كتابه الكريم بسم الله الرحمن
الرحيم: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ /
(الزلزلة: ٧) صدق الله العلي العظيم.

نحمد الله تعالى ونثني عليه ونشكره على نعمائه
فقد منحنا فأكثر، وهب لنا فأجزل إنه سميع
مجيب، وإذ يملؤنا الفخر والاعتزاز ونحن في
رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام صاحب اللواء
والإيثار الأعظم، وسعادتنا ونحن نطفئ الشمعة
العاشرة لمجلة رياض الزهراء عليها السلام النسوية لدخولها
في سننها العاشرة.

تلك المجلة النسوية الرائعة التي تعنى بشؤون
المرأة، وبالإرشاد والتوعية للنهوض بواقع المرأة
المسلمة.

لا يسعنا ونحن نعيش تلك اللحظات الرائعة إلا
أن نتقدّم بشكرنا وامتناننا لكل العاملين في هذه
المجلة سائلين العليّ التدير أن يحفظ الجميع، وأن
يديم علينا وعليهم نعمة الخدمة في رحاب المولى



ملف خاص

بشرى جبار / مسؤولة شعبة مدارس

الكفيل الدينية

بسمه تعالى

لمجلة رياض الزهراء^{عليها السلام} في نفوس المجتمع النسوي وقلوبه نورٌ وهاجٌ لما تحمله من أقلام صادقة، ومحتوى دينياً وأدبياً وثقافياً، وحقاً تعدّ رافداً للتطوير والتنمية، آمليْن أن تكون هذه الروافد غزيرة، ومياهاها عذبة ومستمرة بالعباءة مستمدة عطاها من فيض الزهراء^{عليها السلام}.

أسأل الله^{تعالى} أن يبارك هذا الجهد لكل الأخوات العاملات والمساهمات، والداعمين لهذا الإنجاز الرائع متمنين لهم الاستمرار على طريق الإبداع تحت خيمة صاحب الجود والعطاء، حامل لواء أبي عبد الله الحسين^{عليه السلام}.

أم شاكر / مسؤولة شعبة المكتبة

من أريج عطرها الفواح..
ومن سنا نورها الوضاح..
ومن مكارم نبينا الأخلاق..
ومن أم أبيها تشارت الأزهار..
ومن قمرها ازدانت الصفحات..
ومن عاملها توارثت الإشعاعات..
ونأمل لملاكها السير الحثيث والتسديد من الله^{تعالى}..

فتبارك سنتها العاشرة بالإبداع.

سراج علي أحمد / مسؤولة معهد القرآن

الكريم النسوي في العتبة العباسية

المقدسة

بسمه تعالى

مجلة رياض الزهراء^{عليها السلام} مجلة ملّة بمجالات متعددة دينية، وثقافية، وعلمية، وتدخل إلى مطبخ المرأة، فهي مجلة ترتقي بمستوى المرأة المسلمة، وموضوعات المجلة متنوعة وشائقة تبعث بالارتياح وعدم الملل، ومتماشية مع سرعة عصرنا الحديث.

ونطمح للمزيد من التطور والتنوع، وبارك الباري^{تعالى} بجهودكم، وجعلها بميزان أعمالكم، جعلنا المولى أبو الفضل^{عليه السلام} وإياكم من أصغر خدامه.



الأستاذ علي حبيب

رياض الزهراء^{عليها السلام} الغراء فبعد أعوام من الجد والكفاح والمثابرة والتواصل الموصول بالأجر والثواب إن شاء الله تعالى، وأنتم تطفنون ثمار هذا النجاح بأيدكم عن طريق التميز الذي عرف بكم، وهذا التألق والنجاح الذي أنتم أهل له لأنكم شموع تثير دروب الأجيال باسم قدوة نساء العالمين، وخير قدوة الزهراء^{عليها السلام}.

فلا يسعني اليوم إلا أن أدعو الباري^{تعالى} ملاك المجلة الموقر بحق فاطمة^{عليها السلام} وأبيها وبعلمها وبنيتها، والسر المستودع فيها، أن تبقى شموع نجاحاتكم متوهجة على مرّ الأعوام، وأتمنى لكم ومن كل قلبي أن يجعل أيامكم كلها كاسم مجلتكم الميمونة رياض الزهراء^{عليها السلام}، لأن سرّ النجاح هو الإيمان الحقيقي بالقضية، وقضيتكم الراحبة هي مساعدة الآخرين، دمت للنجاح ودام لكم.

الأخت نجلاء كاشف الغطاء / مسؤولة

مكتب إذاعة الكفيل في النجف الأشرف

بباقات الزهور الندية وبأنفاس الصلوات الزاكية المعطرة بعطر الحضرة العباسية الفواح نبعت أجمل التهاني الطيبة والأمنيات الرائعة لهذه المجلة المباركة التي حملت على عاتقها بناء المرأة المسلمة الواعية الحاملة لرسالة أهل البيت^{عليهم السلام} فمبارك لكم إيقاد الشمع العاشرة، ومتمنين لكم دوام التوفيق والسداد لخدمة الإسلام، كما أبارك للأخوات الزينبيات خادمت أبي الفضل^{عليه السلام} هذه الخدمة المباركة وهذه الجهود الطيبة وهذا التألق من العطاء الدؤوب والمميز، ممّا تخطه أناملهنّ بنشر علوم أهل البيت^{عليهم السلام} وكلّ ما ينفع المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص، وأتمنى لهنّ المزيد من التألق والإبداع والعطاء لسيد العطاء أبي الفضل العباس^{عليه السلام}.



الأستاذ هاشم الصفار

الحرية والأمل؛ لتعيد رسم خارطة المستقبل بقيتين وثبات.. فكانت بحق رسالة نضج ووعي لكل شرائح المجتمع وطبقاته، رسالة تؤمن بالعمل الجماعي، وتكافؤ الفرص، ومد يد العون لكل من يحاول النهوض وتغيير واقعه نحو الأفضل.. فأضحت بهجة تعلق الوجوه، وتتغلغل بين ثنايا المجتمع، لتحارب العتمة، وتسلط الضوء على نقاط الضعف لمعالجتها، ونقاط القوة لإشاعتها كمنهج راسخ لا مناص من السير في طريقه، لتحقيق أهداف الإنسانية في حياة حرة كريمة.

الأستاذ علي حبيب / المدقق اللغوي لمجلة

رياض الزهراء^{عليها السلام}

وليدة الفضل والإباء ما تزال تسخر بعطائها منذ أن رأت النور بين أروقة القداية والجود، وهي تتحف متلقيها بكل ما تجود به قرائح كتاباتها، مستهدفة المجتمع عامة، والأسرة والطفل خاصة، فازدانت أبوابها بهجة بتنوع موضوعاتها من فقه إلى أسرة إلى صحة إلى أدب إلى تعليم إلى تاريخ إلى دراسات علمية وقرآنية.. وغيرها ثم عاشت الواقع العراقي الراهن لتكون داعمة لحشدنا الشعبي وتضحياته، وبين هذا وذاك وبنية خالصة تزداد إبداعاً وتألقاً وعنفواناً.. هذه هي مجلة رياض الزهراء^{عليها السلام}.

أبارك للأخوات في ملاك مجلة رياض الزهراء^{عليها السلام} صعودها الدرجة العاشرة من سلم الرقي والازدهار، وأسأل الباري^{تعالى} ببركة صاحب الحرم المظهر أن يوفقكم لمزيد من التألق ويجعله في ميزان أعمالكم.

أم سجاد / مسؤولة مركز الصديقة

بسمه تعالى

أزف أخلص التهاني والتبريكات إلى ملاك مجلة



ليلى إبراهيم الهر / رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء^١

حلم اللقاء الموعود

عندما كنت صغيرة أنظر من كوة روعي الهائلة في بحر الكلمات لأرى سنوات عمري القادمة، وأحلم على أن لا يقتصر دوري على الإصغاء، وأن يكون لي صوتٌ يعبر عن طموحاتي وأمنياتي في المستقبل، بأن يكون لي زورق صغير في بحر الإعلام الأزرق المترامي الأطراف، فلجأت إلى نفسي لأرتدي معطف نجاة ينقذني من بحر ذنوبي، تأملت الإنسان في داخلي فوجدته يحب العطاء ومساعدة الآخرين، ويحس بالأمهم فاعتنقت التثقيف والتعليم هوية سافرت بها في بحر الكلمات، حيث الأحلام بسفينة النجاة، لترسل رسائل نجاة إلى أعماق النفس البشرية، وإيصالها إلى بر الأمان.

مجلة رياض الزهراء^٢ سفينة نجاة، وحلمي البعيد صعب المنال، بعثرت كلماتي فجاءت منتظمة على صدى روعي وقلبي طرزت مراحل

حياتي بريبعها اليانح لتطوي القلوب حيناً للقاء الموعود، وقد وهنت عظام الشوق إليه لوعة وحيناً، واشتعلت أروقة الغياب، لنقدم بضاعة مزجاة الحروف، ليوفي لنا الكيل ويتصدق علينا بقبولها، لنكون من أنصاره وأعوانه والمستشعدين بين يديه، لأننا نهدد للانتظار، نصلح أنفسنا والمجتمع، كي نكون مؤهلين للعمل في دولته العالمية.

نرسل رسائل حب وإصلاح للأطفال والشباب والزوج والزوجة، لتتحلى بالتقوى وتسلح بالعلم والمعرفة والأخلاق، لتصلح الأرض بكل ثقة، ونحقق الأحلام بمساعدة الآخرين على إصلاح أنفسهم.

في كل خطوة نتساءل ونراجع ونحاسب أنفسنا.. هل الإمام راض عنا؟ هل يستطيع أن يعتمد علينا بمشروعه للتمهيد لدولته العالمية؟ هل استطعنا أن نربي جيلاً يقاتل معه، ويحقق هدفه وينصره^٣؟ لا يمكن أن يكون كل ذلك تحقق، إنما نسعى ونسعى إلى تحقيق الهدف إن شاء الله تعالى، والله من وراء القصد.

نادية حمادة الشمري / هيئة تحرير مجلة رياض الزهراء^٤

ملء الحياة

قديمًا عندما كنت أتصفح الحياة بجميع ألوان ثقافتها، لم أجد من تلك الثقافات ما يندق عليّ لينير دربي إلى أن صادفتني في زحام الصحف والمجلات (رياض الزهراء^٥)، فمسحتني بعطر مملكتها، واستبشرت خيرًا بتدومها إلي ودخولها حياتي، فكانت معي في أكثر خطواتي، وأردت أن أبقى معها على الطريق نفسه، وإن كنت في بعض الأحيان أسلك طرقاً أردتها من أجل أن أتطور فأطور عملي، فتركها دقائق وساعات ونسيت لبرهة أنها جعلتني ملكة، أعطتني ما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على بال إنسان، وأعدت لي ولغيري أكثر مما حملنا، فبيتنا تنتظرها بلهفة محب، فجعلت جل اهتمامها حواء وبناتها حتى في أوقات ضعفنا افتخرت بنا، ومرت السنون وتذكرت أن حواء وبناتها ملكات العرش، وتذكرنا أن هناك ما أعطانا سر التميز، فكانت (رياض الزهراء^٦) أول ما خطر على بالي، فجاءت الساعة لتعترف لها بجميلها، فتعهدت

آمال كاظم الفتلاوي / مدير تحرير مجلة رياض الزهراء^٧

لأذت بأذيال ردائك خواطري..
سمية الزهراء لك مني سلام..
يشفي المواجه غيتك المعطاء..
بجمال طياتك يحلو الكلام..
يجلي صدى الأرزاء نورك..
وعلى أعتاب قوافيك ينفو الحمام..
جف حريق ما هي دونك من الصاحب..





ملف خاص



وتقدم مزيد..

زينب حسين حجي حسين العاطفي /

التنصيد الإلكتروني

الحمد والثناء لربّي الجليل وأئمة الهدى
لإعطائهم لنا الفرص الثمينة والتوفيقات
العظيمة في رياضهم. وفي قمتها توفيقنا في
مجلة رياض الزهراء^ع في رياض العباس^ع،
ونشكر الله^ع أن جعلنا مستمرين بمشاركتنا
فيها لشمعتها العاشرة، ونهنئها لإتمام خطوة
من خطواتها بالموقفية في تنفيذ المجتمع وشؤون
المرأة، ونتمنى استمرارنا بكسب التوفيق أكثر
وأكثر لخدمتهم^ع بال فكر والتلم الثقل في الديني
وعدم التقصير، وأن نسقي زهورها وأشجارها
بمدد ساهي العطاشي^ع حتى نتوفق لأن نعصي
إلى خطوة من خطوات التمهيد للدولة الكريمة
المهدوية، وأن نفرّحه^ع حتى يرضى^ع عنا،
لنصل إلى الغاية المرجوة بالجهد والإخلاص.

لشمائل قاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها وللإمام
المعصوم..

تطوي صفحاتها عشقاً لدولة كريمة لا يخفت
حلمها في أهذاب الجفون..

فاذا الرياض وعاء لكل فضيلة..

وصحوة إيمان تمزق أنواع الظلام..

غدت نشيداً يسطر مواكب الإباء..

لقواهل الشهداء عبر الأزمان..

عقداً مضى وما تزال فتاديل عطائك متأججة..

وربيع سنينك متجدد..

يغبطننا المحب ويحسدنا المبغض..

فأنت تاج على رؤوسنا يتكلل..

نحبو في روضتك مسرورين..

وبزيارة الساهي في كل يوم نحطى ونتجدد..

من مثلنا نال هذا الشرف العظيم..

وخداماً لأبي الفضل^ع نتنسب..

سارة جعفر الكلابي / التنصيد

الإلكتروني

صفحات وسطور..

أقلام وكتابات..

صور وألوان..

تلاقت معاً..

جلس كل مكانه..

أنامل مبدعة..

وجهتها بالعطاء..

أوراق مفردة ومتقابلة..

كالقياض والمناثر..

قطوف دائية..

في رياض الجنان..

ترسل شموعا تسعاً..

إلى كافلها الساهي..

فيردّها بعشر..

وسنوات كثر..

وعمر مديد..

أن أجيب عن رسائل أبوابها، التي تبعث حيثياتها
من المجتمع وأفراد بصمت، ونعيشها بقربها
في طيات صفحاتها المتعددة، وهي رسالتنا في
الحياة، ومع بداية كل شهر هجري تولد المجلة
بين يدينا وقد صممت بأنامل إحدى بنات حواء،
فكانت رياض الزهراء^ع يعطرها تملأ الحياة.

دعاء جمال الحسيني / هيئة تحرير

مجلة رياض الزهراء^ع

طبعنا الحكمة في عقولنا فحررنا الكلمات من
قلوبنا لنلامس القلب والعقل معاً..

لم يكن مبتغانا أن نجذب القراء فقط، بل ظل
هدفنا يسعى إلى التغيير، تغيير العقول والسلوك
كي تهنا المرأة المسلمة بحياة مستقرة، حياة
ممتلئة بتعاليم ديننا السمع ومذهبنا الجلي،
فتوحدنا لتكون كلمة ناطقة تسعى إلى كل خير،
فكما قال الشاعر:

ولدتك أمك يا بن آدم باكياً

فاجهد لنفسك أن تكون إذا بكوا

والناس حولك يضحكون سروراً

في يوم موتك ضاحكاً مسروراً

نتمنى أن تكون كتاباتنا شفيعة لنا يوم القيامة
لنكن ضاحكات مسرورات..

هكل عام ونحن مواليات ومستبشرات في ظل
مجلتنا الغراء.

وهاء عمر المسعودي / هيئة تحرير مجلة

رياض الزهراء^ع

نجمة تأبى الأفول

من حجرة صغيرة في صحن أبي الجود^ع..

سطلعت نجمة تأبى الأفول..

ملأت فكر بنات حواء بضياء في حب آل
الرسول^ع..

يودعن حروهاً تسجل أسطورة الخلود..





على صفحاتها البهية.. وأقسمُ بالقمر الساقى أن
لن تقي كل كلمات الشكر والامتنان لهذا الفضل
الكبير من مدرّستي الأروع (رياض الزهراء ^(ع)).
في الذكرى العاشرة لإطلاقها الندية.. تتزاحم
في القلب أغلى الأمنيات، وعلى شفاه القلم
تتسابق أعبق الكلمات، وتحت القباب الطاهرة
لسيد الشهداء وكافل الحوراء ^(ع) نرفع أكف
الابتهاال بخالص الدعوات بدوام التوفيق للسير
على هذا النهج الزينبي المهيب.. ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ
النُّفُوزُ الْعَظِيمُ﴾ / (الصافات: ٦٠).
أخواتي ملاك المجلة المحترمات بارك الله جهودكن
الطيبة وجزاكن بكل حرف الجزاء الأوفى.. ولكُن
أطيب التهاني معطرة بأريج الصلاة على محمد
وآل محمد الطيبين الطاهرين.

أزهار عبد الجبار / مسؤولة وحدة

الإعارة وكاتبة في مجلة رياض الزهراء ^(ع)
على عبير الشوق وفوق أجنحة النسائم وألوان
الفرح أتقدم بأحر التهاني لمجلتنا
الحبيبة التي نمت في أفكارنا ووجدت لها مكاناً في
قلوبنا، ونحن نراقب تجددّها وتلحظ بريق تفوقها
سنة بعد أخرى بقلب يملؤه الحب، ولطالما سألتنا
الله ^(ع) أن يسدّد خطاها لتملأ بمضامينها الأفاق،
أتمنى لملاكها التوفيق والنجاح الدائم وأنا كئي
فخر واعتزاز، إذ أشاهد تفوقها بين المطبوعات،
ففي هذا الزمن الذي كثرت فيه المطبوعات
والمنشورات المغرضة التي ملأت الدنيا ظلاماً
انبثق نورها ليحيي ما مات من الآداب والأخلاق،
ولتأخذ بيد الأسرة نحو مرآة الأمان، فكل باب من

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

السلام عليكم

كان لا بدّ للقلم من أن ينحني إجلالاً لذكرى
إطلالتها العطرة.. فكان القلم خجلاً وهولاً يتقوى
على أن يفيا حقها، فكانت هذه الكلمات.

رياض الزهراء.. مدرّستي

لجبل الإبداع سفح لا يتجاوزه إلا القلائل، ولا
يوطأ أعلى قمته إلا ما ندر، إذ (لا تُنال المعالي
إلا بشق الأنفس)... وإذا كان بلوغ القمة مجهداً،
ملؤه المشقة والعناء والصبر فإن دوام البقاء
فيها أشدّ بأساً ونصباً (ولا بدّ دون الشهد من
إبر النحل).. ولكن إذا خلّصت النوايا لله ^(ع)،
فستركع المصاعب مبهجةً جهود المبدعين.. ومن
هنا كانت مجلتنا العزيزة (رياض الزهراء ^(ع))
الغراء استثنائية بكل المقاييس، إذ لم تكن عند
المنفح أبداً، وإنما ولدت عند القمة، ولم تلبث
فيها طويلاً، بل سرعان ما حلقت مؤتلفة في أفاق
رحبة فياضة بالنور والهدى لنشر رسالة مولانا
فاطمة الزهراء سلام الله عليها.. ﴿فَرَوْحٌ
وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ / (الواقعة: ٨٩).

ومعاً أفاض الله تعالى عليّ من واسع
فضله وجزيل بركته أني كنتُ وما أزال
تلميذاً لهذا الصرح الإعلامي المبارك
بأنفاس حامل اللواء، وكلّ عدد من
أعدادها يمثل لي سفيراً جليلاً أتعلّم
منه أرقى دروس العطاء الإبداعي
الثر وأجملها، وقد زادني شرفاً أن
كانت مشاركاتي المتواضعة محلّ قبول

د. مهدي عبد الصاحب / اختصاص

جراحة العظام والكسور

نبارك لكم مناسبة إيقاد الشمعة العاشرة
لتأسيس مجلة رياض الزهراء ^(ع) داعين المولى أن
يسدّد خطاكم ويبارك في مسعاكم ويوفّقكم لما فيه
الخير في الدنيا والآخرة.

المجلة ثقافية تخصّ المرأة بصورة خاصة وباقي
أفراد العائلة، وذات مستوى جيد جداً من حيث
الطباعة ونوع الورق إضافة إلى المحتوى وتنوع
المواضيع.

اقترح إضافة فقرة مسابقات، وهي عبارة عن
أسئلة فتهية، فكرية، عائلية، ثقافية، تاريخية..
إلخ وتحدد جوائز رمزية للفائزين كتشجيع
للإقبال على اقتنائها.





لما حققه ملاك مجلة رياض الزهراء[❦] في السنوات الماضية في ظل الظروف التي نمرّ بها.. ليس في تقدّم المرأة في مجالات العلم ومضامير الحياة الاجتماعية فقط، بل في إبراز هذا الوعي العظيم الذي ساهمت المرأة فيه بوسط كبير، ولا نستبعد أن نشهد في السنوات المقبلة من آثار هذا الوعي ما تتلج له القلوب الكبيرة التي تؤمن بوطنها وتحبّه أبلغ الحب، وتجهّد صادقة لتحول هذا الحب والإيمان إلى صروح باذخة، وعمل دؤوب للملاك النسويّ في المجلة.. وإنّ أبواب المجلة وصفحاتها من التشعب والسعة بحيث إنني حين أضع بضاعتي فيها تمتلئ نفسي من الأمل في أن أتواصل مع أخريات المسعى لملاء الغبطة التي تعمّرني.. فلقد بلغ تطور المجلة في

فرح مع السيّد ليلي الهر وأخواتها، فتصبت خيمتي المتواضعة في معسكرهنّ المجاهد ضدّ ثيارات الانفتاح والتغريب الإعلامي، وأطلعت على جهدهن الماثرب الدؤوب المتيقن بإحداث التغيير ولو بجرعات صبورة متأنية، لقد رأيت في ظلال (رياض الزهراء[❦]) ومراحل تطورها من برعم إلى غصن أخضر طريّ، ثمّ عود يانع باسق، ثمّ خميّة وارفّة الظلال، جلّ سمات الإعلام الإسلاميّ النسويّ المرتجى، من رسالية الهدف، وخصوصية البيئة، وتنوّع المسارات، وأصالة الأدوات الإعلامية، فللمجلة في عيدها السنويّ الميمون كلّ الأمنيات الطيبات في الترفي والثبات على نهج سيّدات نساء العالمين[❦] مع ديمومة العطاء.

د. إيمان سالم الخفاجي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء[❦]

بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة عيد مجلّتكم الأغر.. حقيقة أحبّ أن أعطف قلّمي على ذكرها في هذا المقام وفي هذه اللحظة المستعجلة، لكلّ نهضة من النهضات التي شهدتها تاريخ العالم أوضاع معينة ومعالّم محدّدة، وقد تميّزت النهضة النسوية العراقية في العتبة العباسية بطابع خاص، حيث إنّ أول الطريق للنهضة النسوية العراقية كان من خلال نتاجات المرأة في العتبة العباسية المقدّسة، إذ لا نملك من أنفسنا من الاندهاش

أبوابها بمثابة واحة جميلة غنّاء تُسقى بالأنفاس العطرة لصاحب الكفالة، وتُسدد بفيوضات إلهية كرامة لمنيع الجود، وأنا كلّّي فخر أن يتشرف اسمي بأن يجد مكاناً له بين أبوابها، علّه يكون في ميزان حسناتي.

د. بيان العريض / مستشارة وزير الثقافة وكاتبة في مجلة رياض الزهراء[❦]

رياض الزهراء[❦].. من البرعم إلى الخميّة في بداية عام ٢٠٠٠م نزلت في بلد الإمارات لأوّل مرة، وفوجئت بالكم الوفير والمتنوع من المطبوع النسائي الإسلامي عندهم، وتحسّرت حينها لحال المجتمع العراقي المحروم من المطبوع الإسلامي الحقيقي والرصين والهادف، وبعد أن عملت في إحدى هذه المؤسسات المرموقة تكشّفت لي حقائق هذا النتاج الإعلامي الذي يسيطر عليه ممولّون وهابيون ويديره قائمون وكتاب من الأخوان المسلمين من شتى الاختصاصات والبلدان (لبنان - سوريا - مصر - الخليج - باكستان - الهند - أفغانستان - حتى العراق) ١٩ وبعد سقوط الطاغية أخذت أرقب ظهور المطبوعات النسوية في الساحة العراقية، وتنقلت في المساهمة بين عدد منها، وبالطبع أنا هنا أتحدّث عن المطبوع الإسلامي تحديداً، فلم تشف غليلي تلك المطبوعات حتى كان يوم مشاركتي في مهرجان ربيع الشهادة العالمي قبل أربع سنوات أو أكثر، فقام متفضلاً الأستاذ الإعلامي علي الخباز بتعريفني إلى الأخوات في مجلة رياض الزهراء[❦] الغراء، وبدأت رحلتي الإعلامية بقلب مطمئن





المرأة في وقتنا الحاضر.. إنكم أقرب لصاحب الجود مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام.. فهنئاً لكم ولنا هذا التميز والامتياز بكم.. فعملكم عندما يُقاس بالثواب ليس فيه انحناء بحسب قواعد الرياضيات.

وسن نوري الربيعي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

صفحاتك الغراء.. يا صدى الإيمان والعقيدة السمحاء.. وسُفراً فاطمياً صانته كوكبة أمناء.. أعاد الله عليه السلام عليك أعيادك البهية.. بالخيرات والمسررات والبركات السخية.. ترى ماذا نُهدي إليك في يوم ميلادك، وأنت لنا أجمل هدية؟ أنوفدُ لأجلك شمعاً وأنت ضياءً أزهرى تألق من ضي القمر؟ لا نملكُ إليك يا عزيزتي من هدية أغلى من شعور الحب..

زهراء جواد صدقي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

دخلت رياضك سيديتي فإذا أنهارها جارية وقد هالني ما رأيت من قطوفها الدانية.. عذب ماؤها، لم أجد ألد من ثمارها الجانية.. تجولت في أرجائها وكأني في جنة عالية.. فاح عبق أريجها عن يميني وشماله.. غدوت مطمئنة والنفس فيها سالية.. وجدت ضالتي بها من كل ناحية.. وبصمة الزينبيات على أوراقها تهل.. من ثقافتها السامية..

غرسن سبع سنابل، ما كان لله عليه السلام ينمو.. فأينعت في عشر سنوات متوالية.. وأشجارها أقلام باسقات نامية.. وفي أوراقها أنوار أحكام وعقيدة حق باقية..

إلى مجلتي مع التقدير في كل عدد تسطر لنا كلماتها معاني الخير والود.. ومن بين صفحاتها ترتوي الأرواح علماً وأدباً وخلقاً، فتثمر أفكارنا حباً للخير والعطاء، وينمو البيان في أحضانها، وترسم الأفلام لوحة للغد عنوانها بالوعي والمعرفة يغدو المستقبل أجمل، فيتنا عاجزين عن وصف ما نكته من حب وتقدير وامتنان لمجلتنا الرائعة.

فألقي تحية وشكر لكل المشرفين والمساهمين في إنجاح هذا الإنجاز الهادف، وسنة خير ومزيداً من العطاء مقروناً بالتوفيق والتسديد من الله تعالى ببركة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ملاكها المبدع.

ميعاد كاظم اللاوندي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء عليها السلام

يا وادي المروج الخضراء هامت الروح إلى لقياك..

حار لُبي في وصفك، يا سراجاً شغ من أنوار الأقداس الأحمدية، فغطر أنسامك يداعب الأحاسيس التواقة كي تستضيء من تلكم الأنوار، وهي تقلب بشغف المعرفة

بعض نواحي المرأة العراقية مدى لم يكن يتوقعه أكثر المتقائلين.. فقد كانت النساء والأخوات اللواتي يعملن في هذه المجلة تستمد من الصعاب والمشكلات التي تلاقيهن عزيمة هذة، وتصميماً قاطعاً، واندفاعاً متميزاً، وفي رأيي المتواضع كان عملهم ثمرة من ثمرات التطور والجهد المنظم، وليست وليدة الطفرة.

وانني أحب أن أقول إنني حاولت مع كثير من الحرص أن أكون مفيدة، وعنصراً فعالاً في المجلة؛ كونها تصدر في رياض صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام، وأطلب العذر من مولاي أولاً إن قصرت يداي وصوتي، وأطلب ثانياً العذر منكم أخواتي فجهودكم لا يمكن أن تستوفيها كلماتي.. عذراً لكم فأنا لملي عاجزة عن وصف تضحياتكم وتقانيكم.. أنتم أجدكم وبكل فخر قدوة





م. زينب رضا حمودي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء^(١)

رياض الزهراء^(٢) زهرة فوّاحة من بلادي المليء بالزهور الملونة بألوان العلم والمعرفة، وتسجيل أصدق الكلمات المضيئة في سماء الحرية، فالكلمة نور يُضيء درب المؤمن ويحوّله من حال إلى حال، وكأنه كوكب دُرّي يستقبل كل معلومة جديدة صادقة يُستضاء بها، قال رسول الله محمد^(ص): "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.." (١)، وقال الإمام علي^(ع): "خذوا من كل علم أحسنه، فإنّ النحل يأكل من كل زهر أزينه، فيتولد منه جوهرة نقيسان: أحدهما فيه شفاء للناس، والآخر يُستضاء به." (٢)

(١) مستدرک سفينة البحار ج ١، ص ١١٥، (٢) ميزان الحكمة، ج ٢، ص ٢١٠.

عندما تنتشي الروح مع التصاميم والصور الأخاذة، يقف القلب إجلالاً ليقول: ما أروعكن أيها.. المبدعات الزينبيات، ما أجمل أراوحن العطرة والعابقة بحبّ الكفيل^(٣).. ويختم القلب مبتهلاً بالدعاء دمتم ودام إبداعكن المتسامي المتسق المتنوع، وكلّ عام وأنتن بألف ألف خير يا أجمل الأخوات.

رنا محمد الخويلدي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء^(٤)

من عاصمة علي المرتضى^(ع)، والموعود المرتجى أزف تهنئة إكليها الولاء، ونبضها الانتظار، لتلثم ورقة فاطمية من أوراق رياض الزهراء^(٥)، تلك المجلة التي تستقي الوفاء من جود أبي الفضل العباس^(ع)، فلم نزل نجد العزم في ملاكها، والعطاء في صفحاتها، فكلّ عام وملاك هذه المجلة يقدم كل ما هو نافع وجديد، وكلّ عام وأنا كاتبة فيها.

م.م حنان رضا حمودي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء^(٦)

الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمد وآله الطيبين الطاهرين، نبعت أزكى التهاني والتبريكات إلى مجلة رياض الزهراء^(٧) بمناسبة دخولها عامها العاشر من الازدهار والتوفيق الإلهي لملاكها المتميّز الساعي إلى نشر الوثائق الواقعية والدينية والعلمية المتنوعة، متمنين من الله^(ج) المزيد من التوفيق والحفظ.

قد زينت شذراتها أنوار آيات فزاتها جماليه.. وجدت شمساً خلف سحابها منتظرة.. تهو له القلوب الحانية.. استرحت هنيهة في واحة براءة لا متناهية.. وشفنت سمعي بألغة نساء فيها حاكية.. وهمسات روحية خالجة نفس كل محب ومواليه.. خرجت وكلّي شوق حتى نلتقي مرة ثانية..

زهراء حكمت / كاتبة في مجلة رياض الزهراء^(٨)

من أعماق القلب ومن تفرعات جذوره الممتدة بحبّ القراءة والكتابة والتصفح خرجت نبتة غناء لتكون برعمًا وقلماً نابضاً برياض غراء.. فإذا بي أغمض الجفن على حلم، وأصحو لأجد الحلم حقيقة ماثلة.. وكلمات وتصاميم وإبداع عباسي.. بأغصان باسقة وحدائق ذات بهجة.. وأفئان ذات خضرة ممتدة.. وأنهار ذات عطاء لا ينفد وزهر واعد وعطر متجدد..

فإذا بي أنظر وأحقّق النظر يميناً ويساراً، نعم أنا في دوحة رياض الزهراء^(٩).. فقلّم يصوغ قلائد عباسية بأجمل عبارة.. وقلّم يفوح أريجاً ونقاء كزنبقية الماء البيضاء الصافية.. وقلّم ينسج بساطاً حريرياً رائعاً بالمنظر مبدعاً بالجواهر.. وقلّم يحمل صوراً ومضات متنوعة بهية سخية، ويزداد الجمال جمالاً والإبداع إبداعاً..





يشعروني أَنَّ مولانا أبا الفضل العباس عليه السلام لم يكن كافلاً لمولاتنا زينب عليها السلام فقط، وإنما كفيل لكل النساء المؤمنات، ليأخذ بأيديهنَّ إلى برِّ الأمان. يوركت كلُّ الجهود المبذولة في سبيل إعلاء كلمة الحق. نسأل الله العليّ القدير أن يجعل لما تخطّه أناملكم الكريمة القبول بين الناس.

ترجس مهدي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

خذي مني يا نور عيني تهنّتي..
يا نسمة العشق التي ترتوي منها النفوس..
ويا عطراً تنثني منه الأرواح..
وقفت على أعتاب باب رياضك..
فهب نسيم الزهراء عليها السلام فلوّع مهجتي..
فمسحت دمعتي وهدأت مقلتي..
لأنني بمقام تقديم الزهور لأحبتي
الذين جنّدوا نفوسهم الطيبة لريّ رياضك، يا
زهراء يا حبيبتي..
فجنّينا منها ثماراً، وملأنا سلالاً من المعرفة..
لك من العمر عشر سنين وضممتنا بحنانك..
وتحت جناحك، فكوني على الدوام مثالقة دائماً
يا حبيبتي..
واقبليني أصغر خادمة لك يا مجلتي..
وكلّ عام وأنتم إلى رضا السيّدة الزهراء عليها السلام
أقرب..

وشوق لا ينضب على مدى سنوات عدة، عشرة أعوام ما زلت مناراً مشتعل لا ينطفئ..
وما زلنا على العهد سائرين على خطاك إلى حيث توجّهنا ببيانك بالطاعة والأمل، سترقي السلم معك مستبدلين طريقنا بنور يتوهّج من خلالك، وهذا فخر لنا في الدنيا والآخرة، ونشكر الله عز وجل الذي ألقينا بهذا الركب الإلهي، وبقدرة ومن خلالك نستطيع إيصال المعلومة حيث تتغلغل في الأعماق، فلا تُسمى أبداً.
نهئاً أنفسنا على هذه النعمة وهذا التوفيق الإلهي الذي صيرنا له الخالق جلّ جلاله بفضلته ومنه علينا، ونتمنى أن يأخذ بيدنا للتقدّم والنهل من هذا العلم أكثر وأكثر، ونتقدّم بالشكر الجزيل للقائمين على هذا الصرح العظيم والداعمين له؛ كي يتسنى لنا الحصول على أعظم وأقدس عمل نقوم به في الحياة الدنيا، فهنيئاً لمجلتنا العربية الثقافية الدينية (مجلة رياض الزهراء عليها السلام) هذا التميّز وهذه الخاصية التي انتقاها الله جلّ جلاله لها.. ونهنئها بعيدها العاشر بالصلاة على محمد وآل محمد.

إيمان لطيف / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

على كثرة وسائل الإعلام الحديثة يبقى الإعلام المقروء المؤثر الأقوى في المجتمع، والدليل لو كانت هناك وسيلة أفضل لنزل بها القرآن الكريم. إنَّ صدور مجلتكم المعنية بشؤون النساء وبالذات من العتبة العباسية

مريم حسين الحسن / السعودية / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

مجلتنا التي ترفرف على قلوبنا كطير يحلق بنا نحو الأفق، يا من أرسلك الخالق لتأخذينا من قاع الجهل إلى عمق المعرفة، تنزّين بثقافتك عقد لؤلؤ حول جبدنا، يغبطنا عليه كلُّ من تقرب منا وعرفنا، ولا ننسى أننا كنّا نعيش لحظّاتنا غافلين عن هذا العلم الثري، كالكنز مخبئاً في عمق البحار، غصنا في بحرك وانتقينا من دررك، ووقعنا على مكانن الكنوز، تعلمنا كيف نلتقطها بتأنٍّ، وكيف نحافظ عليها لنعود للتزود منها، وضعت على كلّ واحدة منّا نجمة تتلأل، باب خاص بها يميّزها عن الآخرين أمام الله عز وجل والناس أجمعين، وما زلنا ننهل منك في تلهف





أبي الفضل العباس عليه السلام الذي زادني عشقاً لها، والتي لا أعرف الكلال والمال وأنا اقلب بصفحاتها الغراء مواضيع لأبواب شتى من فكر وثقافة والتي زادتني سرورا وبهجة لا حدود لها.. كل عام ومجلتكم وملاكها بألف خير سائلة المولى عليه السلام أن ينعم عليكم وعليها بالخير والبركة.

سما صلاح / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

في هذه السنة احتضنتني مجلة (رياض الزهراء) كأحد كاتباتها، وبالتأكيد أنه لفخر كبير مشاركتي في هذا العمل الرائع، أحب تهنئة الأم الحنون التي ترعى كتاباتها البسيطة بعامها الجديد، من قلبي أتمنى لها الاستمرار..

وورود الحصن المنيع نبينا محمد عليه السلام في أقسام المجلة المختلفة.

كل التهاني والتبريكات لكل من كتب في هذه المجلة بصدق وإخلاص، وكانت كلماته تنير صفحاتها وتزيدها جمالاً كالزهرة الجميلة في بستان يزهو بعطر صاحبه.

كل التحايا لمديرة تحرير المجلة وصاحبة البستان والرياض التي حملت اسم الزهراء البتول عليها السلام نتمنى مزيداً من التألق والإبداع لكل ملاك مجلتنا الرائعة.

وإن شاء الله تعالى نرى منها تقديم الأحسن والأفضل بنشر التعاليم السماوية المقدسة عن طريق المنيع الطيب محمد عليه السلام وآله الطيبين الطاهرين عليهم السلام ونشر ما يحملون من أفكار وعلوم وأخلاق وسيرة نورانية مقدسة ومعصومة وكاملة، ومثال وقودة نأخذ منها كل ما نحتاجه لحياتنا، ومناهج سليمة نستقي منها كل تعاليم ديننا الحنيف.

منتهى علي نصار الكريطي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

سلام النجاح.. وأكثرها علواً ما يصل بنا إلى النور تلك هي مجلة رياض الزهراء عليها السلام، وهي تغزو قلوبنا وتلهم أفكارنا وتجمع شملنا وتحقق آمالنا وتوسع خيالنا، وتذهب بنا إلى شاطئ الأمان، لترسم لنا فرحة اللقاء بالعريق الكربلائي الأصيل المعطر برائحة أزكى من المسك لعلها معشوقتي التي أتابع كل ما ينشر فيها متصفحة أوراقها النرجسية بعطر الزكي

فاطمة المختار / السعودية / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

جميل أن يكون العباس عليه السلام منبعاً للوجود، وكم هو جميل أن نتلمس على مرّ السنين ذاك التبع الذي لا ينضب..

فكم هي مبهرة تلك الأنفس التي جندت نفسها لتسطر مصاديق لوجود العباس عليه السلام..

وليس هناك أجود من كلمة تُقال لتكون مرسال حب وأنس للأنفس المتعطشة للعلم والمعرفة..

وهكذا هي مجلة رياض الزهراء عليها السلام، المثابرة في عطائها، فهنيئاً للقراء ذكرى مرور عشر سنوات، وهي مستمرة في جودها..

آمنة خيون هاشم الساعدي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

مجلة يفوح من صفحاتها عبق زهرائي طيب، وأشم من بين سطورها شذى عطر البتول ونقاء روحها وصفاء قلبها وطهارة نسيها وقُداسة ذكرها، وأنا أتصفح هذه المجلة الراقية كأني أسير في حديقة زاهية في بيت السيدة الزهراء عليها السلام، فهي مجلة تستحق عنوانها بصدق، وهي رياض للزهراء عليها السلام حقاً..

وما أروع وأجمل هذا البستان الذي يزهو بسطور خُطت بأيدي نقيه، وكلمات خرجت من قلوب سليمة، وأفكار تثاررت من عقول راقية، وأحرف تعالت وتربعت في سماء آل ياسين الطيبين الطاهرين بعد أن خرجت من أذهان واعية.

رياض تسمو وترقى بنشر أزهار الربيع لصاحب العصر والزمان عليه السلام، وذلك من خلال بابه النوراني باسم (شمس خلف السحاب)، وكذلك بنثر





نصار الحاج



نعمة عبد الكريم الخفاجي

متمنين للزميلة ليلي إبراهيم عضو نقابة الصحفيين العراقيين (رئيس التحرير) وملاكها المبدع مزيداً من النجاح والتألق في ظل إعلام ملتزم وحر.

نصار الحاج / إعلامي في قناة العراقية الفضائية

بهذوء وبشموع وهجاء وأوراق ملونة وكلمات حبٍ واعتزاز وتقدير واحترام أعطر بها تحياتي وأمنيّاتي وكلّ ما يحمله قلبي لمجلتكم الغراء التي طالما أثارت انتباهي وجعلتني أتصفح وريقاتها بأبوابها الجميلة، بعنوانها التي تجذب قراءها أينما حلت.

مساهمة منّي بإطناء شمعتكم، فحروفكم أيها الأحبة كانت وما تزال لبنات تزيّد البنّيان قوة وصلابة، كلّ عام ورياض الزهراء^(ع) من تألّق إلى تألّق وإبداع ترسمه أنامل كلّ المشاركات بإظهار وجه الصباح وإشراقه شمس كربلائية مملوءة بالحبّ والوثام، ألف مبروك لستكم الجديدة.

بتعليق، بنقد بناء، فحروفكم آيتها الأخوات كانت لبنات تزيّد البنّيان قوة وصلابة وكلّ من شارك بمواضيع ومشاركات مهمة وأعداد خاصة غطّت أهم مناسبات مجلة رياض الزهراء^(ع). ونحن نطفئ هذه الشمعة ونوقد شمعة أخرى يجب أن نذكّر أنفسنا أن المسؤولية أصبحت أكبر والحمل أصبح أثقل وكما ننهل من تشجيعكم لنا أيها المبدعون حقاً، وكلّ الشكر والتقدير لكلّ الأقلام الولائية دمتن خير مهّدين ولأرواح معدّين وبالذعوات قائمين وبالكرامات مشمولين بحقّ الزهراء البتول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نعمة عبد الكريم الخفاجي /

مستشار نقابة الصحفيين

العراقيين / رئيس فرع كربلاء
مزيد من التهاني والتبريكات تتقدّم بها نقابة الصحفيين العراقيين/ فرع كربلاء إلى مجلة رياض الزهراء^(ع) والتي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة بمناسبة إيقاد شمعتها العاشرة.

زينب جواد مهدي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء^(ع)

مبارك للمجلة الغراء عيد ميلادها العاشر، أمنيّتي لها بالمزيد من التقدّم والموفقية في سبيل إعلاء كلمة الحقّ ونصرة المظلوم، وإعلاء كلمة أهل البيت^(ع) ونصرتهم.

هي مجلة متنوعة في مضامينها، فلم تترك شيئاً من مجالات الحياة إلّا وغاصت فيه مستخرجة فوائده ومميّنة أهدافه، ومهتمة بمفاصله، لتثبت بصدق أنها مجلة العائلة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فدامت وبوركت من قبل المكان المقدّس الذي هي فيه، وبالإسم الذي هي عليه، ميمونة أصيلة إن شاء الله تعالى.

سهاد سعد عبد الأمير / كاتبة

في مجلة رياض الزهراء^(ع)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهني نفسي وأهني أخواتي ملاك مجلة رياض الزهراء^(ع) في التحرير الأخت ليلي إبراهيم الهر وأقدّم باقة ورد لكل من رفد المجلة منذ أول يوم صدورها إلى اليوم بكلمة تشجيع.

التَّرنِيمَةُ الْخَامِسَةُ

الأستاذ علي الصفار / عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة

السَّلامُ على المُقْتَدِيَاتِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، الْمُتَلَزِمَاتِ بِنَهْجِ رِيحَانَتِهَا زَيْنَبَ الْحَوْرَاءِ، النَّاشِرَاتِ لِفِكْرِ مَدْرَسَةِ الْغَفَافِ، الْمُتَحَلِّيَّاتِ فِي مَنَاجِيهِنَّ بِأَجْمَلِ الْأَوْصَافِ، وَصَلَّنِي كِتَابُكَ الْمُسَطَّرُ بِكَلِمَاتِهِ الرَّقِيقَةِ، وَعِبَارَاتِهِ الْجَمِيلَةِ الْأَنِيقَةِ، وَفِيهِ طَلَبُ نَظْمِ تَرْنِيمَةٍ خَامِسَةٍ تُؤَرِّخُ إِيْقَادَ الشَّمْعَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَجْلَةِ (رياض الزَّهْرَاءِ^(٦))، وَمَا عَسَانِي وَأَنَا أَشْمُ عَبَقَ هَذِهِ الرِّيَاضِ، إِلَّا أَنْ تَجِيْشَ بِحُورِ شَعْرِنَا الْفَيَاضِ، وَأَنْظِمَ تَرْنِيمَةً خَامِسَةً أَسْمَيْتُهَا: (على منهج الزَّهْرَاءِ^(٦))، دَاعِيَاً لِلْجَمِيعِ بِالْخَيْرِ وَالسَّدَادِ، وَالْهِدَايَةِ وَالرَّشَادِ، وَفَقَّ اللَّهُ الْجَمِيعَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى بِبِرْكَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَلَى مَنَهِجِ الزَّهْرَاءِ^(٦)

فَتَزْهَرُ رِيحَانًا عَلَى رَوْضِهَا التَّنْدِي
وَتُثْمِرُ رُوحًا فِي رَحَابِ مُسَدِّدِ
سَنَاهَا لَتَبْقَى دَائِمًا بِتَوْقِدِ
وَتَزْهَرُ بِالزَّهْرَاءِ فِي كُلِّ مَعْهَدِ
لَتَبْلُغَ آفَاقَ الْخُلُودِ الْمُؤَبَّدِ
فَمَا مِثْلُهَا مِنْ حُلَّةٍ قَطُّ تَرْتَدِي
كَمَا زَيْنَبُ فِي هِكْرِهَا لَمْ تُقَيَّدِ
وَأَلْقَتْ عَصَاهَا إِنَّمَا بِتَوَدُّدِ
وَتَبْقَى عَيْنُونَا سِحْرَهَا بِالتَّسْهِدِ
رِيَاضِ تَحَاكِي كُلِّ وَزْدٍ وَمُورِدِ
عَطَاءٍ، وَقَوْلِي: يَا رِيَاضُ تَجِدْدِي
وَأَدْعُو لَهَا طَوْلَ الْمَدَى بِالتَّوْقِدِ
(عَلَى مَنَهِجِ الزَّهْرَاءِ تَسْرِي فَتَهْتَدِي)
= ٢٠١٦م

عَلَى مَنَهِجِ الزَّهْرَاءِ تَسْرِي وَتَقْتَدِي
وَتُورِقُ عَرْهَانًا وَخَيْرًا وَنَعْمَةً
وَفِي كُلِّ عَامٍ شَمْعَةٌ يُوقَدُ الذَّرَى
وَتَسْمُورِيَاضُ بِاسْمِ سَيِّدَةِ النِّسَا
وَيَسْرِي بِهَا الْعَبَّاسُ كَاهِلُ زَيْنَبِ
وَالْبَيْسَاءُ جُودُ الْفَضَائِلِ حُلَّةِ
وَسَارَتْ بِرُكْبِ الزَّيْنَبِيَّاتِ حُرَّةِ
وَشَقَّتْ بِأَنْوَارِ الْمَعَارِفِ دَرْبَهَا
لَتَلْقَفَ آلَافَ الْقُلُوبِ بِحُبِّهَا
تَقْلِبُ أَوْرَاقًا أَقْلُ سَطُورِهَا
وَمُنْذُ بَدَتْ لَدَانُ تَسْعُ سَنِينَهَا
وَتُوقَدُ هَذَا الْيَوْمَ شَمْعَةُ عَشْرِهَا
فَخُذْ (وَإِ) وَعْدَ الشَّمْسِ مِنْهَا مُؤَرَّخًا،

× فُخِذَ (وَإِ) تَعْنِي (٦-)

× عِنْدَ اخْذِ (وَإِ) كَلِمَةً (وَعِدَ الشَّمْسِ) تَصْبِيحَ الْكَلِمَةِ (عِنْدَ الشَّمْسِ) وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى التَّارِيخِ الْمِيلَادِيِّ.



شَهِيدَةٌ مِنْ بِلَادِي

الجهاد باللسان / الشهيدة فريال أحمد حسن الأسدي

م.م. صابر رضا حمودي

من ذلك اليوم، وبعد عشرة أيام تم استدعاء الفارسة مع زوجها إلى بناية المحافظة، فذهبت هي وزوجها وابنها (زاهر) الذي كان عمره لا يزيد على سنتين، فأعتقلوا من هناك، وتم حجز طفلها إلى المساء، ثم قاموا برميها في الشارع الذي تسكن فيه الفارسة بدون رحمة أو شفقة. وقد تعرضت الفارسة إلى أشد أنواع التعذيب، ومنذ ذلك اليوم لم يعثر لهما على اسم أو رسم سوى وثيقة عُثر عليها بعد سقوط النظام البائد تصادق على تنفيذ حكم إعدامهما مؤرخة في ٨ أيلول ١٩٨٢م، وقد تضمنت الوثيقة أسماء عشرين آخرين جميعهم من البصرة، بينهم (محمد جواد طعمة)، و(هاشم حاتم عبد الله)، واسم الفارسة (فريال أحمد حسن الأسدي)، وزوجها (محمد عباس القرشي)، والعثور على وثيقة أخرى تصادق بإعدام شقيقها الشهيد (مصدق) رحمهم الله تعالى وأدخلهم فسيح جناته، فهم لم يسكنوا عن قول الحق أمام الظالمين.

.....

(١) الجهاد بين النظرية والتطبيق من خلال

ثورة الحسين بن علي (ع): ص ٩٨.

مزهرة.

فأرسل النظام البائد إحدى الموظفات التي تعمل لصالحهم ضدًا بالشعب المظلوم وفق تنظيم خطة إجرامية من أجل الإيقاع بالفارسة وزوجها وشقيقتها مصدق من خلال تسبب هذه الظالمة في مديرية الموارد المائية للتجنس على الفارسة، فعملت هذه الجاسوسة على توثيق العلاقة مع الفارسة، فأخذت تزورها إلى البيت، وتلتقي بأفراد أسرته التي كانت تعاني كثيرًا بسبب تهجير رب الأسرة وبعض أفراد عائلته من قبل النظام البائد، ولطيفة قلب الفارسة ولتقتها بها أخذت تنتقد النظام البائد بشدة أمامها، وتتحدث عن جرائمه بحق أبناء العراق، إلا أن عمياء البصيرة قامت بتسجيل صوت الفارسة وصوت زوجها وهما ينتقدان أساليب النظام البائد الإجرامية، وفي تلك المدة أراد شقيق الفارسة (مصدق) الهجرة إلى خارج الوطن لغرض الالتحاق بوالده، فأدعت الجاسوسة بأنها تستطيع إرساله إلى الكويت عن طريق أحد معارفها، فصدقت الفارسة كلامها، وأتقت معها على ذلك، واستلمت المستمسكات الخاصة بأخي الفارسة، وفي اليوم المقرر للهجرة ألقي القبض على (مصدق)، واختفت كل آثاره

قال الإمام علي (ع): "جولة الباطل ساعة وجولة الحق إلى قيام الساعة".^(١)

ولدت الفارسة (فريال أحمد حسن الأسدي) في محافظة ميسان عام ١٩٥٢م، وأنهت دراستها الابتدائية فيها، ثم انتقلت مع أفراد أسرتها إلى مدينة البصرة، وأنهت دراستها الثانوية والإعدادية بتفوق لتدخل كلية الهندسة/ قسم الميكانيك، وبعد أن تخرجت الفارسة حصلت على تعيين في مديرية الموارد المائية في البصرة، ولكون والد الفارسة أحمد حسن الأسدي يعد من تجار البصرة المعروفين حاربه النظام البائد، فقاموا بتهجيرهم إلى إيران، وصادروا أمواله، فلم يستطع والدها البقاء في إيران، فهاجر إلى الجزائر، وتوفي هناك بسبب المرض، والغربة عن الوطن، والابتعاد عن أسرته التي عانت الأمرين من مراقبة النظام البائد، وفقدان الوالد، ولطالما تمنّت الفارسة من الله (ع) أن ترى العراق حرًا وسعيدًا آنذاك.

صديقة الفارسة: عندما التقيت الفارسة بعد زواجها وكانت حاملًا سألتها عن صحتها، فأجابني الفارسة: يجب أن نكون بخير، وسوف أسمي ابني (زاهر)؛ لأن الحياة يجب أن تكون

هُمُومٌ تَرْبِوِيَّةٌ

كيفَ تَمَرُّ من دون أن نشعر؟

أدواتها حادة، ولكنها ناعمة جداً، تجرحنا من دون أن نشعر، قد تصاحبنا في يومياتنا عن طريق حسابات تمتلئ بالإلهاء من خلال توافه الأمور، والاستطراف من خلال حسابات المستطرفات، وقد تروّج للجرأة القبيحة التي قد تطيح بحياء الفتاة بحجة معالجة مواضيع اجتماعية، وقد تشغل أوقاتنا بابتكار عسكالات ونزاعات بين المشاهير أو معجبيهم ليكونوا حديثنا الدائم، وقد تمرّر لنا من خلال استثارة عواطفنا الجياشة، أو تحقّر ذواتنا وتعت التزامن بالتزمت والتخلف، وقد تروّج لسلوكيات تقوم بها شخصيات ذات ثقل علمي وثقافي أو سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي على أنها هي المسار الصحيح، فلا بدّ من أن نغربل ما يمرّر لنا، ونفطن أين نجاتنا.

هَبَاتٌ نَفْسِيَّةٌ

مؤثرة لا متأثرة

وسائل التواصل الاجتماعي إعلام قائم على الأفراد، وفيه متناول يد الجميع، فلماذا نكتفي أن نكون متلقين ومتأثرين بما تبثّه الحسابات من كل أقطاب العالم، ومن أنماط مختلفة ومتنوعة من الشخصيات؟ لماذا ونحن في ذروة فتوتنا وعنفوان فكرنا وثقافتنا لا نكون أحد أطراف هذه الثورة الإعلامية، ونبتّ من خلالها مؤثراتنا من فكرنا الإسلامي الأصيل؟ ونكون قد دخلنا في المواجهة مع معرفة أدوات الجذب وعوامله، وأن لا نقف مكتوفات الأيدي أمام ما يتمّ بثّه من سموم، فالفضاء واسع جداً، ولنا فيه حيز لا بدّ من أن نشغله بما يتناسب مع قيمنا الإسلامية.

سكينة خليل/ البصيرت

تتسارع وتيرة الإعلام في كلّ جزء من الثانية، ومعها تتواصل أسهم رسائلها بين يدينا في جهاز صغير، ومرة تصلنا بوضوح وأغلب المرات بتمويه، وأرى أقواها تلك التي تبثها الحرب الناعمة ممزوجة بسموم لذيذة على هيئة أيقونات للأنوثة والجمال.

هَمَسَةٌ نَاعِمَةٌ

هي قائمة لكن ناعمة

تمرّ المواد الإعلامية في عقولنا الواعية واللاواعية كما يمرّ الماء بكل سهولة بين الأصابع، وقد تتوغل من غير أن نتيقظ أنها قد عبرت وحاربت الكثير من القيم داخلنا بكلّ نعومة وسلاسة، ونحن نرحب بها تدريجياً؛ لأنها تتعمد أن تباغتنا بالتدريج لنصل إلى حالة الشعور بالرضا والاعتقاد. توالى وسائل الإعلام في طرائق تطوير القدرات الإعلامية المزيفة التي تشكّلها وتصنعها على شكل أيقونات أنثوية تخلق حاجات وهمية عند الفتيات، وتبتكرها بكلّ مهارة لتلامس كلّ جيل من الفتيات، من خلال تنويعها بين ممثلات، ومغنيات، ومذيعات، حتى شخصيات كارتونية، ومع تطور الوسائل تمّ تطوير نسخ القدرات لتكون هي الموجودة الآن في كلّ صفحات التواصل الاجتماعي، وبحسابات شخصية تروج للكثير من الأفكار والممارسات.



الْحُرِّيَّةُ بَيْنَ مَفْهُومَيْنِ

د. نوري الريصاني

إنَّ الحرِّيَّةَ التي يريدها أعداء الإنسانية ويعملون على ترويجها قهراً إلى شعوب العالم أجمع، وبكلِّ ما أوتي من وسائل وإمكانات، هي أن تتحكم الغرائز والشهوات بسلوك الإنسان، وتسيطر على تصرفاته، وتسلبه الإرادة، وذلك عن طريق فتح كلِّ الأبواب للانغماس في المادَّات الماديَّة، ورفع كلِّ القيود الأخلاقية، ومحاربة القيم الدينية، وتشويه الأعراف الاجتماعية بدعوى التحضُّر والمدنية؛ ليصبح الإنسان أسير القوى الحيوانية، ويتحوَّل همُّه إلى كيفية إشباع اللذائذ الماديَّة والغايات التافهة، وإن أدَّى ذلك إلى التعدي والتجاوز على حرية الآخرين، وربما ارتكاب أشنع الجرائم.

أمَّا الحرية في المنظور الإسلامي فهي على النقيض تماماً، فتعاليم الدين الإسلامي وأحكامه ترمي إلى تمييز الإنسان عن الحيوان عن طريق تحرير المحتوى الداخلي له وتحريره من عبودية الشهوة، وجعل غرائزه منبِّهةً إلى ما يشتهي، وليس قوة تدفعه وتسيطر عليه؛ ليكون إنساناً مالِكاً لأفعاله وغير مُجبر.

إنَّ هذه الحرِّيَّةَ هي التي تبني الإنسان المختار في تفكيره، وتجعله قادراً على اتخاذ قراراته بعيداً عن الأنأ وحُبِّ الذات، ومن هذا يتبيَّن أنَّ الأصوات والشعارات المطالبة بحرية مناقضة للحرية التي رسمتها الشريعة الإسلامية ما هي إلاَّ سراب زائف وظلٌّ زائل. إنَّ هذه الحرِّيَّةَ موهومة، إنَّما يُلذِّذ بها الغافلون، ويتنعم بها المخدوعون ممَّن لا يملكون وعياً كافياً أو معرفة تعينهم على تشخيص الصواب، ومن ثَمَّ التمسك به واتباعه.

الْوَقْتُ مِنْ ذَهَبٍ

إعداد: مدربة التنمية البشرية / زينب يوسف إبراهيم

يُحصى له مبلغ من المال والخير والبركة. ولذلك يجب أن ننظِّم وقتنا للاستفادة منه ولا نضيع منه شيئاً لأنه خسارة أكيدة لحياتنا ونجاحنا، وهناك بعض السلوكيات التي تؤدي إلى توفير الوقت، وهي:

« حدِّد الهدف (أين أنت الآن، وأين تريد أن تكون غداً) »

« التخطيط (اعرف ماذا عليك أن تفعل، وكيف تبدأ) »

« احتفظ بقائمة مهام واضحة وجدول أسبقيات. »

« عدم الاحتفاظ بمهام معقدة (تقسيم المهام إلى مهام فرعية، ورئيسية). »

« رتب أغراضك. »

« حدِّد لنفسك زمناً أو وقتاً معيناً للانتهاء من أيِّ مهمة. »

« استغل وقت السيارة (وقت الوصول من البيت إلى العمل أو المدرسة أو الجامعة). »

« استخدم التلفون بفاعلية للأمور المهمَّة، ولا تضيع وقتك الثمين في أمور جانبية. »

« اعلم أن كلَّ ساعة تقضيها في التخطيط ستوفر عليك ما بين الساعتين إلى أربع ساعات من وقت التنفيذ. »

يُحكى أنَّ حطَّاباً كان يجهد نفسه في قطع شجرة في الغابة، ولكن فأسه لم تكن حادة، إذ إنه لم يشحذها من قبل، مرَّ عليه شخص فرأه على تلك الحالة، فقال له: لماذا لا تشحذ فأسك؟ فأجابه الحطَّاب وهو منهمك في عمله، ألا ترى أنني مشغول في عملي؟

والآن لنفكر، ماذا نستفيد من هذه الحكاية؟ مَنْ يقول أنه مشغول ولا وقت لديه لتنظيم وقته، فسيكون شأنه كشأن الحطَّاب في القصة: إنَّ شحذ الفأس سيساعده على قطع الشجرة بسرعة ويجهد أقل، وسيتيح له الانتقال إلى شجرة أخرى في الغابة، كذلك تنظيمك للوقت سيساعدك على إتمام أعمالك بشكل أسرع وبمجهود أقل، وسيتيح لك اغتنام فرص أخرى لم تكن تخطر ببالك بسبب انغماسك في إنجاز عمل معقَّد.

كلَّنا سمعنا بهذه الكلمات (الوقت من ذهب أو الوقت مال) ولكن القليل ممَّن هو ممَّن فهم معناها، الوقت الذي تقضيه في العمل محسوب لك مقابل المال الذي هو الراتب الشهري الذي تستلمه، ووقتك مع أمك محسوب لك بمبلغ لا يقدر من الثواب، ووقتك مع أصدقائك يساوي مبلغاً كبيراً من السعادة؛ لأنه يوفر لك خبرة تبادل التجارب والاستشارة، أمَّا وقتك مع الله تعالى فهو الذي لا



حَدَّثْ عَابِرٌ

صيماء عاظم اللاهودي

خلقه، وأمرهم أن يأكلوا منه قصداً، ويشربوا منه قصداً، ويلبسوا منه قصداً، وينكحوا منه قصداً، ويركبوا منه قصداً، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين، فمن تعدى ذلك كان -ما- أكله حراماً، وما شرب منه حراماً، وما لبسه منه حراماً، وما نكحه منه حراماً، وما ركبته منه حراماً".^(١)

ثم لماذا أكلت أغلب النساء والبنات على الشراء والاستهلاك بدلاً من الابتكار والاقتصاد، وتعطلت الأيدي وخدمت الأفكار عن الإبداع؟ ألا يكون هذا عبثاً على كاهل رب الأسرة رجلاً كان أم امرأة؟ لقد زحف الإسراف إلى بيوتنا لدرجة أننا كي نأكل البيتزا مثلاً، فعلياً أن نشترى أولاً عجينة المكونة فقط من (الطحين والماء وبعض الزيت).

أتمنى أن تتعلم نساء اليوم وتستذكر نساء الأمس، رحم الله تعالى الماضيات منهن وحفظ الباقيات ذكراً وبركة، وكيف كن يتسابقن في فتون الإبداع واستخراج المكنون من مهارتهن وفي جميع متطلبات الحياة الأسرية على الرغم من بساطة المعيشة، ليس لهن ولعوائلهن فقط، بل لكل محتاج قريباً كان أم بعيداً.

(١) مستدرك الوسائل: ج ١٢، ص ٥٢.

وهذا هو سر السعادة في الدارين، حيث التفاني والتضحية في سبيل الله تعالى، ثم إن المرأة أنهت حديثها وتخطتني بسرعة وعطر الرفاهية يعدو خلفها، وبعد أن استقلت سيارتها وانتهى العرض على حين غرة غزرتني ذكرى لا أدري كأنها استيقظت من أدراج النسيان، تعلوها أثربة الماضي العصيب، وكيف كنا نصارع الحرمان، وعلى الرغم من هذا فقد كنا نصنع من اللا شيء شيئاً جميلاً نهج به أنفسنا، ومن يهمننا أمرهم، وعلى ذكر الحقيبة المبهجة التي لم ترق لصاحبتنا الدنيوية، انتصبت أمام عيني تلك الحقيبة المدرسية التي أبدعت أختي حينذاك في صناعتها وزخرفتها على الرغم من بساطة موادها التي جمعتها من هنا وهناك، وأهدتني إياها فصرت أحملها وأتلقى علامات الإعجاب من رفيقاتي تارة، ومدرساتي تارة أخرى.

المهم فإن لقصتي معنى، فالانجراف خلف مغريات الدنيا وزخارفها أكيداً يقسي القلب، ويبعد العبد عن ربه، وينسي الشعور باحتياج المستضعفين من حولنا، وتكون الأنانية وحدها ما يسير ذلك القلب المتحجر، إذ لا (أم) لجائع تقض مضجعه، ولا دمة ليقيم تحرك فيه إحساساً واحداً، أين نحن من حديث الإمام الصادق^(ع) حيث قال: "المال مال الله^(ع)، جعله ودائع عند

ليس من طبعي أن أهدر وقتي في مراقبة الناس، فليس في نيتي أن أموت همماً، لكن المنظر شدني بأحداثه عنوة، فوجدت نفسي أتجه نحوه، وأسمع مجريات الحديث.

عجيب أمرها تلك المرأة، بدا سيماء النعيم طافحاً على مظهرها، رأيتها وهي تستعرض الحقائق الفاخرة ذات الماركات والأشكال المتنوعة، فما بين السلاسل والألوان يبدو أنه لا شيء خلاّب في نظرها لدرجة أن علائم الامتناع تسلك إلى محيّاها، لكن سرعان ما تبدل امتعاضها سروراً حينما صرّح لها البائع بأن بضاعة جديدة ستعرض قريباً، بادرته بتعليمات صارمة أكثر منها طلباً (اتصل بي حال وصولها لأنني أريد أن أكون أول من يلقي نظرة عليها، وأول من يختار ويقتني)، وأما الأسعار فقد خلا حديثهما منها، كأن ثمة اتفاقاً مسبقاً أن لا قيمة لها في هذا العالم المهووس بالتسابق المحتدم، وأهمهم يكون صاحب الحظ في التقاط فرص التعالي والتخاخر بمقتنيات زائلة يظن بعضهم أنها سبب السعادة، واستقطاب احترام المجتمع واهتمامه، فلو كان الأمر كذلك لما تصدقت سيّدة نساء العالمين^(ع) بثوب عرسها الجديد والوحيد إلا لأنها مؤمنة بقول الله^(عز وجل): ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾ / (آل عمران: ٩٢)،

القدمُ السُّكريّ الأسبابُ والأعراضُ



د. مهدي عبد الصاحب، اختصاص جراحة العظام والكسور

فإن النتيجة هي تسلسل الميكروبات إلى الأنسجة العميقة داخل القدم، ويتسبب في حدوث الالتهابات العميقة التي تنتشر بسرعة، وتهدد القدم بأكملها.

« الأمراض الأخرى كأمراض القلب، وجلطة الدماغ تساعد في حدوث القدم السكري. تشوهات القدم لأسباب غير مرض السكري تكون عادة أخطر بسبب انعدام الإحساس بالألم، وضعف المناعة، وضعف الدورة الدموية، وبطء التئام الجروح.

« بعض المهن والحرف تساعد على تعريض القدم لحدوث المرض مثل: الأعمال التي تتطلب ارتداء أحذية ثقيلة، أو طول أوقات الوقوف أو المشي، أو العمل في المزارع والحقول أو المناطق الوعرة، أو التعرض للمواد الكيميائية، أو الوقوف على الأرض الساخنة، أو المناخ الرطب، أو الأشواك والمسامير.

« بعض العوامل البيئية والاجتماعية تساعد على حدوث المرض، مثل: المناخ الحار يشجع على ارتداء الحذاء المفتوح الذي لا يحمي من الإصابات أو من الحرارة أو الجفاف أو عادة المشي حافي القدمين، أو قصص الأظافر بطريقة خاطئة بسبب ضعف النظر، أو عدم الوعي بكيفية العناية بالقدمين، أو قلة البرامج الطبية التوعوية في وسائل الإعلام، أو الطب الشعبي مثل الكي، والحجامة، والأعشاب وغيرها قد تؤدي إلى تفاقم حالة القدم السكري، أو غضة القوارض والحشرات.

وفي أمريكا تجري ٧٥٠٠٠ عملية بتر سنوياً بسبب مرض السكري.

أهم المظاهر السريرية هي:

الأعراض: ضعف الإحساس أو إحساس غير طبيعي بالقدم بسبب اعتلال الأعصاب المحيطية الحسية، صعوبة حفظ التوازن في أثناء الوقوف أو المشي بسبب اعتلال الأعصاب المحيطية الحركية، الآلام المتكررة بالقدم من دون إصابات أو جروح، الإحساس بالتعب وإجهاد العضلات بسبب الانسدادات في الشرايين، وعدم استجابة الجروح أو التقرحات للعلاج الاعتيادي.

العلامات السريرية: التقرنات والشقوق والتقرحات والبثور وعتمة الأظافر وتشققها، وظهور بقع لونية حمراء أو زرقاء بالكعب وأطراف الأصابع، والبياض بين الأصابع، والتورمات والجروح التي لا تلتئم، وخروج الصديد وهي علامة متأخرة، والتشوهات وتغير شكل الأصابع بسبب اعتلال الأعصاب المحيطية الحركية. وأخيراً الموات أو الكانكارين (اسوداد بالأصابع أو باطن القدم) وهي علامة متأخرة جداً.

أهم أسباب القدم السكري:

« عدم ضبط مستوى السكر في الدم يُعد من أهم الأسباب.

« العوامل المؤدية إلى تصلب الشرايين كالتدخين، وارتفاع الضغط، والسمنة، وقلة الحركة، والتوتر.

« الإصابة بالعدوى الجرثومية بسبب الشقوق والقروح، يصاحبها ضعف المناعة لدى مرضى السكري، وباجتماع هذين العاملين

مرض السكري هو ارتفاع نسبة السكر في الدم عن المعدل الطبيعي (٨٠ - ١١٠ ملغم/١٠٠ ملم)، والسبب هو نقص إنتاج هرمون الأنسولين في الجسم أو عدم قدرته للقيام بوظيفته أو الاثنين معاً، وهو مرض شائع عالمياً ومحلياً.

مرض السكري نوعان:

١. **سكري الأحداث:** وغالباً ما يكون المريض في سن الشباب، وقد يكون وراثياً مع أسباب بيئية تساعد على ظهوره.

٢. **سكري الكبار:** وغالباً ما يحدث عند المتقدمين بالسن بسبب خلل مستقبلات الأنسولين على سطح الخلايا، مما يمنع عمل الأنسولين.

أهم أعراض المرض:

كثرة التبول، العطش الشديد، نقص في الوزن، ضعف النظر، والإحساس بالإرهاق وضعف الجهاز المناعي، وقد تظهر الأعراض على شكل مضاعفات حادة كالانخفاض والارتفاع الحاد في نسبة السكر، ومن المضاعفات المزمنة هي إصابة الأوعية الدموية، والأعصاب المحيطية، والعضلات، والعيون، والكلى.

والقدم السكري من المضاعفات الشائعة، حيث إن أكثر من ٢٥٪ يصابون بمضاعفات بالقدمين بسبب قصور الدورة الدموية، واعتلال الشبكة العصبية إضافة إلى قلة المناعة.

القدم السكري هي حالة طبية تتعرض فيها القدم للأضرار في تركيبها أو وظيفتها أو الاثنين نتيجة مضاعفات مرض السكري، والقدم السكري تسبب الكثير من المتاعب الصحية للمصابين، وقد تهددهم بسبب البتر الذي قد يatal أقدامهم،





المَوَادُّ الْمُصَنَّعَةُ لِحِفْظِ الْأَغْذِيَّةِ.. وَبَدَانَةُ الْأَطْفَالِ

د. زينة نوري الجبوري

في بول الطفل يزيد احتمال إصابته بالسمنة بمقدار (٢,٦) ضعفاً مقارنة مع أقرانهم، بغض النظر عن كمية السعرات الحرارية التي يستهلكونها (أي لا علاقة لبدايتهم بكمية الغذاء أو نوعيته) ويشرح (د. ترانسدي) السبب كما يأتي:

«تعدُّ مادة (BPA) مادة معطلة لإفرازات الغدد الصمِّ، ممَّا يؤدي وجودها في الجسم إلى خلل في توازن هرموني (الإستروجين والتستوستيرون)، ولهذا التوازن دور كبير في السيالات (الإشارات) العصبية التي يرسلها الجسم إلى الدماغ بخصوص السعرة الحرارية (الكالوري)، وتوازن الصوديوم في الجسم، كما تبين أنَّ لهذه المادة تأثيراً في الأديبونكتين (Adiponectin)، وهو عامل يؤمن الوقاية من الإصابة بالآفات القلبية، كما أنه عامل ينظِّم الكوليسترول والأُسولين في الجسم، كذلك بيَّنت الدراسة ازدياد تأثير مادة (BPA) في الأطفال والبالغين الذين لديهم القابلية الوراثية للبدانة أكثر من سواهم.



نوعية رديئة من الإستروجين، كما عُثر على هذه المادة أيضاً في ضمن القوارير والعبوات البلاستيكية التي تُستخدم لحفظ الأغذية، وتؤدي هذه إلى مشاكل صحية عديدة منها الإصابة بالآفات القلبية، وسرطانات الثدي والبروستات، وبعض الأمراض العصبية إضافة إلى داء السكر حتى العقم.

«وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ ارتفاع الـ (BPA)

«تبعاً لنمط الحياة الحديثة بدأ أطفالنا بالميل إلى الخمول وقلة الحركة بسبب اللها بالالعاب الإلكترونية أو الانشغال ببرامج التواصل الاجتماعي بدلاً من ممارسة الرياضة أو التواصل مع الآخرين بصورة مباشرة، ممَّا أدى إلى إصابة الأطفال بشكل خاص وفئات الشباب عموماً بمشاكل أهمها البدانة التي بدأت بالظهور نتيجة عدَّة عوامل يشترك فيها النمط الغذائي الجديد الذي يعتمد بصورة أساسية على الأغذية السريعة والمواد المصنَّعة والمغلَّفة التي تحتوي الكثير من المواد الحافظة والملونات التي تؤثر في صحة الصغار بصورة كبيرة عند تناولها بإفراط.

«ففي دراسة جديدة أجريت على الأطفال والبالغين (في سنِّ المراهقة) تبين وجود مركب البيسفينول (Bisphenol) أو ما يُسمَّى اصطلاحاً بـ (BPA) وهي مادة كيميائية توجد بشكل شائع في الحاويات المعدنية المصنوعة من الألمنيوم التي تُستخدم لحفظ الأغذية وبخاصة المشروبات الغازية وهي مادة مطهرة وممانعة لتآكل المعدن، وتوصف بأنها

الانيسون (ينسون)



الاسم الشائع منه هو حبة الحلوة، وأجوده ما كان حديثاً، كبير الحبة، قوي الرائحة، ومن خواصه العلاجية:

إدرار البول والتفخ: مدرٌّ للبول، محلِّل، مذهب للنفخ الحادث في البطن.

رياح البطن: قوته بالجملة مسخنة مبيسة، طاردة للرياح من البطن، وتسكن الوجع، محلِّلة، مدرة للعرق، تقطع العطش إذا شربت.

الصداع: إذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد.

الانصداع في الأذن: إذا سُحق وخلط بدهن ورد وقُطِر في الأذن، برئ ما يعرض في باطنها من

الانصداع.

السيل في العين: إذا اكتحل به، نفع من السيل المزمن في العين.

السدد في الكبد: ينفع من السدد العارضة في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات.

ورم الأطراف: ينفع تهيج الوجه، وورم الأطراف. العطش البلغمي: يقطع العطش البلغمي إذا عتد منه شراب بالسكر، وإذا استن به مسحوقاً نفع من الرائحة المتغيرة في الفم الناتجة عن عفونة اللثة وأصول الأضراس.

النزلات الباردة: إذا تبخر بدخانها، نفع من النزلات الباردة، ومن صداع الرأس.

من كتاب: صيدلية العطار من مجربات ابن البيطار

لقاح ضد التدرن

هذا المرض من الأمراض الخطيرة والقاتلة المنتشرة في جميع أنحاء العالم تقريباً، وبلدنا العراق يعدّ من الدول التي يتوطن بـ (هذا المرض الوبيل والذي ينتقل عن طريق الرذاذ عن طريق الملامسة مع المريض المصاب)، وهو مرض يصيب كافة أنسجة الجسم، ويؤثر بشكل سلبي في صحة الإنسان المصاب، وقد يؤدي إلى الإعاقة أو الوفاة، إن الغرض من استخدام اللقاح هو ليس منع الإصابة بالمرض بل منع المضاعفات الخطيرة التي تحدث عند إصابة الطفل في السنة الأولى من عمره بمرض التدرن، والتي تشمل:

« التهاب السحايا الدماغية التدرني.

« التهاب الرئة التدرني.

يُعطى اللقاح بصورة العيصات الحية المضعفة المسببة للمرض، وفي حالة تجاوز السنة الأولى فإن اللقاح لا يُعطى للطفل، ويعطى بجرعة (٠.٥ س س) تحت الأدمة في أعلى عضلة الذراع اليسرى وسوف يتسبب اللقاح بحدوث تورم صغير أحمر قد يظهر بعد أيام من التلقيح، ثم يتحول إلى تورم قبيح، ثم يندمل فيترك ندبة واضحة على أعلى عضلة الذراع، وفي حالة عدم ظهور التورم الأحمر خلال مدة (٨ - ١٢) أسبوع بعد التلقيح، تتم إعادة التلقيح وبالجرعة نفسها.

لقاح شلل الأطفال

لقاح شلل الأطفال يكون على نوعين:

١. لقاح بالزرق (إبرة بالجلد أو العضلة) IPV.

٢. لقاح بالفم (OPV) وهذا النوع هو الشائع في العراق، وهو فيروس حيّ مضعف يُعطى على شكل قطرتين في الفم لكل مرة.

يعطى لقاح شلل الأطفال الفموي على شكل ست جرعة:

« جرعة عند ولادة الطفل أو خلال الأسبوع الأول بعد الولادة ويطلق عليها جرعة الصفر.

« الجرعة الأولى في عمر شهرين.

« الجرعة الثانية في عمر أربعة أشهر.

« الجرعة الثالثة في عمر ستة أشهر.

« الجرعة الرابعة في عمر ثمانية عشر شهراً (جرعة منشطة أولى).

« الجرعة الخامسة في عمر (٦.٤) سنوات (جرعة منشطة ثانية).

مرض شلل الأطفال هو مرض فيروسي يصيب الأطفال عادة دون سن الخامسة من العمر، يؤدي إلى إعاقة الطفل وعدم القدرة على الحركة. ويدخل الفيروس إلى جسم الإنسان عن طريق الفم بواسطة الماء أو الغذاء الملوث بالفيروس وهي الطريقة الغالبة، وبعد دخوله إلى جسم الإنسان ينتقل إلى الدم، ومن ثم يصيب الخلايا الحركية في قشرة الدماغ المسؤولة عن الحركة والتخاع الشوكي، ممّا يسبب ضرراً في الخلايا قد يؤدي إلى شلل في الحركات الإرادية للعضلات، خصوصاً عضلات الأطفال السفلى.

في أغلب الأحيان يبدأ هذا المرض بأعراض بسيطة تشبه نزلة البرد، ومن ثم تسبب شلل العضلات بشكل قد يؤدي إلى إعاقة دائمة أو الموت (في حالة شلل عضلات التنفس)، ولا يوجد علاج شافٍ للمرض، ولكن يوجد لقاح يمنع المرض.



بَرَاءَةُ الأَحْلَامِ

بسم الهدى عبد الرضا عبد الكاظم

أغمض الليل جفونه ليكتب عن
طفولتهم ..

التي ضاعت في ميدان الحياة
المتشابك ..

كتب الليل عنهم، إنهم أطفال
صغار، ولكن أحلامهم كبيرة..
كتب عنهم عبارات حزينة،
بأقلام خالدة..

عن رياحين طفولتهم النائمة..
التي تعانق أحضان الحياة
القاسية بكل براءة..
كانت السعادة بالنسبة إليهم
سماع صوت مفاتيح الباب..

وهو يجلب لهم والدهم الباسم
ثغره، ويخفي خلفه ألعاباً جديدة..
والآن يصارعون الحياة
بأحلامهم الوردية الصغيرة،
وكتابات أبدية عن هجرتهم لها..
وبقيت براءتهم تشرق في يوم
جديد جميل..

يعودون فيه إلى أحضان
منازلهم ..
إلى ديارهم وإلى ألعابهم..
يعودون إلى أحاديث جداتهم
وقصصهن..
فهذه هي براءة الأطفال..



المُحِبُّ لِمَنْ أَحَبَّ مُطِيعٌ

منار الموسوي، أبو ظبي

نعمة الصوم لشهر رمضان الكريم لبلوغنا الأجر
والثواب، لأن كل عمل من أعمالنا العبادية له غاية
واحدة هو توحيد الله ﷻ وعبادته.

حيدر: وكيف تكون الطاعة لله ﷻ وتوحيد يا والدي
عن طريق العيد؟

الأب: الطاعة تكون عن طريق ما أمرنا الله ﷻ، وهو
عدم الصوم في أيام العيد، إلى جانب زكاة الفطرة
التي أمرنا الله ﷻ بها عن طريق فروغ الدين، والتي
تمتلك بالزكاة.

وبعد أن أنهيا الحديث وصلا إلى حضرة الإمام
الحسين ﷺ، وانتهت الصلاة وكان إفطار الوالد
كأساً من ماء بارد ومن يدي حيدر قائلاً: أشكرك
يا والدي على ما أوضحت لي من فروغ ديني، ليكون
شكري لك بحسن خلقي وطاعتي لأوامر الله ﷻ
الذي خلقتني، فأحسن خلقي وخلقي، وأشكرك
يا والدي على تعليمي سبيل طاعة الله ﷻ في السر
والعلانية.

الأب: أحسنت يا حيدر، فالمحِبُّ لِمَنْ أَحَبَّ مُطِيعٌ،
وإذا عرفت هذه الأمور فعليك أن تلتزم بها.

حيدر صبي لم يتجاوز عمره العشر سنوات، استيقظ
من نومه مبكراً، فاليوم أول أيام عيد الفطر المبارك
ارتدى ثيابه الجديدة، وتعطر بعطر كان هدية من
الهدايا التي يقدّمها عليه والده حينما حصل على
المرتبة الأولى في حفظ جزء عم، وكان حيدر يسير
برفقة والده للذهاب إلى الإمام الحسين ﷺ، منتصب
القامة، مرتدياً ثوباً أبيض عانق هواء مكة المكرمة
قبل أن يكون له، وفي أثناء سيره أخذ يفكر في هذه
الطقوس التي تعود عليها والداه اللذان شاركهما في
الصغر، فقال لوالده: لماذا يجتمع الناس في العيد
للصلاة يا والدي؟

قال الأب: إنه عيد الفطر يا حيدر.

قال حيدر: وما عيد الفطر يا والدي؟

قال الأب: عيد الفطر، هو من الأعياد الأربعة،
أوجبه الدين الإسلامي للمسلمين بعد شهر كامل
من العبادة والتقرب إلى الله ﷻ الذي خلقنا، ولما
له من بعد إنساني واجتماعي، لأنه يكون في العيد
الالتقاء بين الناس والتزاور لتوثيق الروابط بين
الأهل، فالمسلم يشكر الله ﷻ عن طريق العبادة على

أطلق مركز الصديقة باقةً من الأنشطة التوعوية في شهر رجب الأصب

خاص مجلة رياض الزهراء

وأوضح المركز أنّ الحراك المجتمعي ركّز في الوقت الراهن على إشاعة أجواء الترابط عن طريق ضخّ جرعات معنوية وثقافية ودينية داعمة ومُعززة لأجواء الحالات الإنسانية التي عاشتها الأسر النازحة.

وبين مركز الصديقة أنه الواجهة الداعمة للمرأة والتي ستطلق من خلالها العديد من الدورات الدينية والتثقيفية من أجل حراك نوعي يمثل انطلاقة لإشاعة ثقافة الدعم المعنوي لفئة النازحين عن طريق السيطرة على الصعاب وتطويع الأمور من الناحية الإيجابية لجميع مفاصل الحياة من أجل إيقاد شمعة الأمل ومجتمع أكثر وحدوية.



لأفراد المجتمع، واستثمار محطة ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليه السلام، بكل ما تحمل هذه المناسبة من معانٍ روحية إيمانية، ولعلّ أقرّبها وأنجحها هو كتاب الله سبحانه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله والعترة الطاهرة عليهم السلام.

أكد مركز الصديقة على أهمية الحفاظ على النسيج المجتمعي، كما شدّد على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والاجتماعية التي رسمها لنا أمير المؤمنين عليه السلام، وأهمها تعزيز ثقافة التقارب، وتوطيد الوشائج والعلاقات داخل المجتمع الواحد.

وفي سياق التأكيد على مبادئ الوحدة وتعزيز ثقافتها وتزامناً مع مولد الإمام علي عليه السلام أقامت شعبة أم البنين عليها السلام جملة من الفعاليات التي أدارها مركز الصديقة، وذلك بهدف إشاعة أجواء ترسيخ ثقافة الوحدة والتآلف بين أبناء الشعب الواحد.

وقالت مديرة مركز الصديقة: إنّ مجتمعاتنا اليوم أشد ما تكون بحاجة إلى المبادرات الداعمة

مهرجان ربيع الشهادة النسوي الثاني عشر

بطولاتهم وإجلالاً لتضحياتهم قدّمت حرم الشهيد السعيد / (صباح عبد الكاظم أسود السلطاني) قصة استشهاده وبطولاته الفذة، بعد ذلك تمّ تقديم فيلم بعنوان (يقية الشهيد أزهاره نستقيها في ربيع الشهادة) وهو فيلم خاصّ بأيّام شهداء الحشد الشعبي وكيفية الاعتناء بهم من الناحية المعنوية، بعد ذلك تمّ توزيع كتب الشكر والتقدير على المشاركين في هذا الاحتفاء.

ومن الجدير ذكره أن الحفل لاقى استحسان الحضور، الذين أشادوا بجهود العتبتين المقدّستين في إنجاح مثل هذه المحافل العالمية.



العباسية المقدّسة، ثم كلمة ترحيبية قدّمتها مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الحاجة / (بشرى جبار)، تلاها عرض الفيلم الوثائقي (شذرات من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي)، بعد ذلك تمّ تقديم كلمة العتبة العلوية التي ألقته مسؤولة التوجيه الديني في العتبة العلوية المقدّسة، وبعد ذلك تمت مناقشة البحث الفائز الموسوم بـ (جذور الفكر التكفيري في واقعة الطف، أسبابه ونتائجه) للباحثة م.د. (حنان عباس خير الله) من قبل اللجنة النقاشية التي كانت برئاسة د. مياس ضياء باقر القزويني، وبعضوية كل من: (د. عبيد عبد الرسول التميمي، ود. كريمة نوح المدني، ود. إيمان سالم الخفاجي، ود. بان صالح مهدي)، وبعد انتهاء الجلسة البحثية قدّمت العتبة الحسينية مسرحية بعنوان (أبطال بشيمة أبي الفضل العباس عليه السلام) ثمّ تمّ تقديم كلمة العتبة الكاظمية المقدّسة التي ألقته الأخت / (هدى فخر)، ومن نبض دماء الشهداء وعبق



شهدت قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدّسة في يوم الأربعاء ٢ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠١٦/٥/١١م ختام الجلسات البحثية النسوية، وتميّز الاحتفاء بعريشته الأخت / (زهراء حكمت) التي أجادت إدارته أيّما تميّز، واستهلّ الحفل بآيات بيّنات من الذكر الحكيم عطرته بها مسمع الحضور الأخت / (زينب عدنان الموسوي)، ثمّ وقف الحضور وقفة إجلال لشهادتنا الأبرار، وقراءة سورة الفاتحة لأرواحهم الطيبة، أعقبها عزف النشيد الوطني ونشيد الإباء الخاص بالعتبة

حشدنا أملنا وأمننا



خاص مجلة رياض الزهراء

الشهداء من عدة محافظات. وأضافت: بأشر مركز الحوزاء زينب^(ع) منذ شهر شعبان الماضي لعام ١٤٢٦هـ زيارة عوائل الشهداء، وتتضمن الزيارة قراءة سورة الفاتحة وآيات من الذكر الحكيم وإقامة مجلس عزاء وإهداء ثوابها إلى روح الشهيد الطاهرة، وتقديم مساعدات مالية وهدايا لأطفال الشهيد، إضافة إلى ملاحظة احتياجات العائلة والسعي بجهود حثيثة إلى تلبيةها وتوفير العلاج للمرضى من ذوي الشهداء خارج العراق للحالات المستعصية، وتوفير شقق سكنية مؤثثة لإيواء عوائلهم.

وتضمنت فقرات المهرجان عرض مسرحية بعنوان (على خطى حامل اللواء) تجسد استجابة أبناء الشعب العراقي لفتوى الجهاد، وإقامة ورشة رسم وتلوين للأطفال على حدائق مدينة الزائرين، ومحاضرة لفضيلة الشيخ (مصطفى العاملي) تحدثت عن منزلة الشهيد في الإسلام ومكانته عند الله تعالى، والتغيير الجذري الذي حل بالعراق بعد إصدار فتوى الدفاع المقدس، كما أكد على التزام المرأة بتوجيهات المرجعية الدينية العليا التي نصت على أن (تحت زوجها وولدها على التطوع للجهاد) فحماية المقدسات والدفاع عن الوطن يحتاج إلى تقديم فلذات الأكباد، وهذا شرف عظيم.

شرف الشهادة لا يناله إلا من خصه الله تعالى بسميزات دون غيره، ليكون من الأحياء عند ربه، يرزقون ويدخلون الجنة من باب خاص بهم.

الشعبي بمناسبة الذكرى الثانية لإصدار فتوى الدفاع المقدس من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، لكي يشعر ذوو الشهداء بوجود من يهتم بهم ويقيم الإنجازات والانتصارات التي تحققت على أيديهم).

وأضاف السيد سعد الدين: بلغ عدد العوائل التي تم تكريمها مائة عائلة، شملت الهدايا (براد ماء وثلاجة) وشهادة تقديرية، إضافة إلى تقديم المساعدات كتوفير السكن، وإرسال عدد من مرضى عوائلهم للعلاج، وصرف منح ورواتب شهرية.

واستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الحشد الأبرار، ثم كلمة سماحة المتولي الشرعي ومدير مكتب الأمين العام، وبعدها قصيدة حوارية بين أم الشهيد وولدها، وأنشودة من أداء فرقة الإنشاد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ومن ثم عرض فيلم وثائقي لأبرز ما يقدمه مركز الحوزاء^(ع) لعوائل الشهداء.

وبيّنت الأخت سارة محمد / مسؤولة مركز الحوزاء^(ع): أن هذا التكريم يأتي تيمناً لدماء الشهداء الأبرار ممن ضحوا بأنفسهم دفاعاً عن الوطن والمقدسات، ومهما قدّمنا لهم لا نفي حقّ دمائهم الطاهرة، وسعيّاً منا إلى إحياء الذكرى السنوية الثانية لفتوى الدفاع المقدس التي أطلقتها المرجعية الدينية الرشيدة أقيم هذا المهرجان الذي من بين فقراته تكريم عوائل

أقام مركز الحوزاء زينب^(ع) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانطلاق فتوى جهادية الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا، وذلك صباح يوم الأربعاء المصادف ٢٥ / ٥ / ٢٠١٦م على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، وحضر الحفل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وعدد من الشخصيات الدينية والإعلامية وثلة من ذوي الشهداء.

أكد السيد جعفر الموسوي على أهمية استذكار الفتوى الدفاع المقدس الصادرة من المرجع الديني الأعلى بوجوب الدفاع الكفائي عن الأرض والعرض والمقدسات، مشيداً بجهود القائمين على المهرجان لإكرام الشهداء الذين قدّموا أنفسهم ودماءهم: لتبقى العقيدة، وليبقى الوطن عزيزاً شامخاً، وتكريماً لعوائل الشهداء وذويهم الذين فقدوا فلذات أكبادهم على طريق الدفاع عن الأرض والعرض.

وبيّن السيد سعد الدين هاشم / المشرف العام على إعلام العتبة الحسينية قائلاً: (تسعى العتبتان المقدستان جاهدتين للتواصل مع عوائل الشهداء لمعرفة احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد جعفر الموسوي، وما هذا الاحتفال إلا تكريم لعوائل شهداء والحشد

صَادِقُ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ ﷺ



نرجس مهدي

شاء رب العزة للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام خلال نشأته السعيدة الأولى أن يتولى شأن تعليمه وتثقيفه أبوه الإمام محمد الباقر عليه السلام، وهو أعلم أهل زمانه بالقرآن الكريم وتفسيره، وبالحديث والفقه، وكان لذلك أثر بالغ في حياة الإمام الصادق عليه السلام كما التقط ما أمكنه الزمن من التقاطه من درر بحر جده الإمام علي بن الحسين عليه السلام في شتى مجالات العلم، والمعرفة، والتقى، والزهد، والاجتهاد، والفضل، والفضيلة، وكان عليه السلام يعمل كل عمل بمنوان العبودية لله تعالى حتى منصب الإمامة، وكثر الحديث عن صفاته، وورعه، وعلمه.

قال مالك بن أنس: لقد كنت أتى جعفر بن محمد فكان كثير التيسم، فإذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وآله تغير لونه، وقد اختلفت إليه زماناً فما كنت أراه إلا على إحدى ثلاث خصال، إما مصلحاً، وإما صائماً، وإما يقرأ القرآن، وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وهو على طهارة، ولا يتكلم فيما لا يعنيه، وكان من العباد الزهاد الذين يخشون الله تعالى.^(١)

قال الشيخ المفيد عليه السلام: ((نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلدان، ولم ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه ولا لقي أحد منهم من أهل الآثار ونقله الأخبار ولا نقلوا عنهم ما نقلوا عن أبي عبد الله عليه السلام، فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من

النشأت على اختلافهم في الآراء والمقالات فكانوا أربعة آلاف رجل، وكان له عليه السلام من الدلائل الواضحة في إمامته ما بهرت العقول وأخرست المخالف عن الطعن فيها بالشبهات)^(٢)، وكان بيت الإمام الصادق عليه السلام كالجامعة يمجج بالحكماء.

أما بالنسبة إلى الرؤية المستقبلية للإمام جعفر الصادق عليه السلام فقد كانت له عليه السلام خطط عديدة منها: **أولاً/ أعماله الحركية**، والتي أخذت طابعاً علمياً، وهي إقامة مدارس لتعلم الفقه والعقائد كـ (تسريع، وتربية، وتأديب).

ثانياً/ أعماله البنائية، وكانت قد أخذت الطابع السري (التقية)، وهي تهينة ملاكات كفيفة بمساعدته في حملته الموجهة، ومنها تربية تلاميذه من أصحابه ومواليه، ومنهجية العمل عند الإمام عليه السلام كانت تتلخص في هذه النقاط الثلاث:

(١) أسلوب الهدم: أي هدم الأفكار الإلحادية والشبهات المنحرفة بردها ودفعها وتبيان أخطائها.

(٢) أسلوب البناء: وهو البديل الطبيعي للشبهات والأوهام التي ما فتى الحكماء يشجعون ويشددون على نشرها ويثبها بين عامة الناس، والبناء هذا كنيل بملء الفراغ.

(٣) أسلوب الخفاء والتقية: فمع أنه قد كتب لحركة الإمام عليه السلام العمر المديد، وتم له تأسيس

حركة فكرية كفيفة بحفظ الإسلام والأمة من الشرك والانحراف بكل الأوجه، فإنه عليه السلام كان يقول لأحد أصحابه: "يا معلى اكتم أمرنا ولا تدعه".^(٣) وكان للإمام الصادق عليه السلام الدور الكبير في بيان أهمية الثورة الحسينية، وفي مواضع عديدة ركز على بيان مكانة الإمام الحسين عليه السلام وقدره ولا يسع المجال لذكرها، وبعدما استقطب الإمام الصادق عليه السلام عامة الناس، وحب القاصي والداني، وذلك من خلال علمه ومعاجزه، ومآثره، وأخلاقه، وجهاده ضد الظالمين، لم يستطع أعداؤه وبخاصة المنصور تحمّل وجوده، فقرر التخلص من الإمام عليه السلام وقتله بالسم، فقام محمد بن سليمان والي المدينة بسم الإمام الصادق عليه السلام في الخامس والعشرين من شوال عام ١٤٨ هجرية، رحل إلى ربه شهيداً مسموماً كآبائه الطاهرين، فاستتم تجهيزه ولده الإمام الكاظم عليه السلام وكفنه بثوبين شطوين كان يحرم فيهما، وفي قميص من قميصه، وفي عمامة كانت لجده علي بن الحسين عليه السلام، وعندما سمع أهل المدينة نبأ استشهاد الصادق عليه السلام ارتجت المدينة من أرجائها، وشاركت الجموع المؤمنة في تشييع ذلك الإمام الأوحى، ودفن الجسد الطاهر بالبقيع حيث دفن أبوه وجده، ومن قبلهما الحسن بن علي عليه السلام.

(١) موسوعة طبقات الفقهاء: ج ٢، ص ٨.

(٢) كشف الغمّة: ج ٢، ص ٢٨٠. (٣) التكاثر: ج ٢، ص ٢٢١.



وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْبَقِيعُ؟

صادقة حسن علي/ القطيف

وهل راعينا عهد رسول الله ﷺ
ووصلنا لمرتبة المودة لآله حين
اكتفينا بإسكان البقيع قلوبنا،
وجعلناه دمة تتحدر على الخدود
حين نزوره؟
وأهملناه كتضية حق نطالب بها،
لأننا من بطش المنافقين وأعداء
الله ورسوله خائفون؟
وبأي لسان نطلب شفاعته رسول
الله وأهل بيته ﷺ والخجل مما
أضغنا يسبق نطقنا لاسمه
الشريف؟
وهل يكفي منّا الاعتذار لتقصيرنا
في حق البقيع بالذات؟
البقيع تلك الجنة التي منّنا
نعيمها، ومن هيوضاتها المباركة،
البقيع الذي يحمل سرّ إخفاء قبر
الزهراء ﷺ وصوت الحديقة الذي
يسعى النواصب إلى إسكاته، ولكن
أنى لهم أن يخرسوا صوت
الحق، والله تعالى أبى
إلا أن يظهره ولو كره
المجرمون.

البقيع ليس ملحمة حزن وبكاء
تدعونا للتأثر حين نقرأ ملامحها
المائلة أمامنا، بل هو قضية منذ
أكثر من مائة عام مفتوحة ولأن لم
تغلق، المظلوم فيها منسي، والظالم
لم تتم محاكمته.
البقيع شاهد حيّ على مظلومية
رسول الله ﷺ، أرسله الله بالحب
والرحمة، واصطفاه حبيباً ونجيباً
وخاتماً للرسول.
يا ترى هل تساءلنا يوماً عن
قلبه ﷺ وهو يشهد كل ما جرى
ويجري على آله وصحبه في ذلك
المكان المقدس؟
تهديم الأضرحة وسرقة ما فيها
إهانة واستهانة بتلك البقعة المباركة
وما تزال مستمرة لليوم مع جهر
بانكار عظيمة من سكن أرضها.
فهل أنصفنا رسول الله ﷺ حين
اختلقت قلوبنا ولم
نعد بحبل الله
المتين متمسكين
كإخوان
على الحق
مجتمعين؟

جُرحُ الدَّهر

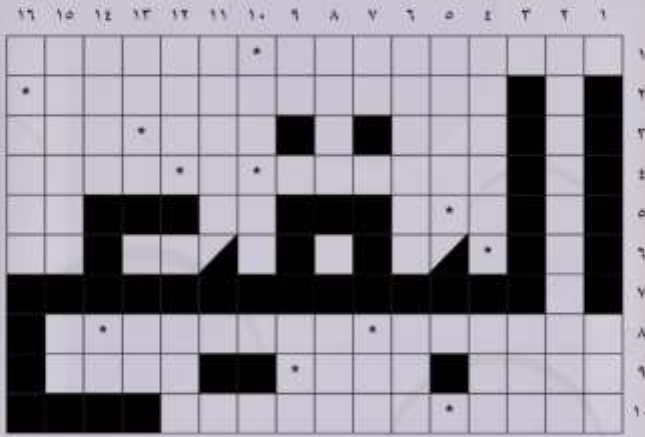
بدي محمد اللواتي/ عمان

وارتكاب الذنوب،
إِنَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْكُونِ بِعَيْنِ اللَّهِ ﷻ
لا يتوقع في عواطفه وحدها،
بل يرضى لله تعالى ويسخط
لله تعالى، ويؤطر مشاعره وقواه
النفسية بإطار إلهي يجعله يسمو
على الملائكة، فتستسلم جوارحه
لإملاء الجوانح، ويرى الوجود كله
خاضعاً لإرادة الله تعالى، ووسيلة
للوصول إلى ملكوته الأرفع، وهذه
الفاجمة ما هي إلا مقدمة وتمهيد
لظهور المبارك لقرة أعيننا
صاحب الأمر ﷺ، ليمكّن الله به
دينه الذي ارتضى له، وليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون.
هُتكت حرمة الله ﷻ بهدم
القبور الطاهرة، كما هُتكت
من قبل بكسر الضلع المكنون
في نور الله تعالى، وبرفع السرّ
المبارك على رمح طويل، فحقّ
علينا أن نشحن عبراتنا الحريّ،
ونصقل بها قلوبنا وأرواحنا،
لنثبت على مبادئنا برغم أنوف
أعداء الله ﷻ، ونرفع على الأكنف
جراحنا وأحزاننا، لنطلب بالتأثر
لحرمة الله تعالى المنتهكة مع
إمام هدى ظاهر ناطق بالحق.

في بقعة من الذاكرة، يتشظى
منها العطر كل يوم وكل ساعة
وكل لحظة، خارت قوى الزمن
في محاولة استيعاب هذا العطر
اللا متناهي، وتجاوز عالم الدنيا
إلى ملكوت الله ﷻ، على الرغم
من محاولات أعداء الله تعالى
لطمس معالمه وإخفاء وجهه،
.. وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَتُؤْ
كَرَّ الْكَافِرُونَ / (التوبة: ٢٢).
حادثة هدم القبور الطاهرة
في بقيع الغرقد جلت عن كونها
فاجمة تاريخية أليمة، فإنها
أعظم من أن تكون جرحاً نازهاً
في ذاكرة الدهر، إذ إن تلك
الأيدي الأثمة هتكت حرمة الله
تعالى بالتعدي على مقام أوليائه
الأطهار، وهل ما أبكى إمام
زماننا دماً إلا هتك حرمة الله
سبحانه في كربلاء؟ أو تظن
البشرية أن بكاء ولي الله الأعظم
ما هو إلا لمصائب أبيائه الكرام؟
كلا ليس هذا فقط، فتظنّه
أعمق من أن تطلّها عيوننا
القاصرة التي أعشاهها حبّ الدنيا

كلمات متقاطعة

كَلِمَةُ السَّرِّ



عمودي

١. نصف
٢. يصادرم.
٣. عكس
٤. الانتصارات.
٥. من الأمراض
٦. النفسية.
٧. جيان - دنو.
٨. نتوءات تظهر
٩. على الجلد.
١٠. اختيار - من
١١. سور القرآن
١٢. الكريم بدون
١٣. (أل).
١٤. تصف تاجر -
١٥. أرشد.

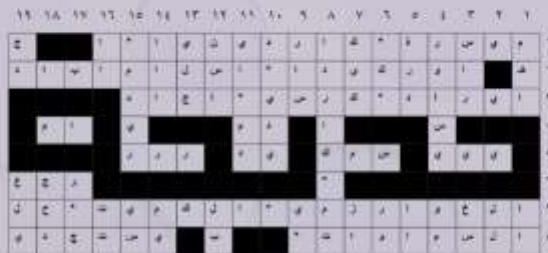
أفقي

١. مخترع البريد
٢. لا لكتر و ني
٣. (hotmail)
٤. عكس التعليل.
٥. أول من دُفن
٦. في البشيع من
٧. الصحابة.
٨. أحدث صوتاً
٩. عظيماً - أداة
١٠. استهزام للزمان
١١. رجوع.
١٢. يهاجرون -
١٣. عكس يضل.
١٤. من فروع الدين

ط	ا	ا	ا	ا	ا	م	ص	ب
هـ	ذ	و	ك	ا	س	ا	ت	ب
ر	ا	ا	م	ر	ي	ر	ف	ي
ا	ق	ع	ل	ق	م	ا	ي	و
ل	و	ل	ا	ل	ط	هـ	ر	ك
ا	ا	ط	ع	م	هـ	ن	ف	ث
س	ا	ا	ل	ص	ا	د	ق	ي
ي	و	ا	ل	د	م	و	ع	ر
م	د	ي	د	ض	ص	ب	ر	ل
و	ح	ز	ن	ي	غ	ز	ي	ر

احذف بشكل أفقي أو عمودي أو مائل، واستخرج كلمة السرّ المكونة من (٦) حروف، وهي لقب من ألقاب الإمام الصادق عليه السلام.
(بكائي طويل - والدموع - غزيرة -
وحزني - مديد - في - الأسى - وكثير
- أذاقوا - الإمام - الصادق - الطهر
- علقما - وكاسات - صبر - طعمهن -
مرير) - صبي - طهر.

أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق





واحة البراءة

من الضروري أن لا نأخذ من أحد شيئاً من دون استئذان، لأن هذا من حقوقهم، فماذا عن الله ﷻ الذي خلقنا وسخر لنا المخلوقات؟ فالإنسان ملك لله ﷻ وكذلك الكون، لذا يجب على الإنسان أن يطيع الله ﷻ ولا يعصيه أبداً؛ فعلياً أن تنفذ شرعه الذي نزل على النبي محمد ﷺ، وكل ما جاء في القرآن الكريم، والعمل بكل فعل قام به إمام معصوم ﷺ، وأن تكون طاعتنا دائماً لله ﷻ، عن طريق: (الصوم، والصلاة، والتخلق بأحسن الأخلاق، وطاعة الوالدين، والتصديق على المساكين، و...)، فإننا ملك الله ﷻ بما فيه، ومما سخر لنا من الكائنات، فيجب أن لا ننسى أننا ملك الله ﷻ.

ألقة نساء

الصوم سنة ثابتة مادام الإنسان والكون، وما دامت الحياة، ولم يشرع الله ﷻ لخلقه عبادة قط إلا ويجد المتأمل في هذه العبادة أن هناك فلسفة وغاية وحكمة من ورائها، ولم تُشرع عبثاً، وإنما لتحقيق لهذا الإنسان مصالح في آخرته ودنياه، وكتب علينا ﷻ الصيام لتأثيرات مختلفة، وتعلم منه دروساً كثيرة مثلاً: يربي في الإنسان الإرادة القوية، وينمي فيه الإحساس والشعور برقابة الله ﷻ، فيجعله متمسكاً أمام المحرمات، وبذلك تحصل للإنسان ملكة التقوى، وهو مظهر من مظاهر الوحدة الإسلامية، ويستوي به الغني والفقير، ويولد القدرة على الصبر، وعامل فعال لتربية روح التقوى في جميع المجالات والأبعاد، وغير ذلك من الدروس، ولهذا الأسباب كتب علينا الصيام.

الروحي وتوافقنا الفكري، وإدراك الآخرين والاهتمام بشكواهم، نرى أننا نستطيع أن نكون مجتمعاً متمسكاً، نجتمع فيه طيفاً متنوعاً يثمر عنه إنسان واع هو محور الحياة.

منكم واليكم

دعوة لتنظيم الذات والتغيير نحو الأفضل، فيه يحاول المؤمن أن يعوض ما فاتته طوال أيام السنة في أداء الواجبات، وترك المندوبيات، فتعلو الهمة لمزيد من الطاعة والمناجاة، فهو قد حل ضيقاً على الله ﷻ في شهر من أفضل الشهور، وخُص بيلة هي خير من ألف شهر، فيه يغفر الله ﷻ للمؤمنين كل يوم ليلة أضعاف ما يُغفر في سواه من الشهور، إذن علينا أن لا نفوت هذه الفرصة الثمينة، ونحمد الله تعالى أن وقفتنا لصيامه وقيامه على الرغم من جهلنا وذنوبنا، وسمح لنا بالرجوع إلى ساحة العفو والرحمة، وأن نجعل أيامنا في هذا الشهر كأيام العابدين الزاهدين، وليألينا كلياتي المستغفرين بالسحار، ونستبشر بقدم هذا الشهر المبارك.

تعذ مجلة رياض الزهر ﷻ خطوة من خطوات الثقافة الدينية السوية من أجل المضي نحو التمهيد للدولة المعهوية، لذا سنستعرض ملخص مواضيع العدد السابق (١٨٨)، لتبيين الفاية من المواضيع:

همسات روحية

نعبد الله ﷻ كأنه نراه، فإن لم نكن نراه فإنه يرانا، فلو أن الإنسان عبد الله ﷻ كأنما يراه لاستغنى بذلك عن الدوافع الخارجية لصده عن الحرام، ولأصبح موجوداً مراقباً لنفسه تمام المراقبة، بعد أن رأى ربه ناظراً إياه في كل صغيرة وكبيرة، بحيث لا يمكنه أن يغفل عن الله ﷻ طرفة عين، فلا نياس في طريق التكامل إن شاء الله تعالى.

نافذة على المجتمع

نحرص على تقديم يد العون إلى الأراذل والأيتام من خلال تعليمهم حرفة تمدهم بالمال لسد أكثر احتياجات أسرهم، وبعض أمور دينهم الحنيف، ونسعى إلى أن رفع حجب الظلام عن هذه العوائل، ولحفظ المرأة حرمتها وكرامتها، ومساعدتها على رفق المجتمع بما صنعتها أناملها المبدعة بتعليم وتعلم حرف وفنون مفيدة، ك (مركز الإرشاد الأسري) الذي قام بتعليم حرف مختلفة ك (الخياطة، و...)، فأصبح المتعلمات متمكنات، وهذا يسعدنا ويزيد من عزيمتنا في تقديم الأفضل لهذه الشريحة، وسنكون فخورات بأعمالهن وما صنعتها أيديهن، ونتمنى أن يكون عملنا نابعاً من معين سيد الشهداء ﷺ، وذخيرة لنا في الحياة الخالدة.

مناهل ثقافية

علينا أن نبعد عن النظرة الأحادية، التي تلغي الآخرين وتستحوذ الأناية بين النفوس، فكل إنسان في الوجود يجب أن يشعر أنه ذو قدر وقيمة، فعندما تلغى السلوكيات من اعتباراتنا الاجتماعية، تنتشر الأوبئة النفسية وينتج عنها العلاقات الاجتماعية المتفككة، ويصل الإنسان إلى الذات التي لا تقدر ولا تحترم، فيمكن أن نكون بخير في التحامنا الاجتماعي وانسجامنا

شُمُوسُ البَقِيعِ

.....
مريم حسين الصبيح، السعودية
.....

ذات يوم رحلت إليهم..
سأقت الزمن الماضي والأتي البعيد..
تكللت روجي بشذى عطرهم..
وكننت أسكن في رحابهم، وأحسب أنني
هناك..
أتأمل أضرحتهم ودمعاتي تجري..
أنقر على بابهم نقرات الخائف المستكين..
تستوققني رهبة الحنين..
والذكريات حيث كان الأنين..
أسعى بخشوع ودمعة الجبين..
أتفاجأ..
لا ضريح هنا، لا مقام هناك..
سوى حائط رمادي حزين..
تراه العين من الأفق البعيد..
أغمضت عيني..
أنا أحلم ربما، أو أنني سلكت غير طريق
الآخرين..
سألت كل القادمين والعابرين..
هل أنا هنا، حيث قبور الصالحين؟
تأملوني خلسة، وفروا نادمين..
لمحت بعيني نورا يأفل نحو الغروب..
وهناك..
هناك بقعة ترفرف نحوها الطيور..
أطلال متناثرة..
أضرحة مهدمة..
وذكريات الرحيل..
وفجر يطل بشمسه..
كحل..
كناقوس يدق منذرا..
كساعة ميلاد..
يصرخ فيها طفل جديد..
كدمعة أم يؤلمها وجع طفل..
في لحدده يختاله عداء الخائنين..
فاض في القلب حنين..
وظاف في الذاكرة صدى السنين..
أكتب تاريخا وأنا هنا..
حيث يخلد حدثا مبللا بماء وطن..
ولن يكون هو آخرها..
لن يكون هو آخر عذابات السنين..

تَرَاثُ هَدْمِ الطَّهَّارَةِ

تسافر خواطري إلى ليلة حملت من الأحزان ما يكفي لهدأ أركان الأرض..
 ترى نوراً توسد خبايا الاحتضار..
 تجثو تحت قدميه سبيكة ذهب مصفاة من الأدناس..
 يتلو على المسامع وصية عن من يعرج بها المؤمن إلى ربه..
 الفتى الأسمر يشعر بالأم تخرت ذلك الجسد الطاهر الصادق..
 تنبض خلجاته وجلاً من لحظة فقدته لملاذه وملاذ العالمين..
 مع كل دمعة تنزل ذكريات جامعة لاذت بها عوالم الكون..
 في كل ركن منها له إطلالة ذكرى تعبق بها أطياف الأحزان..
 تبعتها أمام عينيه، تحضر بالأمها قلبه العظيم الذي لا يعلم كيف له
 أن يتحمل مصابا عجزت الجبال والأرض والسموات عن أن تحمله لولا
 رحمة الخالق والطافه..
 سامراء لك ذكرى من المدينة..
 تسرع الألام إليك كارت من البقيع. تراث هدم الطهارة..
 الأيادي نفسها تحمل المعاول التي هدت قبور الأنوار..
 بعد قرون وأعوام تطاولت وهدمت بناء أقص مضجعا..
 هي لا تطيق رؤية الطهر ومنازل الأملاك..
 حقدتها صور لها أنها ستقضي على وجودهم..
 ولم يعرفوا أن بحبهم بنينا لهم في القلوب قصوراً ومراقد جبارة..
 أسوارها الحب وسقفها الولاء وحيطانها عشق محمد وآل محمد.

لمية هادي الفتلاوي



مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

5

العتبة العباسية المقدسة



المسابقة المهدوية الخامسة الكبرى



سيارات سوناتا ٢٠١٧
كامل المواصفات مع الرقم



وأربع
إحدى

اشترك بـ ١٠,٠٠٠ دينار فقط

عمرة وزيارة قبر رسول الله ﷺ



أو
إحدى



يصرف ريع هذه المسابقة
لمشاريع العتبة العباسية المقدسة
ولنشر الثقافة المهدوية



مراكز البيع:

للاستفسار الاتصال على
الرقم التالي:
٠٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

AL-AJHSENA.COM

❖ العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية
❖ مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ﷺ
❖ مراكز شركة نور الكفيل في محافظات العراق كافة